



(صحتك)

أمراض جلدية شائعة في الصيف

أن الحادث يعد «تطوراً خطيراً»، واتهم مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون إيران بأنها مسؤولة عن الهجوم على ناقلات نفط. ولم يتضح على الفور ما إذا كانت الرئاسة الكويتية لمجلس الأمن خلال الشهر الحالي ستدعو إلى اجتماع رسمي، أو مشاورات، للمجلس بخصوص هذا الملف.

نتائج عُرِضت على ممثلي دول مجلس الأمن خلال اجتماع في بعثة الإمارات بنيويورك التحقيق في هجوم الناقلات: ألغام معقدة وترجيح تورط إيران

اجتماع عقده البعثة الإماراتية لدى الأمم المتحدة، في مقرها بنيويورك، مع مندوبي الدول الـ15. وأفاد دبلوماسيون بأن نتائج تحقيق أولي مشترك حول استهداف ناقلتي نفط سعوديتين وناقلة نفط نرويجية وسفينة شحن إماراتية في الخليج، أكدت أن الهجمات نفذت باستخدام

هجوم مضاد على قوات النظام شمال حماة إيران تتغلغل في المجتمع السوري... وروسيا تعزز مواقعها بالجيش

المعارضة السورية في تركيا، أمس، عن تغييرات في أجهزة الأمن والجيش جرت أخيراً دلت على زيادة تأثير موسكو في مؤسسات الجيش والأمن بعد نحو 4 سنوات على التدخل الروسي الذي أدى إلى زيادة مناطق الحكومة السورية من نحو 15% إلى 60% من مساحة البلاد البالغة 186 ألف كلم مربع. وأقامت موسكو قاعدتين

خبراء أتراك يدرّبون ميليشيات طرابلس الجيش الليبي يسقط «درون» تركية ثانية

السراج والمعترف بها دولياً. وأضاف الحاسي، الذي يقود المعارك على تخوم طرابلس، أن «هذا يؤكد للعالم أجمع تواطؤ تركيا ودعمها للميليشيات المسلحة والإرهابية» التي تدعم حكومة السراج. وتحدث اللواء محمد منفور، قائد سلاح الجو في «الجيش الوطني»، عن وجود 30 خبيراً عسكرياً تركياً يدرّبون الميليشيات المسلحة في طرابلس، ضحايا أو تاجر حركة الملاحة الجوية. وعذّ اللواء عبد السلام الحاسي، قائد عمليات المنطقة الغربية في «الجيش الوطني»، في تصريح لـ«التشرق الأوسط»، أن الطائرة هي الثانية من نوعها التي يسقطها الجيش منذ بدء «معركة تحرير طرابلس» في 4 أبريل (نيسان) الماضي، مما يعني أن «تركيا هي التي تحارب الجيش الوطني عبر إرسالها طائرات ومدركات إلى الحكومة غير الشرعية»، في إشارة إلى حكومة الوفاق التي يرأسها فائز

الاتحاد القاري علق عضوية الخرطوم... ومبعوثه أكد لـ التشرق الأوسط أهمية التفاوض مبادرة أفريقية للسودان وتشكيل مجموعة دولية للحل

دخول الاتحاد الأفريقي بقوة على خط الأزمة السودانية، بإعلانه عن مبادرة للحل يقودها رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد، لم يكشف عن تفاصيلها، وفي المقابل لوح بالعصا بتعليق عضوية الخرطوم في الاتحاد. وعلمت «التشرق الأوسط» أن رئيس الحكومة الإثيوبية، سيسجل إلى الخرطوم اليوم، برفقة وزير خارجيته ومدير جهاز أمنه ضمن وفد كبير، ليجري محادثات مع قوى إعلان الحرية والتغيير، والمجلس العسكري الانتقالي، وتقديم مبادرة مصالحة. وأبلغ متحدثون باسم الحرية والتغيير «التشرق الأوسط» بأنهم تلقوا دعوات من السفارة الإثيوبية في الخرطوم، للاقاء أبي أحمد، وأنهم لا يمانعون الاجتماع به والاستماع إليه. وقال قيادي بارز في تحالف الحرية والتغيير، إن مبادرة أبي أحمد تتجاوز الأزمة الراهنة، وإن قيادات التحالف ستعقد اجتماعاً مساء اليوم (أمس) تحدد فيه موقفاً إزاء المبادرة، مجدداً موقفهم الرافض لأي حوار أو تفاوض مع «العسكري» قبل إجراء تحقيق دولي في مقتل العشرات خلال فض قوات الأمن المحتجين في ميدان الاعتصام. وفي حوار أجرته معه

الحوثيون ينهبون مساعدات الأيتام ويزجون بهم في الجبهات موسكو تحذر من انهيار المعاهدة النووية مع واشنطن مشاركة سعودية لافتة في «معرض الذكاء الاصطناعي» بروسيا (تفاصيل ص 2)

ترب وماركرون لدى مشاركتها في مراسم إحياء ذكرى إنزال الحلفاء في النورماندي في بلدة كوفيل سور مير الفرنسية أمس (إ.ب.أ) **ضغوط أميركية - فرنسية على إيران للعودة إلى التفاوض** باريس، ميشال أبو نجم عبر الرئيسان الأميركي دونالد ترامب والفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، على هامش فعاليات إحياء الذكرى الـ75 لإنزال الحلفاء في النورماندي، عن رفضهما السماح لإيران بالحصول على السلاح النووي، ومارسا ضغوطاً عليها للعودة إلى التفاوض. وقال ترامب خلال مؤتمر صحافي مشترك مع ماكرون بمدينة كون (غرب فرنسا): «أفهم أنهم (الحكومة الإيرانية) يريدون التحدث. هذا جيد جداً. سنتحدث، لكن نمة شيء مؤكد: ليس بمقدورهم الحصول على سلاح نووي، واعتقد أنّ الرئيس الفرنسي سيقاوم تماماً». بدوره: قال ماكرون: «نريد أن نكون متيقنين من أنهم (الإيرانيين) لن يحصلوا على السلاح النووي»، لكنّه أضاف: «الديننا الية لذلك تستمر حتى 2025»، في إشارة إلى الاتفاق النووي الموقع في فيينا عام 2015 الذي انسحبت منه واشنطن. وأشار ماكرون إلى برامج

استدعي للاستجواب خلال مشاركته في مراسم التجديد لإنفانتينو تحقيق مع أحمد رئيس «كاف» بقضايا فساد

أحمد أحمد يسلم كأس الكونفدرالية إلى لاعب الزمالك حازم إمام بعد تغلب فريقه على فريق نهضة بركان المغربي في 26 مايو الماضي (أ.ف.ب) العام السابق لـ«الكاف»، المصري عمرو فهمي، أن أحمد أحمد وقع العقد مع الشركة الفرنسية لوجود قرابة مع أحد مديريها بكلفة تصل إلى 830 ألف دولار، لكن رئيس الاتحاد الأفريقي رد على تلك الاتهامات في أبريل (نيسان) الماضي بأن العقد جرى توقيعه بشكل «قانوني وشفاف». (تفاصيل عالم الرياضة)

«هواوي» تتحدى واشنطن من البوابة الروسية

وتوقعت «هواوي» أن تقود شبكة G5 الصينية العالم قريباً. ومن خلال هذه الخطوة تكون الصين قد طرقت أبواباً كبيراً في مسعاها لأن تصبح الرائدة في العالم في تكنولوجيا الاتصالات، وسط منافسة شديدة من الولايات المتحدة. في غضون ذلك، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس أنه سيقدر بعد قمة مجموعة العشرين في نهاية يونيو (حزيران) الحالي في أوساكا باليابان، ما إذا كان سينفذ تهديده بفرض رسوم جمركية مشددة على كامل الواردات القادمة من الصين، موضحاً: «سالتقي الرئيس الصيني شي جينبينغ، وسنرى ما سيجري». وكان ترّيب هدد بزيادة الرسوم الجمركية على بضائع مستوردة من الصين بقيمة تزيد على 300 مليار دولار. (تفاصيل اقتصاد)

الأمن يصادر الاتفاقات المناهضة لقائد الجيش عشية «مظاهرات الجمعة» الرئيس الانتقالي للجزائر يدعو إلى حوار يمهد لانتخابات

الجزائر، بوعلام غمراسة دعا الرئيس الانتقالي للجزائر عبد القادر بن صالح أمس، الطبقة السياسية في البلاد، إلى حوار يمهد لإجراء انتخابات في أقرب وقت، من أجل حل الأزمة. وجدد بن صالح نداءه للأطراف بتخليها عن الحدة ومصالحة الشعب خلال الحوار. وطالب، في كلمة له بنها التلفزيون الرسمي مساء أمس، بعدم إضاعة الوقت، بما يساعد على إيجاد صيغ الحلول التوافقية الكفيلة بتنظيم انتخابات رئاسية نزيهة. وجاء خطاب بن صالح في سياق تعزيز قوات الأمن في الساحات العامة بالعاصمة أمس، استعداداً للمظاهرات المرتقب تنظيمها اليوم. وبينما خضعت السيارات والشاحنات التي حملت لوحات بارقاًم ولايات خارج العاصمة، إلى تفتيش دقيق، صادرت قوات الأمن (الدرك والشرطة) كل اللافتات التي تحمل خطاباً مناهضاً لقائد أركان الجيش الجنرال أحمد قايد صالح. وكان قايد صالح قد تعرض إلى هجوم في مظاهرات الأسابيع الماضية، بسبب رفضه تلبية كل المطالب، وخاصة تنحية الرئيس الانتقالي للبلاد بن صالح ورئيس الوزراء نور الدين بدوي. وبحسب الشعارات التي تم تحضيرها لمظاهرات اليوم، فهي تحمل رسالة واضحة، (تفاصيل ص 2)

عيدكم مبارك وعساكم من عواده

كل عام وأنتم بخير

سامبا sambasamba

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nkr) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.55F) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

التحضير لعقد أول مؤتمر لـ«الجرارك» منتصف الشهر الحالي

الجزائر: مصادرة لافتات معادية لقائد الجيش لمنع تداولها في مظاهرات الجمعة

وقد أعد هؤلاء ورقة تتضمن اختيار مجموعة شخصيات مستقلة، لقيادة مرحلة انتقالية تدمر عاما واحدا، يتم فيها صياغة دستور جديد ومراجعة قانون الانتخابات. وتعين «حكومة كفاءات». كما يقترحون سحب تنظيم الانتخابات من وزارة الداخلية، وأن تؤدي هذه المهمة هيئة مستقلة تقاديا لأعمال التزوير التي طالت العمليات الانتخابية في وقت سابق. وسيتم مناقشة هذه الآليات في «مؤتمدي «الحراك»». ووقع شبه إجماع بينهم على أسماء محددة لرئاسة المرحلة الانتقالية، أبرزها وزير الخارجية سابقا أحمد طالب إبراهيمي الشهير بـ«الحكيم» ورئيس الوزراء سابقا أحمد بن بيكتور. وهذه الخطة تقترح حلا سياسيا للأزمة، بينما تحفظ قيادة الجيش بشدة على فكرة الخروج عن الدستور الذي ينص على أن رئيس الدولة، الذي يخلف رئيس الجمهورية بعد استقالته، هو من يقود المرحلة الانتقالية ولمدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر. والحاصل أن المجلس الدستوري، مدد عهدة بن صالح التي تنتهي في 9 يوليو المقبل، حينما كلفه بالتحضير لرئاسة جديدة، وفي ذلك خروج صريح عن الدستور بحسب خبراء القانون.



خلال مظاهرة في الجزائر مطلع الشهر الجاري (أ.ب)

من أجل الانتقال الديمقراطي»، و«المتمتد المدني للتغيير»، أسس اجتماعات بالعاصمة، في إطار تحضيرات بداتها الأطراف الثلاثة مطلع الشهر، لتنظيم «مؤتمدي «الحراك»، وتتكون هذه الكيانات من نقابات وجمعيات وتنظيمات وناشطين مستقلين عن الحكومة، يسعون للمشاركة في ترتيبات المرحلة المقبلة.

الاعتداء على رجال أمن. وندد بادي بذلك قائلا إن ملفات المشتكى منهم، «لا تتضمن أي دليل مادي على تهمة الاعتداء كوجود سلاح، إلا إذا كانت الجهة الشاكية تعتبر الملابس التي وقعت خلال المظاهرات اعداء».

في هذا السياق، عقد كل من «كونفدرالية النقابات المستقلة» و«فريق الناشطين حيث كانت المظاهرات سلمية في باديتها. واطلقت السلطات متابعات قضائية ضد عشرات المتظاهرين، بتهم مختلفة تتعلق بمواجهات مع رجال الأمن. ويوجد الكثير منهم بالسجون. وقال المحامي والحقوقى عبد الغاني بادي لـ«الشرق الأوسط»، أنه يدافع عن 10 أشخاص، غير موقوفين، تلاحقهم مديرية الشرطة بتهمته

نور الدين بدوي. وبحسب الشعارات التي تم نشرها لمظاهرات اليوم، فهي تحمل رسالة واحدة واضحة، المرتقبة اليوم، فيما أطلقت نقابات وجمعيات وعشرات من المنخرطين بالحراك الشعبي، تحذيرات لتنظيم «مؤتمدي «الحراك» هو الأول من نوعه في 15 من الشهر الجاري، لحث خطة للخروج من المازق، قبل عرضها على قيادة الجيش. ولوحظ منذ صباح أمس، تعزيزات أمنية كبيرة في أهم الساحات العامة للجمعيات الشعبية الأسبوعية بالعاصمة، وفي ضواحيها أيضا؛ حيث خضعت السيارات والشاحنات التي حملت لوحات بارقام ولايات خارج العاصمة، إلى تفتيش دقيق. وصادر الدرك والشرطة كل اللافتات التي تحمل خطابا سلبيا تجاه رئيس أركان الجيش الجنرال قايد صالح، حتى لا يترك حراك الجمعة انطباعا بأنه يعادي قائد الجيش الذي أصبح الحاكم الفعلي البلاد. وتعرض صالح لهجوم حاد في مظاهرات الأسابيع الماضية، بسبب رفضه تلبية كل المطالب، وبخاصة تخحية الرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح ورئيس الوزراء

الجزائر؛ بوعلام غمراسة

نشرت قوات الدرك والشرطة الجزائرية عناصرها وسط العاصمة وبمداخلها أمس، استعدادا لمحاورة المظاهرات المرتقبة اليوم، فيما أطلقت نقابات وجمعيات وعشرات من المنخرطين بالحراك الشعبي، تحذيرات لتنظيم «مؤتمدي «الحراك» هو الأول من نوعه في 15 من الشهر الجاري، لحث خطة للخروج من المازق، قبل عرضها على قيادة الجيش. ولوحظ منذ صباح أمس، تعزيزات أمنية كبيرة في أهم الساحات العامة للجمعيات الشعبية الأسبوعية بالعاصمة، وفي ضواحيها أيضا؛ حيث خضعت السيارات والشاحنات التي حملت لوحات بارقام ولايات خارج العاصمة، إلى تفتيش دقيق. وصادر الدرك والشرطة كل اللافتات التي تحمل خطابا سلبيا تجاه رئيس أركان الجيش الجنرال قايد صالح، حتى لا يترك حراك الجمعة انطباعا بأنه يعادي قائد الجيش الذي أصبح الحاكم الفعلي البلاد. وتعرض صالح لهجوم حاد في مظاهرات الأسابيع الماضية، بسبب رفضه تلبية كل المطالب، وبخاصة تخحية الرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح ورئيس الوزراء

خادم الحرمين يتلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس التركي



جدة، الشرق الأوسط

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اتصالاً هاتفياً أمس من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان هناك خلاله بحلول عيد الفطر المبارك. وأعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره للرئيس التركي على التهئة بهذه المناسبة المباركة، سائلاً الله تعالى أن يعيدها على الأمتين الإسلامية والعربية بالخير والبركات.

الجيش الليبي يسقط ثاني طائرة «درون» تركية في معارك طرابلس



دمار لحق بمركز المراقبة الجوية الرئيسي في مطار طرابلس من جراء الصاعقة (فيسبوك)

غلاف العاصمة (صبراتة، وصرمان، وغريان، وترونة)، وتوغلت في الضواحي الجنوبية لطرابلس، في إطار محاولتها اختراق الطوق العسكري حول وسط المدينة، الذي يضم المقرات السبانية. بدوره، أكد اللواء عبد الله الهمامي أمر غرفة عمليات تحرير سرت التابعة لـ«الجيش الوطني»، في برقية وجهها إلى المشير حفتر على ما وصفه بـ«الجاهزية الكاملة للغرفة في أي وقت وأي مكان لتنفيذ الأوامر لحماية الوطن وتحقيق سيادته والقضاء على الإرهاب واجتثاثه». ونشر المركز الإعلامي لغرفة عمليات «الكرامة» التابعة للجيش، أول من أمس، نص برقية الهمامي لحفتر للتهنئة بمناسبة عيد الفطر، دون أن يفصح عن المزيد من التفاصيل. إلى ذلك، أعلن جهاز خفر السواحل التابع لحكومة السراج إنقاذ 82 مهاجرا شمال شرقي العاصمة طرابلس، وقال العميد أيوب قاسم الناطق باسم الجهاز، في بيان، أمس، إن دورية بحرية أنقذت المهاجرين، وهم من جنسيات أفريقية، كانوا على متن قارب مطاطي محطم ونصف غارق في المياه، على بعد نحو 60 ميلا شمال شرقي طرابلس. ويأتي هذا بعد يوم واحد فقط من الإعلان عن إنقاذ 125 مهاجرا في عمليتين منفصلتين، شمال غربي طرابلس. وترتفع وتيرة الهجرة عبر البحر المتوسط انطلاقاً من ليبيا مع دخول فصل الصيف واستقرار العوامل الجوية خاصة أمواج البحر، علما بأن مفوضية اللاجئين أعلنت إنقاذ أكثر من 1200 مهاجر من قبل البحرية الليبية خلال الشهر الماضي.

لحكومة السراج، قالت في المقابل، إن «الجيش الوطني» قصف مطار معيتيقة في الوقت الذي فتح فيه جسر جوي بين طرابلس ومدينة غات جنوب غربي البلاد، لنقل المساعدات والمعونات الطائرة لأهالي المدينة المنكوبة بالسبيل منذ بضعة أيام. واعتبرت العملية في بيان لها أول من أمس، أن القصف الجوي قد يؤخر عمليات تجهيز المعونات وسحبها جواً، إضافة إلى تهديد سلامة حركة الطيران المدني، وتعريض حياة المدنيين الأمنين في العاصمة للخطر. ومع ذلك، لم تتأثر الحركة الجوية في مطار معيتيقة الدولي، الذي أعلن عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، في بيان مقتضب، أن مدرج الإقلاع تعرض للقصف بطائرة حربية، قبل أن ينقل عن برج المراقبة الجوية بالمطار أن القصف كان بعيداً عن المهبط وأن التشغيل يسير بشكل عادي. ويعتبر مطار معيتيقة الدولي المقام داخل قاعدة طرابلس الجوية، هو المنفذ الجوي الوحيد والمتاح حتى الآن في غرب ليبيا والعاصمة طرابلس منذ سنوات، علما بأنه تعرض في السابق لغارات جوية جراء اشتباكات مسلحة أو توترات أمنية تسببت في تعطيل حركة الملاحة الجوية فيه مرارا. وتوقفت جميع رحلات شركات الطيران منذ عام 2014، عقب تدمير مطار طرابلس الدولي المنفذ الجوي الرئيسي في البلاد، بعدما سيطر تحالف ميليشيات قوات «فجر ليبيا» على العاصمة. وتمكنت قوات الجيش من دخول 4 مدن رئيسية تمثل

القاهرة: خالد محمود

أعلن «الجيش الوطني» الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، أن مقاتلاته الجوية أسقطت في ساعة مبكرة من صباح أمس، طائرة تركية مسيرة قامت بالإغارة على قواته في العاصمة طرابلس، مؤكداً نجاحه في تدمير الطائرة أثناء هبوطها في المدرج الذي خرجت منه في قاعدة معيتيقة، دون تسجيل ضحايا أو تأثر حركة الملاحة الجوية. واعتبر اللواء عبد السلام الحاسي والإرهابية». وتحدث اللواء محمد منفور، قائد سلاح الجو بـ«الجيش الوطني»، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، أول من أمس، عن وجود 30 خبيرا عسكريا تركيا يعملون لصالح الميليشيات المسلحة في طرابلس، نافيا استهداف مدرج المطار أو الطائرات المدنية حفاظا على سير الرحلات للمواطنين بصورة منتظمة. لكن عملية «بركان الغضب» التي تشنها القوات الموالية

مصر للحد من الهجرة غير المشروعة عبر برامج توعية للشباب

القاهرة: «الشرق الأوسط» سوفي)، وبناء على التقارير التي اعتمدها الوزارة في دراستها لتحدد العوامل المؤثرة في قرارات الهجرة غير المشروعة للشباب»، مضيفا أمس، أن «وزارة الهجرة نظمت عددا من برامج التوعية من مخاطر الهجرة غير المشروعة والتعريف بسبل الهجرة الآمنة والأطفال، للتوعية بمخاطر الهجرة غير المشروعة، والتعريف بسبل الهجرة الآمنة. وأكدت السفيرة نيلية مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أن «الأم والطفل هما أساس التوعية من مخاطر الهجرة غير المشروعة، وذلك من منطلق أن الأم هي الركن الأساسي لغرس قيم الانتماء ورياسة الأسرة والحفاظ على كيانها، فضلا عن ضرورة احتواء أطفالنا وحمايتهم من الأفكار التي تهدد للبلد منهم في هذه المرحلة العمرية بتشجيعهم على الهجرة غير المشروعة». من جهة، أكد صابر سليمان، مساعد وزيرة الهجرة للتطوير المؤسسي، أن إطلاق برامج توعية الأمهات والأطفال تجاه مخاطر الهجرة غير المشروعة، يأتي أيضا من منطلق الارتقاء بالتنمية المجتمعية والحضرية في المناطق العشوائية في ضوء بروتوكول التعاون الموقع مع وزارة التخطيط والإصلاح الاجتماعي، بقيمة 4000 فرصة في ضوء خطة مكافحة الهجرة غير المشروعة. وقال المراقبون إن «الوزارة تسعى بكل الوسائل غير المشروعة والاتجار بالبشر، عن طريق توفير فرص عمل وخلق شباب مؤهل لسوق العمل المحلي والدولية، وتعزيز مشاركتهم في التنمية العامة وتنمية مهاراتهم بالنسبة للتدريب الحرفي، وكذلك العمل على نشر ثقافة الأسر المنتجة ومشروعات ريادة الأعمال، ورفع الكفاءة الإنتاجية لأصحاب الحرف اليدوية عن طريق إلحاق الشباب المتدرب بالعمل في السوق الرسمية».

القاهرة: وليد عبد الرحمن في تحرك مصري لافت للتصدي بقوة للتهديدات على الأراضي المملوكة للدولة من قبل بعض الأشخاص في ربوع البلاد، قال مصدر مطلع إن «الحكومة المصرية جددت تحذيرها أمس من خطورة التعدي على أراضي الدولة». وأضاف المصدر أن «الحكومة تواصل إجراءات استرداد أراضي الدولة، ولجان تقنين وضع الأراضي تعمل على مدار الساعة وفق توجيهات رئاسية، لافتاً إلى أن «الدكتور مصطفى

وأكد النائب أحمد سعد، عضو مجلس النواب، أن «التعدي على أراضي الدولة جريمة، ونحتاج إلى تحرك من جميع أجهزة الدولة المصرية لإزالة كل التعديلات التي تمت على الأراضي خلال السنوات الماضية»، مضيفا لـ«الشرق الأوسط»، أنه «في حال تقنين أوضاع الأراضي سوف يتم القضاء على الفوضى في الطرق والشوارع والمحافظات، وسوف يعود على الدولة المصرية بمبالغ كبيرة، مما يسهم في إقامة مشروعات جديدة والارتقاء بالبنية التحتية».

تلكيفات رئاسية بمواصلة التصدي لها تحذيرات حكومية من التعدي على أراضي الدولة المصرية

وأضاف المصدر المتطلع، أن «الحكومة تستهدف إزالة التعديلات على أراضي أملاك الدولة (البالغ عددها 402) ألف حالة على مساحة 7,8 مليار متر مربع وفق خطة محددة... وأن المحافظات المصرية تواصل الحملات الأمنية المتكررة عقب إجازة عيد الفطر المبارك، لإزالة التعديلات على أملاك الدولة، وأيضا على الأراضي الزراعية». وسبق أن انتقد الرئيس السيسي قيام بعض الأفراد بالتعدي على أراضي الدولة المصرية، مؤكداً حينها أنه «لن يسمح أبداً بذلك».

مذبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، شدد على ضرورة سرعة الانتهاء من تحصيل حق الدولة من تقنين التعديلات على الأراضي، مع منع أي تعديلات جديدة». وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد دعا في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الحكومة إلى «مواصلة التصدي للتعديلات بجميع أشكالها، وعدم التنازل عن حقوق الدولة... وسبق ذلك توجيه السيسي لوماً إلى مسؤولين في الدولة بسبب ارتفاع معدلات البناء العشوائي».

وأضاف المصدر أن «الحكومة تواصل إجراءات استرداد أراضي الدولة، ولجان تقنين وضع الأراضي تعمل على مدار الساعة وفق توجيهات رئاسية، لافتاً إلى أن «الدكتور مصطفى

تعالج إشكاليات القضايا المعاصرة وتواجه فوضى الأراء

مصر: نشرة إلكترونية لتبادل الخبرات مع الهيئات الإفتائية حول العالم

القاهرة: وليد عبد الرحمن أصدرت الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، أمس، العدد الثاني من نشرة دورية شهرية إلكترونية باسم «جسور» تهدف إلى مد جسور التواصل وتبادل الخبرات بين أعضاء الأمانة. وقال الدكتور إبراهيم نجم، مستشار مفتي مصر، الأمين العام للأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، إن «العدد الجديد يحتوي الكثير من الأبواب والموضوعات المهمة التي تعالج إشكاليات وقضايا قائمة ومعاصرة». وتقول «إفتاء مصر»، إن

عصرية وموسمية تشغل بال الكثيرين، إضافة إلى قضايا وتقرير آخري تسلط الضوء على أعلام الإفتاء وتاريخه المليء بنماذج مشرفة أثرت الحياة العلمية والإفتائية بخلفاتها وفكرها ومؤلفاتها، فضلاً عن متابعة حية لكل ما يتعلق بأخبار وفعاليات المؤسسات الإفتائية في العالم». لافتاً إلى أن «العدد يضم تقريراً للمؤشر العالمي للفتوى يستعرض أرقاما وإحصائيات وتحليلا لفتاوى المرأة، حدث يستعرض في العدد تحليلاً لأكثر من 5 آلاف فتوى خاصة بالمرأة على مستوى العالم». وأوضح نجم، أن باب

إطلاعه على مجريات الأمور، وطرح الإشكاليات والحلول للكثير من القضايا التي تهم الأمة». وتمنى الدكتور علام أن «تكون هذه النشرة ترجمة عملية لكل ما يواجهه العالم الإسلامي من تحديات ومستجدات... فإلى أحوج القارئين على أمانة الإفتاء إلى منصة دينية رصينة تكون لسان حالهم، يجتمع أعضاؤها على كلمة سواء نواجه بها فوضى الفتاوى وخطاب الهيمنة والشذوذ الفكري والتطرف الفقي». من جهته، قال نجم، أمس، إن «العدد الثاني من نشرة (جسور) يناقش مستجدات وقضايا

إيماناً من الدار بالأهمية القصوى للفتوى وتطوير المؤسسات والهيئات الإفتائية وأثرها في المجتمع، والسعي لأن تكون الفتوى لبنة من اللبنات الرئيسية لبناء فرد ومجتمع ودولة وأمة مستقرة وفاعلة بين الأمم». وأكد الدكتور شوقي علام، مفتي مصر، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، المشرف على النشرة، أن «فكرة تدشين نشرة إلكترونية شهرية، جاءت لتكون جسراً للتواصل والتعاون وتبادل الآراء بين أعضاء الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم،

«إصدار نشرة (جسور) تأتي إيماناً من الدار بالأهمية القصوى للفتوى وتطوير المؤسسات والهيئات الإفتائية وأثرها في المجتمع، والسعي لأن تكون الفتوى لبنة من اللبنات الرئيسية لبناء فرد ومجتمع ودولة وأمة مستقرة وفاعلة بين الأمم». وأكد الدكتور شوقي علام، مفتي مصر، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، المشرف على النشرة، أن «فكرة تدشين نشرة إلكترونية شهرية، جاءت لتكون جسراً للتواصل والتعاون وتبادل الآراء بين أعضاء الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم،

«إصدار نشرة (جسور) تأتي إيماناً من الدار بالأهمية القصوى للفتوى وتطوير المؤسسات والهيئات الإفتائية وأثرها في المجتمع، والسعي لأن تكون الفتوى لبنة من اللبنات الرئيسية لبناء فرد ومجتمع ودولة وأمة مستقرة وفاعلة بين الأمم». وأكد الدكتور شوقي علام، مفتي مصر، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، المشرف على النشرة، أن «فكرة تدشين نشرة إلكترونية شهرية، جاءت لتكون جسراً للتواصل والتعاون وتبادل الآراء بين أعضاء الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم،

روسيا تدعو لحوار وباريس تطالب بتشكيل حكومة مدنية في الخرطوم ولندن تستدعي السفير... وتجمع المهنيين يدعو إلى التزام السلمية

«عصا وجزرة» أفريقية... وأبي أحمد يحمل مبادرة للتوفيق بين الأطراف السودانية

ونشطاء وأطباء على إرسال نداءات استغاثة، تستحث فيها الأطباء للقدوم للمستشفيات لتقديم العلاج وإسعاف الجرحى والمصابين، وتستحث المواطنين لتزويد المستشفيات بالمواد الطبية والأدوية ومواد الإسعافات الأولية.

ومنذ الأثنين الماضي، تحولت الخرطوم إلى ساحة معركة بين القوات الحكومية «الجيش والدعم السريع» والمحتجين السلميين، وتشاهد الآلاف من العربات المسلحة والجنود المدججين، وهم يطلقون الرصاص عشوائياً، ما أدى لارتفاع حصيلة فض اعتصام القيادة العامة. وبحسب الشهود، فإن قوات الدعم السريع هي التي تسيطر على المشهد وتخير الرعب وتستهدف المدنيين، تحت مزايم فتح الطرقات التي يقيم عليها المحتجون المتارين. وتوقفت المفاوضات بين المعارضة والمجلس العسكري الانتقالي، إثر قيام المجلس بفض الاعتصام المستمر منذ سقوط الرئيس المعزول عمر البشير في 11 أبريل (نيسان) الماضي، ويهدف للضغط على العسكر لتسليم السلطة للمدنيين.

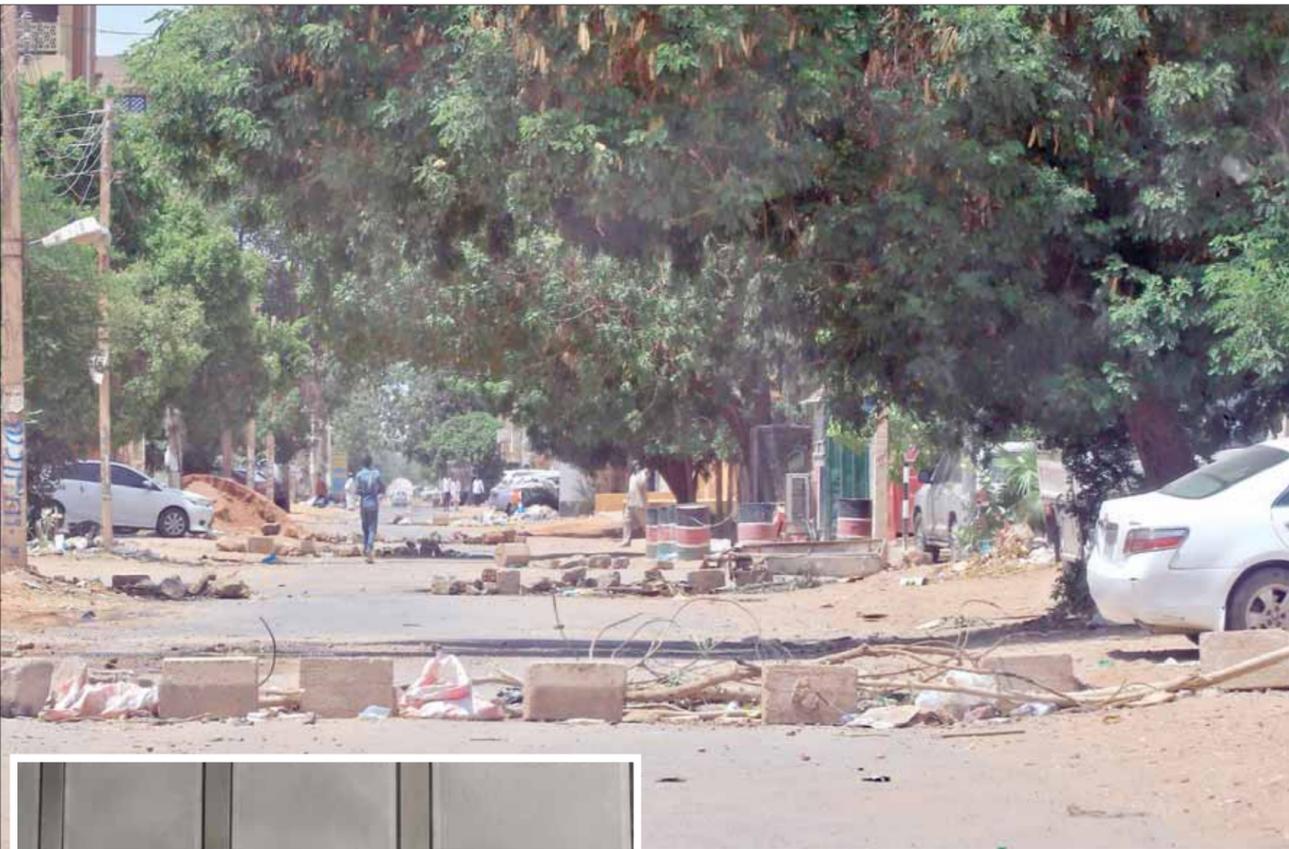
ومنذ ذلك التاريخ يعتصم آلاف السودانيين قبالة قيادة الجيش السوداني، بانتظار أن يثمر التفاوض بين قوى إعلان الحرية والتغيير التي تمثلهم، والمجلس العسكري الانتقالي لتسليم السلطة لحكومة انتقالية مدنية، مع عود مغلطة من العسكريين بعدم فض الاعتصام بالقوة.

بيد أن قوات مكونة من الجيش والدعم السريع والأمن، احتاحت مركز الاعتصام وفضت الاعتصام مستخدمة القوة المفرطة والرصاص، ما أدى لمقتل العشرات، وإصابة المئات واختفاء مئات آخرين.

وعقب اجتياح ميدان الاعتصام، ألغى رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان الاتفاقات التي توصل إليها مع قادة المحتجين، وأعلن عن انتخابات في مدة تسعة أشهر، بعد أن كان قد اتفق معهم على سلطة مدنية لمدة 3 سنوات.

لكن البرهان، وبعد يوم واحد من إعلانه للاتفاقات للتفاوض، وأعلن استعداده لتسليم السلطة للمدنيين، وقال: «نحن في المجلس العسكري نفتح أياديها لتفاوض لا قيد فيه إلا مصلحة الوطن».

بيد أن قيادة الثورة السودانية رفضت بشدة عرض البرهان للعودة للتفاوض، وأعلنت عن إضراب شامل عصيان مدني، وتعدت بإسقاط المجلس العسكري باعتباره انقلاباً وليس انخياراً للشعب.



أعضاء في مجلس السلم والأمن الأفريقي خلال مؤتمر صحافي في أبيس أبابا أمس (أ.ف.ب)

وذكرت أن 40 جثة انتشلت من النخل يوم الثلاثاء الماضي، ويتداول النشطاء فيديووات عن لحظات الانتشال. من جهة أخرى، ما زال مصير نائب رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان ياسر سعيد عرمان مجهولاً، بعد نفى كل من قوات الأمن وقوات الدعم السريع والاستخبارات القبض عليه. وكانت قوة بالري العسكري قد اقتحمت مسكن عرمان اول من أمس، والقت القبض عليه واقادته إلى جهة غير معلومة، بعدما قدمت نفسها له بأنها تابعة لجهاز الأمن. ومنذ اندلاع القتل قبل ثلاثة أيام، دأبت منظمات طوعية

كل الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين المعتمدين. يأتي هذا في الوقت الذي أقرت فيه وزارة الصحة السودانية، أمس، بمقتل 61 شخصاً في العمليات الدامية التي نفذتها القوات النظامية، لفض الاعتصام، بينهم ثلاثة نظاميين، قالت إنهم «طعنوا حتى الموت». بينما تقول لجنة الأطباء المركزية، وهي التي تتولى حصر وإحصاء القتلى والمصابين والإشراف على علاجهم، منذ اندلاع الاحتجاجات في البلاد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إن عدد القتلى تجاوز 100 قتيل بكثير، وبلغ عدد الجرحى والمصابين المئات،

مستقل من جانب السلطات السودانية» في هذا الشأن. إلى ذلك، دعا «تجمع المهنيين السودانيين»، أمس، المحتجين إلى الالتزام بالسلمية وعدم الانجرار وراء دعوات العنف وحمل السلاح. وقال «تجمع المهنيين»، وهو إحدى القوى الرئيسية المشكلة لقوى إعلان الحرية والتغيير المعارضة: «تلتزم ثورتنا بالسلامة». وطالب بتجنب الاحتكاك مع قوات الأمن وعدم الاستجابة لدعوات الجرحى إلى العنف وحمل السلاح. وأضاف «تجمع المهنيين»، في بيان على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أنه يعمل بجميع الأشكال على توثيق

في ذلك المعارضة. وعرقلت روسيا والصين الثلاثاء صدور بيان عن مجلس الأمن الدولي يدين مقتل المدنيين في السودان ويدعو إلى وقف فوري لأعمال العنف. وفي اليوم نفسه، دعت وزارة الخارجية الروسية «كل أكبر قدر من المسؤولية وحل الخلافات السياسية الداخلية في بلادهم بوسائل سلمية وديمقراطية». وفي لندن، قالت متحدثة أمس إن وزارة الخارجية البريطانية استدعت السفير السوداني للتعبير عن القلق بشأن أعمال العنف في الخرطوم بعد أن فضت قوات الأمن اعتصام المحتجين في العاصمة هذا الأسبوع مما أسفر عن مقتل العشرات. دورها، أعربت فرنسا عن أسفها لسقوط «عدد كبير من الضحايا» جراء قمع الحركة الاحتجاجية في السودان، مطالبة بتشكيل «حكومة مدنية» في هذا البلد. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية في بيان إن فرنسا باعمال «باشد العبارات» باعمال العنف في السودان وتطالب بوجود «محاسبة (مرتكبها) أمام القضاء» و«بفتح تحقيق

ويعمل بحسن نية ويروج التوافق». وتابع البيان: «تؤكد إيقاد مجدداً التزامها المستمر بالوضع في السودان، بالتنسيق مع الاتحاد الأفريقي، وتدعم وتتضامن مع السودان وشعبه في سعيه للتغلب على التحدي الحالي». دولياً دعت روسيا أمس إلى «استعادة النظام» بوجه «المتطرفين والتحريريين» في السودان. ونقلت وكالة «إنترفاكس» عن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف أن «الوضع معقد جداً ونحن نؤيد حل كل المسائل على أساس الحوار الوطني، والبحث عن حلول توافقية بشأن المرحلة الانتقالية التي يجب أن تؤدي إلى انتخابات». وأضاف أنه «تحقيقاً لذلك، يجب طبيعة الحال استعادة النظام، ومكافحة المتطرفين والتحريريين الذين لا يريدون استقرار الوضع»، كما أشار إلى «معارضة التدخل الخارجي». وقال بوغدانوف إن روسيا، التي اعترفت في يناير (كانون الثاني) بوجود «مدربين لها» إلى جانب السلطات السودانية، لديها اتصالات مع كل القوى السياسية والاجتماعية، في البلاد، بما

ذكر اسمه، في تحالف الحرية والتغيير، إن مبادرة أبي تدهف لتجاوز الأزمة الراهنة في البلاد، وإن قيادات التحالف ستعقد اجتماعاً مساء اليوم (أمس) لتحديد فيه موقفها إزاء المبادرة، مجدداً موقفهم مع العسكري. من جهتها، أعربت الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا (إيقاد) عن قلقها إزاء الأرواح التي أزهقت في السودان وأعربت عن قلقها إزاء تصعيد النزاع. وقال بيان أصدرته الهيئة في موقعها الإلكتروني أمس: «تواصل (إيقاد) متابعة التطورات في السودان عن كثب، واحطت علماً بالبيان الصادر عن رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في أعقاب التطورات الأخيرة في الخرطوم». وأضاف: «تأسف (إيقاد) إزاء الأرواح التي أزهقت وتعرب عن قلقها إزاء تصاعد النزاع. وتود كذلك التأكيد على الحاجة إلى الحفاظ على السلام والاستقرار في السودان وتدعو كل الأطراف السودانية المعنية إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتخفيف التوتر المتزايد، وإلى العودة إلى طاولة المفاوضات

الخرطوم: أحمد بونس
ومحمد أمين ياسين
لندن - باريس - بطرسبيرغ،
«الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد الأفريقي تعليق عضوية وتمثيل السودان فوراً، للضغط على المجلس العسكري الانتقالي الذي يسيطر على البلاد منذ إطاحة الرئيس عمر البشير، مدنية انتقالية، فيما ينتظر أن يقود رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، الذي يصل البلاد اليوم بمبادرة أفريقية لتقريب الشقة بين الطرفين. وفي حين دعت روسيا إلى حوار سوداني للحل، طالبت باريس بتشكيل حكومة مدنية، بينما استدعت بريطانيا السفير السوداني للتعبير عن القلق بشأن أعمال العنف.

وقال بيان صادر عن مجلس السلم والأمن الأفريقي التابع للاتحاد إن تعليق عضوية السودان، هو الطريقة الوحيدة للخروج من الأزمة التي تعانيها البلاد، بعد قتل قوات من الجيش والدعم السريع لأكثر من مائة محتج في الخرطوم والولايات بإطلاق النار عليهم لفض الاحتجاجات. وعقد «مجلس السلم والأمن» أمس، جلسة خاصة لبحث وتقييم الأوضاع في السودان، على خلفية الأحداث الدامية التي يشهدها السودان، وقراراته السابقة الخاصة بإسهال السلطة العسكرية فترة أشهر لتسليم السلطة للمدنيين.

وبحسب البيان، فإن المجلس راجع مبادئ وموانيق الاتحاد الأفريقي المتعلقة بالقرارات والإجراءات المناسبة التي يسعى لتطبيقها على السودان بعد تعليق عضويته، كما استمع لإحاطة مبعوثه للسودان محمد الحسن ولد لبات.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد سيصل البلاد صباح اليوم لتقديم مبادرة مصالحة للعسكريين وقادة الثوار. وقال مصدر تحدث للصحيفة، إن الرئيس أحمد سيصل البلاد وبرفقته وزير خارجيته ومدير جهاز أمنه ووفد كبير، ليجري محادثات مع قوى إعلان الحرية والتغيير والمجلس العسكري الانتقالي.

وأبلغ متحدثون باسم الحرية والتغيير «الشرق الأوسط»، بأنهم تلقوا دعوات من السفارة الإثيوبية بالخرطوم، تتعلق برغبة الرئيس أبي أحمد الاجتماع معهم، وبحسب المصدر، فإن السفارة تلقت قبولاً مبدئياً ممن اتصلت بهم من قادة الحراك. وقال قيادي بارز رفض

الوزراء الإثيوبي أبي أحمد على الخرطوم هي امتداد للمبادرة الأفريقية في السودان. وأوضح أن العمل الذي سيقوم به أبي أحمد علي في الخرطوم، ينطلق من كون بلاده تتولى الرئاسة الدورية لمنظمة «إيقاد»، وهي منظمة إقليمية تابعة للاتحاد الأفريقي، تضم ثمان دول تقع شرقي القارة الأفريقية، من ضمنها السودان، وتتولى شؤون السلام في المنطقة. وعبر لبات عن تفاؤله حيال التوصل إلى حل سلمي في السودان، وقال إنه «ليست هناك مسألة جوهرية بقيت عالقة، ليست هناك على الإطلاق»، وفق تعبيره.

وقال لبات إن هذه المنظومة الدولية عقدت اجتماعاً، أمس (الخميس)، لمناقشة التطورات الأخيرة في السودان والاطلاع على مستجدات الوساطة الأفريقية بين فرقاء الأزمة، خصوصاً بعد مقتل أكثر من مائة مدني في محاولة الأمن تفريق اعتصام أمام مقر قيادة الجيش في العاصمة الخرطوم.

وأكد لبات أن قرار الاتحاد الأفريقي تعليق عضوية السودان، الذي اتخذته أمس عقب اجتماع طارئ لمجلس السلم والأمن في مقر الاتحاد الأفريقي في أبيس أبابا «لا يعني توقف الوساطة الأفريقية»، مشيراً إلى أن الزيارة التي سيقوم بها رئيس

مجموعه دولية، لمتابعة الأوضاع في السودان، ودعم مساندة مبادرة الوساطة التي يقودها الاتحاد الأفريقي من أجل التوصل إلى حل سلمي في السودان، وقال إن هذه المجموعة الدولية تضم بالإضافة إلى الاتحاد الأفريقي، منظمات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، بالإضافة إلى دول الترويكا الغربية، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا، والنرويج بالضافة إلى ألمانيا وفرنسا، وكندا.

أعلن مبعوث الاتحاد الأفريقي إلى السودان محمد الحسن لبات، عن تشكيل مجموعة دولية، لمتابعة الأوضاع في السودان، ودعم مساندة مبادرة الوساطة التي يقودها الاتحاد الأفريقي من أجل التوصل إلى حل سلمي في السودان، وقال إن هذه المجموعة الدولية تضم بالإضافة إلى الاتحاد الأفريقي، منظمات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، بالإضافة إلى دول الترويكا الغربية، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا، والنرويج بالضافة إلى ألمانيا وفرنسا، وكندا.

أعلن مبعوث الاتحاد الأفريقي إلى السودان محمد الحسن لبات، عن تشكيل مجموعة دولية، لمتابعة الأوضاع في السودان، ودعم مساندة مبادرة الوساطة التي يقودها الاتحاد الأفريقي من أجل التوصل إلى حل سلمي في السودان، وقال إن هذه المجموعة الدولية تضم بالإضافة إلى الاتحاد الأفريقي، منظمات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، بالإضافة إلى دول الترويكا الغربية، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا، والنرويج بالضافة إلى ألمانيا وفرنسا، وكندا.

أعلن مبعوث الاتحاد الأفريقي إلى السودان محمد الحسن لبات، عن تشكيل مجموعة دولية، لمتابعة الأوضاع في السودان، ودعم مساندة مبادرة الوساطة التي يقودها الاتحاد الأفريقي من أجل التوصل إلى حل سلمي في السودان، وقال إن هذه المجموعة الدولية تضم بالإضافة إلى الاتحاد الأفريقي، منظمات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، بالإضافة إلى دول الترويكا الغربية، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا، والنرويج بالضافة إلى ألمانيا وفرنسا، وكندا.

الموريتاني لبات أكد ل التنسيق الأوسط تشكيل مجموعة عمل دولية لمتابعة الأزمة ودعم الوساطة الأفريقية

مبعوث الاتحاد الأفريقي: مفتاح النجاح بيد السودانيين وليس أمامهم غير التفاوض

وهي تشكل من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والترويكا الغربية (الولايات المتحدة، وبريطانيا، والنرويج) بالإضافة إلى الدول الأعضاء في مجلس الأمن مثل فرنسا وألمانيا وكندا. كل هذه الدول والمنظمات التامت في مجموعة دعم للوساطة الأفريقية ونحن نشترك معهم، وهم يشكلون شريكاً نشطاً معنا في العملية.

هل أنتم متفائلون؟
- هذا السؤال يجب أن يطرح على السودانيين لأن الحل بين أيديهم، وكما قلت لكم قبل قليل لم تعد هناك قضايا جوهرية عالقة، معظمها تمت تسوية، وبالتالي فإننا أمام هذا الوضع متفائلين، رغم الصعوبات التي واجهتنا في هذه الأيام. ورغم الآلام ورغم كل ما حدث، وعمق الجرح، إلا أنه ليس هناك طريق آخر إلا طريق التفاوض والوفاق.

لندعم السلم والاستقرار في البلدان المضطربة... وماذا لديكم لتقديمه للسودان؟

- خير شيء يقدم للسودان الآن هو مساعدته للتوصل إلى اتفاق بين الفرقاء، لأنه عندما يتم ذلك الاتفاق فإن الاتحاد الأفريقي سيتخذ سلسلة من الإجراءات لدعم الحكومة المدنية الجديدة، ودعم المرحلة الانتقالية الديمقراطية، من خلال تعبئة قواه الذاتية وبالدعم للدعوة مع شركائه لتقديم الدعم الاقتصادي والمالي والإنساني للشعب السوداني والحكومة المدنية وحكمه الانتقالي.

هل هناك تنسيق مع الجهات الدولية للعمل لإعادة الاستقرار في السودان؟
- لقد تشكلت منظومة دولية واسعة لدعم الوساطة الأفريقية، وأنا كنت اليوم (أمس الخميس) في اجتماع مع هذه المنظومة،

إلى حل إيجابي، وستكون مكلفة كثيراً للطرف الذي يدعو إليها أو يقرها.

بعد قرار تعليق عضوية السودان في الاتحاد الأفريقي، ألا يؤثر ذلك على التفاوض؟
- خطوة تعليق عضوية السودان لا تمنع الاتحاد الأفريقي من مواصلة جهود، وحثاً يتم الاتفاق والرجوع إلى تولى المدنيين للسلطة، ستتم مراجعة الأمور لأن قرار تعليق العضوية ليس غرضاً في حد ذاته، ولا يعني أن الاتحاد الأفريقي على المستوى القاري أو على المستوى الجهوي لن يواصل جهده.

هل هناك أليات أفريقية محددة هذه الخطوة فقط لتشجيع الأطراف ودفعها إلى أن تسير بخطى حثيثة وسريعة للتوصل إلى حل وتجاوز المرحلة الصعبة كلها.
- هل هناك أليات أفريقية محددة



محمد الحسن لبات

هو مصلحة السودان العليا، ومصصلحة السودان العليا تكمن في الاتفاق والمصالحة، فليس هناك خيار آخر سوى هذا، وكل التي يقع فيها هذا بين أطراف متنافسة أو متنازعة، ونحن نأمل أن تستعاد الثقة لأن أساس الثقة

القارية التي تتولى تمثيلها رئاستها الدورية حالياً تعمل وفق المنهج الأفريقي القائم على التعاون بين المنظمات الجهوية والمنظمة القارية، ونحن نرحب ترحيباً حاراً بمقدم رئيس «إيقاد» رئيس الوزراء الإثيوبي، وأعتقد أنه سيدعم جهودنا دعماً قوياً، وبالتالي فنحن سعداء بمقدمه.

هل لديكم علم بتفاصيل المبادرة التي يحملها أبي أحمد، وما إذا كان يمكن تسميتها مبادرة إثيوبية؟
- هي مبادرة لهيئة «إيقاد» كما ذكرت، وهي هيئة أفريقية تابعة للاتحاد الأفريقي، تتأسس حالياً

إثيوبيا، وستعرض تفاصيلها على الأطراف حين لقائهم، وأعتقد أنها سترضى الأطراف.

القوى السياسية تقول إنها لم تعد تنق بالمجلس العسكري، إلا أن هذا يصعب مهتمتك؟
- لا شك أن الثقة بين الأطراف هي مسألة أساسية في المصالحة

الخرطوم يرى أن الأطراف رحبت بوساطة ومجهود بعثة الاتحاد الأفريقي، وكرروا هذا قبل أمس وأمس وحتى الآن، في حديثهم معنا، وهذا مشجع جداً لأن هذه بعثته الحالية تساعد على تسهيل الاتفاق وتدفع بالوساطة، وهو أمر إيجابي، ونأمل أن ترجع الأمور بسرعة إلى الحالة الطبيعية، ونتمكن من الوصول إلى الاتفاق الذي أصبح قاب قوسين أو أدنى من التحقق، رغم أن اللجوء إلى العنف في فترة من الفترات عقد القضية.

رئيس الوزراء الإثيوبي يزور الخرطوم اليوم في ظل الحديث عن مبادرة جوهرية، هل هي نفس المبادرة الأفريقية المعلن عنها؟
- طبعاً، لأن منظمة «إيقاد» هي منظمة جهوية، ومعنية بشؤون الدول الأعضاء، والسودان عضو في «إيقاد»، وبالتالي فالمنظمة

الخرطوم يرى أن الأطراف رحبت بوساطة ومجهود بعثة الاتحاد الأفريقي، وكرروا هذا قبل أمس وأمس وحتى الآن، في حديثهم معنا، وهذا مشجع جداً لأن هذه بعثته الحالية تساعد على تسهيل الاتفاق وتدفع بالوساطة، وهو أمر إيجابي، ونأمل أن ترجع الأمور بسرعة إلى الحالة الطبيعية، ونتمكن من الوصول إلى الاتفاق الذي أصبح قاب قوسين أو أدنى من التحقق، رغم أن اللجوء إلى العنف في فترة من الفترات عقد القضية.

رئيس الوزراء الإثيوبي يزور الخرطوم اليوم في ظل الحديث عن مبادرة جوهرية، هل هي نفس المبادرة الأفريقية المعلن عنها؟
- طبعاً، لأن منظمة «إيقاد» هي منظمة جهوية، ومعنية بشؤون الدول الأعضاء، والسودان عضو في «إيقاد»، وبالتالي فالمنظمة

الخرطوم يرى أن الأطراف رحبت بوساطة ومجهود بعثة الاتحاد الأفريقي، وكرروا هذا قبل أمس وأمس وحتى الآن، في حديثهم معنا، وهذا مشجع جداً لأن هذه بعثته الحالية تساعد على تسهيل الاتفاق وتدفع بالوساطة، وهو أمر إيجابي، ونأمل أن ترجع الأمور بسرعة إلى الحالة الطبيعية، ونتمكن من الوصول إلى الاتفاق الذي أصبح قاب قوسين أو أدنى من التحقق، رغم أن اللجوء إلى العنف في فترة من الفترات عقد القضية.

قال لـ التنسيق الأوسط إن التسهيلات السعودية تتجاوز المتوقع... وتوعد الشركات المخالفة

وزير في «الشرعية»: 350 ألف يمني اعتمروا... وسجلنا 24 ألف حاج



د. أحمد عطية

وتوعد عطية وكالات الحج اليمنية التي ترتكب أي مخالفات أو رفع للأسعار بعقوبات رادعة وإيقاف نشاطها بالكامل، وقال في هذا الخصوص: «نحن نراقب حركة التسجيل في المحافظات المحررة، ونفحص سندات الحجاج، وتناكد من ذلك عند دخول جميع الحجاج إلى الأراضي المقدسة، وعند ثبوت أخذ أي وكالة حج مبالغ زيادة نقوم بمعايقتها؛ بل وإيقافها، وقمنا بإيقاف عدد من الوكالات المخالفة».

على قدم وساق، وتم إكمال مرحلة التسجيل بشكل كامل، وأضاف: «هناك لجان تعمل على مدار العام استعداداً وترتيباً وتنظيماً لموسم حج هذا العام، ونريد أن يكون موسماً نموذجياً بعد أن حصدنا المركز الأول من بين 165 دولة وبعثة حج في الموسم الماضي، وعدد الحجاج اليمنيين هذا العام 24 ألفاً و255 حاجاً تم الانتهاء من تسجيلهم في آخر شهر مارس (آذار) الماضي وتم تسجيل جميع حجاج هذا العام كاملاً».

وتكثيف الورديات العاملة فيه من (الجانب السعودي)، وتجاوزنا مشكلة الكندس التي كانت تهدد مرور هذه الجموع البشرية الهائلة، وقمنا بدورنا بإنشاء لجان ميدانية تتبع للأوقاف في المنفذ اليمني لتذليل وترتيب حركة المعتمرين، ولم تسجل أي حادثة تذكر».

وقت باتت فيه العمرة متنفساً للشعب اليمني بعد انقطاع لمدة 4 سنوات بسبب الحرب التي شنها الانقلابيون» بحسب تعبير الوزير.

وأشار عطية إلى أن هناك منفذاً برياً وحيداً يمر من خلاله المعتمرون اليمنيون إلى الأراضي السعودية، فيما كان قبل اندلاع الحرب الإيرانية على الشرق الأوسط، أن «حجم التسهيلات الممنوحة للمعتمرين اليمنيين كبير وتجاوز ما كان متوقعاً، في

جدة، عبد الهادي حيتور

أعلنت الحكومة اليمنية أن نحو 350 ألف معتمر يمني أدوا مناسك العمرة خلال 9 أشهر، وسط تسهيلات غير مسبوقة قدمتها السعودية، من أهمها التأشيرة الإلكترونية، فيما يستعد أكثر من 24 ألف حاج لأداء فريضة الحج بعد أن اكتملت عملية التسجيل بشكل كامل.

وأوضح الدكتور أحمد عطية، وزير الأوقاف والإرشاد

زار مرافق اجتماعية وطبية وطالب برفع تقارير لتوفير الاحتياجات الضرورية

رئيس الوزراء اليمني يعايد الأطفال وكبار السن ويوجه بتحسين الخدمات المقدمة لهم



عدن: «الشرق الأوسط»

شارك رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك الأطفال في «مركز الطفولة الآمنة» بالعاصمة المؤقتة عدن، أمس، أفراح العيد؛ إذ زار المركز واطلع على طبيعة أوضاع الأطفال فيه، وتعرف على احتياجاتهم ومتطلبات المركز الذي يستقبل الأطفال من مختلف محافظات الجمهورية.

ووفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، أكد الدكتور معين عبد الملك، حرص الحكومة على تقديم الدعم والاهتمام بالمراكز المعنية بشؤون الأطفال والطفولة وجوانب الخدمات الاجتماعية المقدمة لمختلف فئات وشرائح المجتمع؛ بينها فئة الطفولة، للتخفيف من معاناتهم والقضاء على الأهم نتيجة الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد بسبب الحرب.

كما أكد الحرس على توفير الأجزاء الملائمة كافة للعيش الأطفال مرحلة الطفولة الآمنة والمستقرة بالشكل المطلوب من خلال حصولهم على حقوقهم التعليم والصحة والترفيه... وغيرها من الحقوق التي تجعلهم يعيشون سعادة بعيداً من منغصات الحياة.

كما زار عبد الملك خلال جولته في عدن أمس، دار المسنين، ووجه برفع الموازنة المالية التشغيلية وتوفير الاحتياجات العاجلة الخاصة بالدار وإدارة الدار والعاملين فيها جهودهم في خدمة نزل الدار، والحرص الدائم والمستمر على إبلاهم جُل

اليميني برفقة محافظ عدن أحمد سالم ربيع علي في دار المسنين، ووجه برفع الموازنة المالية التشغيلية وتوفير الاحتياجات العاجلة الخاصة بالدار وإدارة الدار والعاملين فيها جهودهم في خدمة نزل الدار، والحرص الدائم والمستمر على إبلاهم جُل

اليميني برفقة محافظ عدن أحمد سالم ربيع علي في دار المسنين، ووجه برفع الموازنة المالية التشغيلية وتوفير الاحتياجات العاجلة الخاصة بالدار وإدارة الدار والعاملين فيها جهودهم في خدمة نزل الدار، والحرص الدائم والمستمر على إبلاهم جُل

د. معين عبد الملك لدى مشاركته نحو 170 طفلاً فرحة العيد في عدن أمس (سبأ)

تقديم كل الدعم لضمان استمرار خدمة المسنين بالشكل اللائق وعلى أعلى المستويات. وتوجه عبد الملك في جولته إلى مستشفى «الصداقة» في عدن، وتفقد مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمرضى في المستشفى من عدن والمحافظات المجاورة لها.

كما زار أقسام رعاية الأطفال حديثي الولادة، ووحدة العناية المركزة للأطفال، وغيرهما، وتعرف على الخدمات الصحية وعدد من الحالات والتخصصات المقدمة للمرضى من مختلف الفئات العمرية؛ خصوصاً فئة الأطفال، من خلال استقبالهم وإجراء الفحوصات الطبية اللازمة لهم وتشخيص حالاتهم الصحية وإعطائهم العلاجات ومتابعة حالاتهم الصحية حتى تماثلهم للشفاء. ووجه إدارة المستشفى بالرفع بتقرير شامل حول مستلزمات المستشفى، من أجل العمل على توفيرها وفقاً للإمكانات المتاحة، من أجل تقديم الخدمات للمرضى.

وحت إدارة وطواقم المستشفى على مضاعفة جهودهم والعمل على تقديم خدماتهم الصحية للمرضى في مختلف المجالات للمساهمة في التخفيف من معاناتهم.

أشكال وأوجه الرعاية والاهتمام للتخفيف والحد من معاناتهم نتيجة الظروف الصعبة التي يعيشونها، وقال الدكتور معين: «أتقدم بالشكر الجزيل لإدارة الدار وملائكة الرحمة الذين يبذلون كل الجهد في سبيل خدمة أبائنا وأمهاتنا، ولعظائمهم الذي لا ينضب، وأكد

اليميني برفقة محافظ عدن أحمد سالم ربيع علي في دار المسنين، ووجه برفع الموازنة المالية التشغيلية وتوفير الاحتياجات العاجلة الخاصة بالدار وإدارة الدار والعاملين فيها جهودهم في خدمة نزل الدار، والحرص الدائم والمستمر على إبلاهم جُل

اليميني برفقة محافظ عدن أحمد سالم ربيع علي في دار المسنين، ووجه برفع الموازنة المالية التشغيلية وتوفير الاحتياجات العاجلة الخاصة بالدار وإدارة الدار والعاملين فيها جهودهم في خدمة نزل الدار، والحرص الدائم والمستمر على إبلاهم جُل

«التحالف» ينقذ بحاراً هندياً

استجابة لنداء سفينة قبالة الحديدية

جدة: «الشرق الأوسط»

هي المرة الأولى التي تنقذ فيها البحرية السعودية حياة أشخاص وطواقم سفن تعرضت لمشكلات في البحر الأحمر خلال الفترة الماضية، والتي كان آخرها إنقاذها لحياة صاب «إيراني الجنسية» بعد تلقيها نداء استغاثة الثلاثة الماضي من السفينة الإيرانية «سافين» قبالة ميناء الحديدة اليمنية في البحر الأحمر رغم الأدوار المشبوهة التي تقوم بها السفينة، وتعاملت بما تمليه عليها القيم الإنسانية وكذلك الأعراف الدولية، رغم ما تمثله هذه السفينة المشبوهة من تهديد بجنوب البحر الأحمر، وما تقوم به من أعمال عداوية ضد قوات التحالف وضد مصالح الشعب اليمني، وتهديدها المستمر لطرق المواصلات البحرية والتجارة العالمية بجنوب البحر الأحمر.

استجابت قوات دعم الشرعية في اليمن يوم أمس لنداء استغاثة من أطقم السفينة التجارية (NAVARINO) غرب ميناء الحديدية في البحر الأحمر بوجود حالة صحية حرجة لأحد أفراد طاقم السفينة من الجنسية الهندية، الأمر الذي باشرت معه القيادة المشتركة للتحالف لتلبية النداء وإرسال إحدى سفن التحالف لتقديم المساعدة الطبية اللازمة للمريض وإخلائه لأحد المستشفيات جنوبى السعودية، في إطار جهودها الإنسانية المستمرة بما ينسجم مع القيم والأعراف الدولية.

وتأتي استجابة التحالف لنداء الإغاثة ليست

مقتل 27 انقلابياً في الضالع بينهم قيادات

تعز: «الشرق الأوسط»

الاربعاء، وسقط فيها قتلى وجرحى بصقوف الانقلابيين. وذكر الجيش اليمني أن «مقاتلات تحالف دعم الشرعية شنت، الأربعاء، غارات جوية استهدفت تحركات وتجمعات الميليشيات الحوثي الانقلابية شمال مديرية قعطبة»، وأن «الغارات أسفرت عن مصرع القيادي البارز في ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعو سفيان الفحيف، وعدد آخر من عناصر الميليشيات الانقلابية».

مديرية قعطبة، شمالاً، والتي تم تطهير مدينتها من الانقلابيين. وأعلن الجيش اليمني مقتل أحد القيادات الحوثية الميدانية بغارات لمقاتلات تحالف دعم الشرعية، في حين قتل 3 حوثيون آخرون من قيادات الانقلاب المدعومة في معارك مع الجيش الوطني شمال الضالع. وأحرز الجيش تقدماً جديداً في مديرية الأزرق شمال الضالع، وسيطر على عدد من القرى بعد معارك عنيفة مع الانقلابيين شهدتها الجبهة،

قتل 27 انقلابياً، بينهم 4 قيادات من صفوف الحوثي البارزين، وأصيب آخرون بمواجهات وغارات في محافظة الضالع جنوب اليمن، حيث تشهد المحافظة عملية عسكرية واسعة من الجيش بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، لاستكمال تحريرها من ميليشيات الحوثي الانقلابية، بلغ أشدها في الجبهات الشمالية والغربية

الميليشيات تنهب مساعدات أيتام اليمن... وترج بهم في جبهات القتال

مخازنها. ويتجاوز عدد الأيتام في اليمن المليون ونصف المليون يتيم، فيما يبلغ عدد الدور والمؤسسات التي تهتم برعاية وكفالة يتيم 10 دور، سواء أكانت تتبنى كفاتل كاملة أم جزئية، في حين يصل أعداد الأيتام الذين تتبناهم الدور (سكن وتغذية ومعيشة والتعليم وصحة) إلى نحو 100 ألف يتيم، وأكثرها دار الأيتام في شارع تعز جنوب العاصمة صنعاء، ودار الرحمة الواقعة في حي بيت بوس.

ويصل عدد الدور والجمعيات التي تعمل على كفالة الأيتام، وهم في بيوتهم، إلى نحو 300 مؤسسة أو جمعية، ويتم تكفل المؤسسة أو الجمعية باليتيم، أو تبحث له عن كافل، ويتم إعطائهم مبالغ شهرية حسب قدرة الكافل، ولا تقوم هذه الجمعيات بكفالة الأيتام.

وفي ظل تردي الأوضاع المعيشية في اليمن، تقدر إحصائيات المنظمات الدولية أن 18,8 مليون شخص بحاجة للمساعدات الإنسانية في اليمن، و10 ملايين شخص بحاجة لمساعدات إنسانية للبقاء على قيد الحياة، مع وجود مليوني طفل يعانون من سوء التغذية الحاد، و3 ملايين نازح، و3 ملايين شخص فقدوا أعمالهم ومصادر الرزق.

وعُلفت بعض المنظمات دعمها للجمعيات الواقعة تحت سيطرة الحوثيين لإقامة مشروعات أو أنشطة بهذا الخصوص، لعدم قدرة الجمعيات على إخلاء الذمة المالية، في ظل ازدياد الإتاوات والجبائات من قبل ميليشيات الحوثي، كما عمل الكافلون للأيتام على التواصل مع الأيتام وإعطائهم مبلغ الكفالة بشكل مباشر دون العودة إلى الجمعيات. يشار إلى أن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في اليمن يقوم بتبني عدد من المشروعات لرعاية الأيتام وحماية أسر الأيتام، من خلال تأمين الإيواء وتقديم الرعاية الصحية والنفسية والغذاء والوسائل التعليمية في محافظات عدن وتعز والجوف والبيضاء ومارب وحضرموت ومناطق الساحل الغربي.

ونهبها، وكذلك منع إيصال الكفالة المالية للأيتام. ويقول العاصلون في هذه الجمعيات إن الجماعة الحوثية قامت بسحب كل الأموال المالية الإرسلة إلى أغلب الجمعيات الناشطة في تبني وكفالة يتيم، سواء من داخل اليمن أو من فاعلي الخير من خارج اليمن، وعندما علم الكافلون امتنعوا من تحويل المبالغ، والبعض الآخر منهم بات يتواصل مع الأيتام بشكل شخصي.

واتجهت الميليشيات الحوثية نحو تفريغ جمعيات ودور أيتام في كل المناطق الواقعة تحت سيطرتها، وبالمقابل غيرت المسؤولين في الدور التابعة للدولة، من أجل أن تسيطر على كل الموارد، سواء المالية أو العينية، التي تحصل عليها الدور من المنظمات الداعمة أو فاعلي الخير أو التجار.

أم مانع، في العقد الرابع من العمر، مات زوجها إثر جلطة قلبية قبل 8 سنوات تاركاً وراءه 4 أبناء تكفل بهم فاعل خير عبر إحدى الجمعيات، وكانت تحصل شهرياً على مبلغ مالي من الجمعية، مقابل إيجار سكن ومعيشة، لكن ميليشيات الحوثي أوقفت الدعم عنهم بحجة أن فاعل الخير توفيق عن إرسال المبلغ.

وتقول أم مانع: «حاولت مراجعة الجمعية دون فائدة، ولكن أحد الموظفين بالجمعية أخبرني بصفة شخصية أنه تم استبعادنا بتوجيه من مشرف حوثي، ولكن الكافل اتصل بنا بعد ذلك وأرسل لنا المبلغ مباشرة»، وكانت الميليشيات الحوثية اقتحمت دار أيتام مدينة الحديدية (غرب)، وخطفت جميع الأطفال، ودفعت بهم إلى جبهات القتال، لتعويض النقص البشري في صفوفها، فيما حوِّلت عدداً من دور الأيتام في البيضاء وحجة وصعدة وعمران ودمار إلى معسكرات تدريبية أو مقرات للميليشيات. كما رصد حقوقيون يمنيون قيام الميليشيات الحوثية الانقلابية بنهب مساعدات إنسانية لمنظمات إغاثية دولية، في إحدى دور الأيتام بمحافظة الحويت (شمال غربي صنعاء) عقب اقتحامها ونهب محتوياتها وإفراغ



طفل يميني يمسك بسلاح خلال أداء صلاة العيد في صنعاء أمس (أ.ف.ب)

تحمّل نفقات المواصلات أو تكاليف المعيشة لهم بعد إخراجهم». ويصف مدرس بدار الأيتام، تحدث لـ «الشرق الأوسط»، حالة اليأس التي يعيشها الأيتام في الدور الحكومية جراء تسلط الميليشيات على مصاريف التغذية ومخصصات العلاج والتعليم ويقول: «يعيش الأيتام حالة صعبة، فقد أفرغت جماعة الحوثيين الدور من كل إمكاناتها وصارت مستحقات المتجهدين بالتغذية والأطباء الذين يعالجون الأيتام ومخصصات العلاج وصرفات الحسابات المالية وتسلطت على الأموال التي يتبرع بها فاعلو الخير والمتكفلون بالأيتام».

ويضيف: «طلبت الجماعة في أكثر من جمعية ودار لأيتام أرقام فاعلي الخير وعناوينهم، وهذا مخالف للاتفاق بين الجمعية أو الدار وكافل يتيم الذي يطلب السرية»، مشيراً إلى أن أغلب الجمعيات رفضت العلاج والتعليم ويقول: «يعيش ذلك، وهو ما جعلها عرضة للنهب والمضايقات والابتزاز». وتقول أم هارون، التي توفي زوجها في حادث انقلاب سيارة: «قدر الله لأولادي أن يعيشوا أيتاماً نصارع شظف العيش ونقاوم المرض وضخيت من أجلهم، ولن أسمح للحوثيين بأخذهم إلى الجبهات، لهذا أخرجتهم من دار الأيتام بصنعاء». وتضيف أم هارون، وهي في العقد الثالث من العمر: «أعرف كثيراً من الإسهات لم تسمح لهم حالتهم المعيشية الصعبة أن يتحملن تكاليف إخراجهم من الدور، سواء

على النزح بالأيتام إلى جبهات القتال وحرمانهم من العيش الكريم من خلال النهب الممنهج للدور والمؤسسات والجمعيات الراعية للأيتام وتجميع الأيتام عمداً لأيام متواصلة، بعد سرقة المواد الغذائية الخاصة بهم، وبيعها في السوق السوداء». وبحسب المحصنين، «تمارس الميليشيات جميع أصناف الضغوط على الدور والمؤسسات الناشطة في رعاية وكفالة الأيتام من أجل إقامة أنشطة طائفية ومحاضرات حُص على الذهاب إلى الجبهات، كما تفرض تكاليفهم من قبل فاعلي خير ويمبالغ محددة. ويضيف: «نحن في طريقنا إلى توقيف كل الأنشطة وإغلاق الجمعية بسبب ما ندفعه للحوثيين، وبسبب إحلال الأسماء الحوثية بدل الأيتام المعتمدين». ويعتبر مختصون اجتماعيون عن قلقهم من إصرار جماعة الحوثي

الاستغلال، وقال: «إن فئات الأيتام من أكثر الفئات الاجتماعية التي عانت أشد ويلات العذاب من هذه الجماعة». ويتمنى المسؤول اليمني «أن يكون لكل المنظمات الداعمة الموجودة في صنعاء دور في إنقاذ هؤلاء الأطفال، إن كان لها فعل ودور حقوقي وإنساني في اليمن»، وكانت تقارير حقوقية يمنية أشارت إلى أن الجماعة الحوثية انتهكت الأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية، وقامت بعد انقلابها باقتحام دور الأيتام ونهب محتوياتها وتغيير المناهج التعليمية والمتصاص كل مواردها المالية.

ويروي مدرب مهني في مؤسسة يتيم التكنولوجية، الواقعة في حي النهضة، شمال غربي صنعاء - فضل عدم ذكر اسمه، حكاية اقتحام المؤسسة التي تهتم بتدريب وتأهيل الأيتام من أجل الإخراط في المجتمع وإيجاد فرص عمل، يقول: «قامت جماعة مسلحة تابعة للحوثي باقتحام المؤسسة، وحاولت أخذ الأدوات والورش والآلات التي يتدرب عليها الأيتام في الحرف والمهارات كتعليمهم الخياطة والحياسة والطيزين والسجاد اليدوي والملايس والمشغولات الجلدية والإلكترونيات والنجارة والحدادة». ويضيف: «بعد مفاوضات اضطررنا إلى إعطائهم مبلغاً مالياً إلى جانب عدد من المنتجات التي تنتجها المؤسسة في الورش الإنتاجية».

ويقول رئيس جمعية يمنية تهتم بكفالة الأيتام ورعايتهم، لـ «الشرق الأوسط»، إن جماعة الحوثي فرضت عليهم أسماء أطفال ومراهقين تابعين للجماعة، وتخصيص معونات مالية لهم، مشيراً إلى أن الجمعية لا تستطيع تحمل ذلك، إذ إن كل الخصومات المالية محددة لأيتام تمت كفالتهم من قبل فاعلي خير ويمبالغ محددة. ويضيف: «نحن في طريقنا إلى توقيف كل الأنشطة وإغلاق الجمعية بسبب ما ندفعه للحوثيين، وبسبب إحلال الأسماء الحوثية بدل الأيتام المعتمدين». ويعتبر مختصون اجتماعيون عن قلقهم من إصرار جماعة الحوثي

صنعاء: «الشرق الأوسط»

فوق الحرمان من حنان الأبوة،

يقابل اليتيم في اليمن بانتهازية واستغلال من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية، إذ تتعدد معاناة الأيتام في اليمن، فمن شظف الحياة والفقر المرض، إلى الابتزاز والنهب والتجوع والرَّج بهم في الجبهات.

ويقول عاملون في دار الأيتام في صنعاء، تحدث لـ «الشرق الأوسط»، إن ميليشيات الحوثي أقالمت المسؤولين القائمين على الدار وعيّنت خلفاً لهم من أتباعها بهدف الاستحواذ على مقدرات وإيرادات الدار من العقارات التابعة لها، التي تصل إلى ملايين الريالات شهرياً. ولم تكف الميليشيات - وفق العالمين - بنهب المساعدات التي تقدم لدور الأيتام الحكومية، بل فرضت مبالغ مالية كبيرة على المؤسسات التعليمية والأهلية التي تهتم بالأيتام، وأرغمتها على توريدها دعماً للمجهود الحربي، وأيضاً على استقطاع 20 في المائة من السلال الغذائية والحفائظ المدرسية ومن كل مشروع تنظمه الدور لمصلحة المشرفين الحوثيين.

ويؤكد وكيل وزارة حقوق الإنسان اليمنية، نبيل عبد الحفيظ، لـ «الشرق الأوسط»، أن «الميليشيات تعمل على هدم كل قيم التكافل والتراحم بين أفراد المجتمع اليمني، من خلال النهب واكل حقوق الآخرين بأي شكل كان، وهو الأمر الذي انعكس على الجمعيات الخيرية ودور الأيتام، فكتير من الأعمال الخيرية أوقفها وقاموا بنهبها، فهم يتعاملون كجماعة لصوص ينهبون كل شيء».

ويضيف: «يتعاملون مع كثير من دور الأيتام بقسوة شديدة حيث ياكلون حقوقهم، ويرغمون كثيراً من الأيتام على الذهاب إلى الجبهات، مستغلين احتياجاتهم للعيش، وليس لهم أحد سيدافع عنهم، ومن يستهن بإزهاق روح الأيتام فلن يوثاني عن أكل حقوقهم». ويتهم الوكيل عبد الحفيظ مشرفي الميليشيات الحوثية بأنهم نهبوا كل دور الأيتام واستغلوها أبعش

حذر أميركي وسط تراجع التوترات مع إيران وأمال حول إمكانات التفاوض

واشنطن، هبة القدسي

الاستخباراتية أن إرادة وقدرة الولايات المتحدة على الرد محل تساؤل». وقدم دانفورث تفاصيل حول تعامل الإدارة الأميركية مع المعلومات الاستخباراتية التي وردت، وقال: «في عطلة نهاية الأسبوع الأخير من أبريل (نيسان) بدأت أرى بوضوح أكثر الأشياء التي تم التقاطها على مدى أشهر». مضيفاً أنه «وردت تقارير عدة في 3 مايو تشير إلى تهديدات متعددة ربما كانت كلها تتجمع في الوقت المناسب». وتابع دانفورث: «عندها سرعان ما تبلورت خطة إرسال قوات في المنطقة وتم إصدار إعلان من مستشار الأمن القومي جون بولتون حول نشر القوات وحاملة الطائرات الأميركية».

ويشير تقرير لشبكة «سي إن إن» إلى رفض مكتب دانفورث تحديد ما كان يشير إليه خلال الندوة، لكن أوضح التقرير نقلاً عن مسؤولين آخرين أن هناك 4 تيارات من المعلومات الاستخباراتية تم الحصول عليها من خلال اختراق بعض الاتصالات ومن خلال العملاء الاستخباراتيين والمحلين؛ وهي المعلومات التي أظهرت أراء ونوايا المسؤولين الإيرانيين.

وقال مسؤولون أميركيون في هذا الصدد إن «المعلومات الاستخباراتية بقيت على مستوى عال من السرية بشكل غير معتاد، لأنها تكشف عن طرق جمع المعلومات ومصادرها»، وأشاروا إلى أن «المعلومات تم دمجها مع صور من الأقمار الصناعية والصور المخوذة من خلال الطائرات، والتي أظهرت القدرات العسكرية الإيرانية على الأرض، لكنها لم تقدم تحليلاً

تقنياً حول نوايا الإيرانيين». من جانب آخر، رد وزير الخارجية السابق جون كيري على انتقادات وزير الخارجية الحالي مايك بومبيو الذي اتهم كيري بالتدخل وعقد اجتماعات مع المسؤولين الإيرانيين، وقال كيري في حديث لشبكة «سي إن بي سي» في نورماندي بفرنسا أمس: «لم أتحدث إلى الإيرانيين مؤخراً حول أي مشكلة، لقد تحدثت فقط مع شخص إيراني خلال الفترة التي تم فيها اتخاذ القرار بالاستسحاب من الاتفاق النووي».

وأضاف: «لقد رايت وزير الخارجية الإيراني لمدة وجيزة في مؤتمر ميونخ للأمن، لكن لم ينطق بالحديث إلى ما يجب أو لا يجب على الإيرانيين القيام به. هذا ليس شائناً». وحين سئل كيري عن مشاورات عبر قنوات اتصال سرية مع الإيرانيين، أجاب: «لا ليس لدي قنوات اتصال سرية مع الإيرانيين منذ أن تم اتخاذ القرار من الاستسحاب من الاتفاق النووي؛ وحتى قبل ذلك لم تكن هناك قنوات سرية أو خلفية». وأشار وزير الخارجية السابق جوزيف دانفورث للحاضرين أنه في 3 مايو (أيار) بعد ظهور تهديد التخطيط الإيراني لهجوم على المصالح الأميركية «أينما في المعلومات

قال مسؤولون في الإدارة الأميركية إن الرئيس دونالد ترمب أبلغ حلفاءه الأوروبيين بأن واشنطن لا تسعى للحرب مع إيران، وبن الاستراتيجية في التعامل مع طهران، التي تعتمد على إرسال قوات عسكرية ومعدات وحاملة طائرات، بمثابة سياسة ردع لدفع النظام الإيراني للتفاوض والجلوس إلى طاولة المحادثات.

وكرر ترمب، أمس، استعداده للتفاوض مع إيران بشأن برنامجها النووي، مشيداً بتأثير العقوبات الاقتصادية الأميركية على تدخلات إيران وسلوكها المخرب في منطقة الشرق الأوسط، وقال: «إنهم يفشلون كاملة. ولا أريدهم أن يفشلوا كاملة... إنني أدرك أنهم يريدون التحدث، وإذا كانوا يريدون التحدث فهذا أمر جيد، وستحدث».

وأوضح مسؤولون بالإدارة الأميركية أن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف لديه حالياً تفويض لتحديد ما إذا كان يمكن الوصول إلى وضع شروط للمحادثات.

وبعد شهر من التحركات العسكرية الأميركية وإرسال حاملة طائرات وأنظمة صواريخ إلى منطقة الخليج العربي، في رد فعل على التقارير التي أشارت إلى أن إيران تخطط لمهاجمة القوات الأميركية في المنطقة، أشار عدد من المسؤولين الأميركيين إلى أن التوترات مع إيران بدأت تخف إلى حد كبير.

وحول شروط التفاوض، لمح المسؤولون إلى أن إيران تصر على رفع العقوبات الأميركية شرطاً مسبقاً للمحادثات مقابل إطلاق سراح عدد من المعتقلين والسجناء الأميركيين في دليل على حسن النية. وتشير تسريبات إلى أن واشنطن قد تعرض لتعليق الخطة لتقديم الأدلة إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حول تورط إيران في الهجوم على 4 سفن تجارية قبالة سواحل الإمارات العربية المتحدة، للإشارة إلى الاستعداد الأميركي لخفض درجة التوتر وإجراء محادثات.

ووفقاً للمسؤولين، لم تأخذ إيران في البداية التحركات العسكرية الأميركية على محمل الجد، فقد لمح الجنرال جوزيف دانفورث رئيس هيئة الأركان المشتركة، إلى ذلك خلال ندوة «بروكينغز» قبل 10 أيام، فيما أشار ديمقراطيون في الكونغرس الأميركي إلى أن الجمهوريين قاموا بتفسير تقارير أجهزة الاستخبارات الأميركية بطريقة تثير المخاوف وتزيد من خطورة التهديد الإيراني. وخلال ندوة «بروكينغز»، أوضح رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال جوزيف دانفورث للحاضرين أنه في 3 مايو (أيار) بعد ظهور تهديد التخطيط الإيراني لهجوم على المصالح الأميركية «أينما في المعلومات

وأضافت الوزارة أن ماس شدد خلال محادثاته مع بومبيو على أنه «ما دامت طهران تلتزم بالقواعد المتفق عليها، فإن الاتفاق يجعل المنطقة أكثر أمناً».

لكن بومبيو قال لصحيفة المانية: «نأمل أن تفعل ألمانيا المزيد... النظام (الإيراني) هو نظام ديني توسعي. الديمقراطية الحرة عليها واجب حماية العالم من هذا التهديد».

في غضون ذلك، أفادت وكالة «إنترفاكس» الروسية، أمس، بأن مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيغوف يجري مشاورات في بروكسل للانضمام إلى آلية العالم التي أطلقتها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا في نهاية أبريل (نيسان) الماضي بهدف الالتفاف على العقوبات الأميركية مواصلة التعاملات التجارية مع طهران رغم العقوبات الأميركية المفروضة عليها.

وقال تشيغوف: «نجري محادثات مع الأوروبيين بشأن الانضمام إلى (إيس تكس)، وهم لا يخفون أن الآلية تواجه صعوبات كبيرة». وأضاف أن «الآلية ليست ناجحة في الوقت الراهن رغم إطلاقها منذ أشهر».

إلى ذلك، حث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، على الفصل بين البرنامج الصاروخي الإيراني والاتفاق النووي». وقال: «لا أحد يحظر مناقشة برنامج الصواريخ مع إيران الذي قد يثير القلق، وهذا ليس سبباً لتدمير الإنجازات السابقة».

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن بوتين قوله لرؤساء تحرير وكالات الأنباء العالمية على هامش «منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي»، أمس: «حسناً... هناك أسئلة عن برنامج الصواريخ، وهناك بعض الأسئلة الإقليمية من يحظر مناقشة هذه القضايا مع إيران».

وأضاف بوتين: «ليس من الضروري القيام بذلك عن طريق تدمير شيء تم تحقيقه مسبقاً». وتابع: «هذه هي النقطة التي نختلف فيها مع الإدارة الحالية (واشنطن). ونحن نحاول إقناعها بأن مثل هذه الطريقة لحالة حل بعض المشكلات تأتي بنتائج عكسية».

وقال بوتين إن إيران «أكثر دولة تخضع للرقابة على برنامجها النووي»، مشدداً على أن الوكالة الدولية «تفقدت إيران ولم تعثر على انتهاك واحد في الاتفاق النووي». وكادت روسيا والصين أكدت في بيان مشترك عقب لقاء بوتين وظفره الصيني شي جينبينغ، رفضهما العقوبات الأميركية على إيران. كما دعا الجانبان إيران إلى الامتناع عن خطوات لاحقة متعلقة بالتخلي عن التزاماتها في الملف النووي، فضلاً عن دعوة بقية أطراف الاتفاق إلى الالتزام بتعهداتهم؛ بحسب ما نقلت «روسيا اليوم».



الرئيس الروسي بوتين يتحدث لوكالات الأنباء على هامش منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي أمس (أ.ب.أ)

واحتواء التصعيد بالمنطقة. وسيكون ماس بذلك أول وزير «الحدادي» يزور إيران منذ عامين ونصف العام.

وكان المستشار السياسي بولوتنر التقى مع نائب وزير الخارجية الإيراني قبل أسبوعين من أجل الإعداد لزيارة ماس. وعقب زيارة بلوتنر حذرت الخارجية الأميركية من عقوبات على دول قد تنتهك العقوبات. وتختلف واشنطن وبرلين بشأن «برنامج إيران النووي»، لكن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل شددت الأسبوع الماضي على ضرورة مواجهة التحدي المتمثل في منع إيران من حيازة أسلحة نووية «فعالها العدائية».

وتنقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف سيجريان مشاورات في العاصمة الإيرانية طهران يوم الاثنين المقبل. وبحسب المتحدث، فإن هناك محطات أخرى لزيارة وزير الخارجية بالمنطقة تشمل الإمارات العربية المتحدة والأردن، وقالت: «إنها رحلة إلى الأمانة»، لافتة إلى أن ماس يعتزم أن يدعو للتفعل

من قبله لآبي تحقيقه هو إقناع إيران والولايات المتحدة باستئناف المحادثات وخفض حدة التوتر. وأضافوا أن الجانبين ربما يسعيان للخروج من المواجهة بطريقة تحفظ ماء الوجه، وإن آبي في مكانة تؤهله للمساعدة في تحقيق ذلك. وفي هذا الإطار، قال دبلوماسي ياباني سابق طلب عدم ذكر اسمه بسبب حساسية الموضوع: «أفضل ما يمكن لآبي قوله هو أن يقترح على المرشد الإيراني علي خامنئي الجلوس مع الرئيس الأميركي دون أي شروط مسبقة». ورجح الدبلوماسي السابق أن يكون آبي اتلقى مؤشرات إيجابية من الجانبين». وقال: «ربما يكون آبي بخاطر لكنني لا اعتقد... لا اعتقد أن إيران ستسعى معاملة السيد آبي. لا اعتقد أن إيران ستترقب رئيس الوزراء يعود حاوي الوفاض».

وأيد مصدر دبلوماسي الرأي القائل إنه من المستبعد أن يقوم آبي بهذه الزيارة المهمة دون تأكيدات من واشنطن. وقال: «لدى آبي على ما يبدو بعض الضمانات بأنه بغض النظر عما سيفعله، فلن يكون لذلك أثر عكسي».

وترتبط اليابان وإيران علاقات ودية منذ أمد طويل، ويوافق العام الحالي مرور 90 عاماً على بدء العلاقات الدبلوماسية بينهما. كما تربط طوكيو علاقات وثيقة مع

الحدودية مع المحافظات الغربية من البلاد بعد رصد تحركات مشبوهة للعناصر الإيرانية التي تروم الدخول إلى المحافظة ذات الغالبية الشيعية. وقال العيساوي في تصريح صحافي، أمس الخميس، إن معلومات استخباراتية دقيقة وردت من المراجع الأمنية العليا حول وجود ورصد تحركات في المنطقة الغربية التي تمتد إلى صحراء الشنافية». وأوضح أنه «تم اتخاذ إجراءات أمنية ووضع خطة على ضوء هذه التحركات المشبوهة لمنع دخول

بغداد، حمزة مصطفى

في وقت بدأت فيه خلايا نائمة لتنظيم «داعش» تنشط بمناطق مختلفة من العراق؛ آخرها في منطقة الطارمية شمال عرقي بغداد، حذر مدير شرطة الديوانية (180 كيلومتراً جنوب بغداد) من إمكانية تسلل عناصر من التنظيم الإرهابي إلى محافظة الديوانية.

وقال قائد شرطة الديوانية اللواء فرقد العيساوي إنه تم اتخاذ إجراءات أمنية مشددة في صحراء الشنافية

محاولة لإنقاذ الاتفاق النووي وخفض التوتر

أسبوع للحوار في طهران يبدأ بوفد ألمانيا وينتهي باليابان

لندن، «الشرق الأوسط»

أخذ التحرك الدبلوماسي للوساطة بين الولايات المتحدة وإيران منحى جدياً أمس، ووضعت اليابان حداً للتقارير غير الرسمية بشأن زيارة رئيس الوزراء شينزو آبي إلى إيران، وأكد المتحدث باسم الحكومة اليابانية رسمياً زيارة آبي إلى طهران، في محاولة للحد من التوترات بين طهران وواشنطن، فيما قالت المحادثة باسم الخارجية الألمانية أمس إن وزير الخارجية هايكو ماس سيزور طهران الاثنين المقبل لإجراء مفاوضات للبقاء على الاتفاق النووي، وقالت روسيا إنها تفاوض الاتحاد الأوروبي للانضمام إلى آلية الدفع الخاصة التي أطلقتها الدول الأوروبية في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية، أمس، إن طوكيو ترتب لزيارة رئيس الوزراء شينزو آبي إلى إيران في المستقبل القريب رغم أن العمل لا يزال جارياً بشأن تفاصيل الزيارة.

وامتنع كبير أمناء مجلس الوزراء يوشيهيدي سوجا، خلال مؤتمر صحافي دوري، عن تحديد موعد أو تأكيد تقارير كشفت عن لقاء آبي والمرشد علي خامنئي ورئيس حسن روحاني، لكنه قال: «سنبدل جهوداً لتكون مفيدة» بحسب ما نقلت «رويترز».

وستكون هذه أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء ياباني لإيران خلال وجوده في منصبه منذ أكثر من 4 عقود. تأتي الزيارة وسط تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة وبعد عام من انسحاب واشنطن من اتفاق بين طهران وقوى عالمية بهدف لكبح برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد رحب في زيارة إلى اليابان نهاية الشهر الماضي بمساهمة آبي في التعمال مع قضية إيران بعدما ذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية أن رئيس الوزراء يدرس زيارة طهران.

وقبل ترمب بأسبوع زار وزير الخارجية اليابان وأجرى مباحثات مع آبي، وهو ما حمل مؤشرات على توجه إيراني لاختبار ما تعدّه طوكيو للوساطة التي أعلنت استعادتها لها.

وتستورد اليابان غالبية النفط من المنطقة، ولذلك فهي من الدول التي تتخوف وتتنظر بقلق لتعمق التوتر في المنطقة. وكانت الولايات المتحدة قد منحت اليابان إعفاء من العقوبات النفطية على إيران، لكنها أوقفت الإعفاء بدءاً من الشهر الماضي.

وقال خبراء دبلوماسيون إن

مخاوف من تسلل عناصر «داعش» إلى المناطق الجنوبية من العراق

المختلطين عرقياً ومذهبياً قبل أن يتم الانتصار عليه عسكرياً أواخر عام 2017 وطرده نهائياً من الأراضي التي كان يسيطر عليها، وانتقال ما تبقى من عناصره للعمل تحت الأرض. إلى ذلك؛ كشف قائد «عمليات الجزيرة» في محافظة الأنبار غرب العراق اللواء الركن قاسم الحمدي، عن تدمير مضافات وقتل عدد من المقاتلين في العراق، وأضاف: «كما عثرت قواتنا على عدد من الحواسيب الشخصية والمستندات الثبوتية الخاصة

بمخاطبة داعش أعداداً كبيرة من الإيزيديين في سنجار بمحافظة نينوى، وأرغم عشرات الآلاف منهم على الهرب خلال فترة حكم التنظيم، لكن لا يزال الآلاف منهن مجهولات المصير.

بمخاطبة داعش أعداداً كبيرة من الإيزيديين في سنجار بمحافظة نينوى، وأرغم عشرات الآلاف منهم على الهرب خلال فترة حكم التنظيم، لكن لا يزال الآلاف منهن مجهولات المصير.

بمخاطبة داعش أعداداً كبيرة من الإيزيديين في سنجار بمحافظة نينوى، وأرغم عشرات الآلاف منهم على الهرب خلال فترة حكم التنظيم، لكن لا يزال الآلاف منهن مجهولات المصير.

بمخاطبة داعش أعداداً كبيرة من الإيزيديين في سنجار بمحافظة نينوى، وأرغم عشرات الآلاف منهم على الهرب خلال فترة حكم التنظيم، لكن لا يزال الآلاف منهن مجهولات المصير.

بدء إجراءات التعرف على هويات جثث في مقابر جماعية شمال العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد 141 جثة استخرجت من مقابر جماعية في سنجار المعقل الرئيسي للاقليات الإيزيدية في شمال العراق. وقال زيد اليوسف، مدير عام الدائرة، لوكالة الصحافة الفرنسية أمس: «سنجري بالبداية فحص الرفات البشرية بعدها نأخذ عينات الحمض النووي - دي إن أي - ونقارنها بقاعدة البيانات التي تم جمعها من العائلات»، وأشار الطبيب إلى أن «هذا العمل جهد مشترك بين مؤسسة الشهداء ومديرية المقابر الجماعية وكوادر الطب العدلي مع منظمة اللجنة الدولية لشؤون المفقودين، إضافة إلى الفريق الدولي

منهم من الفرار، وتم إنقاذ البعض منهم، وما زال مصير الآخرين مجهولاً. وبحسب الأمم المتحدة، فإن الأدلة تشير إلى أن المئات من سكان قرية كوجو في سنجار قتلوا بيد تنظيم داعش، بينما تم اختطاف أكثر من 700 امرأة وطفل. بدأت الأمم المتحدة تحقيقها المشترك العام الماضي، لاستخراج أولى جثث ضحايا «داعش» حول بلدة كوجو في مارس (آذار). وقالت الشهر الماضي إنها نبشت 12 من بين 16 موقعاً تم تحديدها حول كوجو. لكن اليوسف قال إن المرحلة التالية للتعرف على رفات الضحايا ستكون عملية صعبة جداً. وقال: «قد أخذنا نحو 1280 عينة من عائلات في



أطفال عراقيون يلعبون بالأراجيح احتفالاً بعيد الفطر في شمال مدينة الموصل (أ.ب.ب)

قرار بإخلاء مخيم للنازحين في البقاع بعد اعتداء على الدفاع المدني

تشديد الإجراءات حيال السوريين في لبنان... بين تطبيق القانون ودعوات الترحيل

اليوم، وسيستخدمها النظام ورقة سياسية في المستقبل». وهنا يدعو ياسين «من يطرح هذه الخطة لتسجيل اللاجئين وتصنيفهم وإرسال الأسماء إلى النظام السوري لعودة الموالين على الأقل، وعندها إذا نجحوا في ذلك؛ فإنهم يكونون قد سجلوا خطوة متقدمة في هذه القضية». وتلفت بولس إلى أن وزير الخارجية جبران باسيل يؤكد أنه سيتم العمل على إدراج خطة النازحين بعد إقرار الموازنة، مشددة على «ضرورة الإسراع بالإجراءات بعد كل التداعيات التي انعكست على المجتمع اللبناني وتحديدًا على الاقتصاد، وبشكل يحفظ أمن النازحين والمناطق الموجودين فيها على حد سواء ومنعًا للتوتر والكرامية».

وتوضّح: «جزء كبير من النازحين لا تطبق عليهم صفة اللاجئ، وبالتالي لا بد من البدء بهذه النقطة للتمييز بين النازحين ومن يعملون في قطاعات بشكل غير قانوني، والذين سبق أن دعمهم وزارة العمل لتسوية أوضاعهم». وتقول بولس إن «هناك 348 ألف سوري يعملون في لبنان في قطاعات مختلفة خلافاً للقانون، بينما لا يزيد عدد الحائزين بإجازة عمل على 17333 شخصاً، في حين أن البطالة ارتفعت في لبنان من 11 في المائة إلى 35 في المائة».



مخيم النازحين في دير الأحمر (تصوير: حسين درويش)

من جهته، أعلن محافظ بعلبك - الهرمل بشير خضّر أنه «منعاً لمزيد من الاحتقان والاستفزاز، وتجنباً لأي إشكال قد يطرأ بين الطرفين، وحفاظاً على أمن أهالي البلدة والسوريين على حد سواء، اتخذ قرار بفرض منع تجول على النازحين حتى صباح الجمعة، مع المتابعة وأخزرها حادثة دير الأحمر،

الوقت عينه وضع الإجراءات التي تنفذ في المرحلة الأخيرة في خاتمة الضغط على النازحين، مؤكدة أن «ما يحصل اليوم ليس إجراءات عقابية؛ بل قانونية بعد سنوات من الفوضى في هذا الملف». وكان رؤساء بلديات منطقة دير الأحمر ومخاتيرها وفاعلياتها استنكروا التعدي السافر من قبل مجموعة من

السوريين على الدفاع المدني، وأوضحوا أنه نتيجة للغضب الشعبي العارم وحفاظاً على سلامة النازحين، ومنعاً لتكرار مثل هذه الحادثة، اتخذ قرار بعدم عودة النازحين السوريين إلى المخيم الذي سبق أن أخلي إثر الحادثة تحت أي ذريعة وتكليف شرطة الاتحاد والبلديات حراسة مداخله.

السوريين على الدفاع المدني، وأوضحوا أنه نتيجة للغضب الشعبي العارم وحفاظاً على سلامة النازحين، ومنعاً لتكرار مثل هذه الحادثة، اتخذ قرار بعدم عودة النازحين السوريين إلى المخيم الذي سبق أن أخلي إثر الحادثة تحت أي ذريعة وتكليف شرطة الاتحاد والبلديات حراسة مداخله.

حريق في المنطقة ونجح سكان المخيم وعناصر من الجيش اللبناني في إخماد الحريق أتى الدفاع المدني وحصل شجار بين عناصره وأحد السكان، فقام سائق الية الإطفاء بدهس خيمتين للسوريين بسيارته، ما أثار الهلع في صفوفهم، ثم أتت شرطة البلدية والقوى الأمنية واعتقلت عشرات الشبان من المخيم الذي يسكنه نحو 150 عائلة، فيما سرت إصابات بأنه سيتم إحراق كل الخيام، مما أدى إلى هرب جميع الأهالي.

وفي حين أجمعت المواقف على استنكار ما حصل ورفض التعرض للدفاع المدني ومحاسبة الفاعلين، كان هناك رفض لسياسة العقاب الجماعي التي طالت جميع سكان المخيم وأدت إلى فرض منع تجول السوريين وكذلك الدعوة إلى إزالة المخيم، وهو ما يشير إليه مدير الأبحاث في «مركز عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية»، في الجامعة الأميركية الدكتور ناصر ياسين، لافتاً إلى أن «ما حصل في دير الأحمر لا ينفصل عن كل الإجراءات الأخيرة التي تطال النازحين وتعكس بشكل واضح استراتيجيات للضغط عليهم وترحيلهم». وفيما تلتفت مستشارة وزير الخارجية لشؤون النازحين علا بطرس إلى أن العنيتين في دير الأحمر اتخذوا قراراتهم بناء على المعطيات التي لديهم، ترفض في

بيروت، كارولين عاكوم

تفاعلت قضية الاعتداء على وحدة للدفاع المدني من قبل بعض اللاجئين السوريين بمنطقة دير الأحمر في البقاع أول من أمس، ووصلت إلى حد اتخاذ قرار بإخلاء ما يعرف بمخيم «كارياتاس» بأكمله بعد توتر بين أهل المنطقة والسوريين.

وأنت هذه الحادثة بعد سلسلة إجراءات بدأت تطال السوريين في الفترة الأخيرة في لبنان وهي التي وضعها البعض في خانة التصفيق عليهم لترحيلهم، محذرين من انعكاس هذا الأمر على العلاقات بين المجتمعات المضيقة واللاجئين، فيما يؤكد البعض الآخر؛ وعلى رأسهم «التيار الوطني الحر»، أنها لا تعدو أن تكون إجراءات قانونية لا بد من تطبيقها بعد الفوضى التي كانت سائدة في السنوات السابقة.

وتضاربت المعلومات حول الاعتداء على عناصر الدفاع المدني في دير الأحمر، إذ فيما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام بإصابة عنصر في الدفاع المدني وتحطيم آلية إطفاء، إثر رشق عدد من الشبان السوريين الآلية بالحجارة، عند محاولتها إخماد حريق شب داخل حرج أمتشاب بجانب أحد مخيمات النازحين بحجة انزعاجهم من انبعاث الدخان، يقول الناشط السوري أحمد القصير إنه وبعدما نشب

ركز شدد على وجوب تسريع المحاكمات لينال كل مرتكب جزاءه

عملية طرابلس تحرك ملف الموقوفين الإسلاميين



سجن رومية

بجرم إقترفه شخص واحد. وقال الرفاعي لـ«الشرق الأوسط»: «من بين 1200 معتقل إسلامي، لا يتجاوز عدد الذين أقدموا على قتل عناصر من الجيش أو قوى الأمن إلا في المائة أما معظم الباقيين فإوقفوا إما لارتباطهم بصلّة قرابة مع مرتكبين وإما لوجود صورة ما على الهاتف أو ذلك من الحجج الواهية، حتى أن بعضهم قضى نحو 5 سنوات في السجن قبل أن تثبت براءته، فيما البعض ما زال من دون محاكمات منذ 6 و 7 سنوات».

واستغرب الرفاعي كيف أن «المحكمة العسكرية أخلت سبيل عبد الرحمن ميسوط الذي اقترف جريمة طرابلس بعد عام ونصف العام مع علمها أنه قاتل في صفوف «داعش» وتبرّأ أمامها عن نعمة عارمة على الجيش اللبناني، في وقت تصدّر أحكاماً تصل لعشرات السنوات بحق أشخاص آخرين». وختم الرفاعي قائلاً: «عندما يضرب العساکر الأمنيين في طرابلس يعني استهدافنا نحن كاهل المدينة، وبالتالي العمل على ضربنا مرتين من خلال محاولة الموقوفين، مستهجنًا محاولة هؤلاء معاقبة مئات الشبان

من خلال تسريع المحاكمات لينال كل مرتكب جزاءه عملية طرابلس تحرك ملف الموقوفين الإسلاميين

من خلال تسريع المحاكمات لينال كل مرتكب جزاءه عملية طرابلس تحرك ملف الموقوفين الإسلاميين

من خلال تسريع المحاكمات لينال كل مرتكب جزاءه عملية طرابلس تحرك ملف الموقوفين الإسلاميين

من خلال تسريع المحاكمات لينال كل مرتكب جزاءه عملية طرابلس تحرك ملف الموقوفين الإسلاميين

من خلال تسريع المحاكمات لينال كل مرتكب جزاءه عملية طرابلس تحرك ملف الموقوفين الإسلاميين

5 موقوفين على ذمة التحقيق بأحداث طرابلس

بيروت، «الشرق الأوسط» الأصوات فلا شيء سيوقفنا عن الموضوع ونقول لكل أهالي الشهداء الذين سقطوا لن نترك المسألة والخطوات ستظهر ذلك قريباً». أتى ذلك في وقت قالت مصادر مطلعة على التحقيقات لـ«الشرق الأوسط» إنه تم توقيف خمسة أشخاص على ذمة التحقيق من الجسيتين اللبنانية والفلسطينية يعملون حراساً في مركز تابع للشيخ كنعان ناجي، وهو أحد رموز «حزب التوحيد الإسلامي»، سابقاً إضافة إلى استمرار التحقيق مع والد منفذ العملية عبد الرحمن ميسوط وشقيقه وزوجته.

ونقلت قناة Ibc عن مصادر عسكرية تأكيداً من ميسوط لم يدل بأي كلام ينتج عن حقد على الجيش والأجهزة الأمنية عندما أوقفه الأمن العام وسلمه لخباير الجيش في شهر مارس (آذار) الماضي بموجب المذكرة 303 وجرى الإفراج عنه بعد مراجعة القضاء. المذكرة 303 تشمل كل الذين حوكموا أو أوقفوا في قضايا إرهاب وهي تتيح للأجهزة الأمنية استمرار مراقبتهم واستجوابهم في أي وقت.

أكد وزير الدفاع الوطني إلياس بوعصب العمل على كشف الحقيقة في عملية مقتل أربعة عناصر من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي. وبعدما كان مدير عام الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان قال إن الميسوط كان في حالة نفسية غير مستقرة، اعتبر بوعصب بعد تقديمه واجب العزاء بالنقيب حسن فرحات في بلدة برعشيت الجنوبية أنه «من المبكر تحديد ما إذا الإرهابي يعانى من وضع نفسي أم لا، وهناك تحقيق»، معلناً: «بعد الانتهاء من عطلة عيد الفطر سنوقع ترقية الشهداء وسفّتح التحقيق من جديد». وقال إن «هناك وطناً وجيشاً يشدق الثمن ولن نسكت عن شيء نعرفه، مؤكداً: «سنحقق بالملف وهناك توجهات من رئيس الجمهورية ميشال عون بأن تظهر الحقيقة». ومع تشديده على أن ما حصل في طرابلس عملية إرهابية قال: «مهما علت

بجرم إقترفه شخص واحد. وقال الرفاعي لـ«الشرق الأوسط»: «من بين 1200 معتقل إسلامي، لا يتجاوز عدد الذين أقدموا على قتل عناصر من الجيش أو قوى الأمن إلا في المائة أما معظم الباقيين فإوقفوا إما لارتباطهم بصلّة قرابة مع مرتكبين وإما لوجود صورة ما على الهاتف أو ذلك من الحجج الواهية، حتى أن بعضهم قضى نحو 5 سنوات في السجن قبل أن تثبت براءته، فيما البعض ما زال من دون محاكمات منذ 6 و 7 سنوات».

بجرم إقترفه شخص واحد. وقال الرفاعي لـ«الشرق الأوسط»: «من بين 1200 معتقل إسلامي، لا يتجاوز عدد الذين أقدموا على قتل عناصر من الجيش أو قوى الأمن إلا في المائة أما معظم الباقيين فإوقفوا إما لارتباطهم بصلّة قرابة مع مرتكبين وإما لوجود صورة ما على الهاتف أو ذلك من الحجج الواهية، حتى أن بعضهم قضى نحو 5 سنوات في السجن قبل أن تثبت براءته، فيما البعض ما زال من دون محاكمات منذ 6 و 7 سنوات».

بجرم إقترفه شخص واحد. وقال الرفاعي لـ«الشرق الأوسط»: «من بين 1200 معتقل إسلامي، لا يتجاوز عدد الذين أقدموا على قتل عناصر من الجيش أو قوى الأمن إلا في المائة أما معظم الباقيين فإوقفوا إما لارتباطهم بصلّة قرابة مع مرتكبين وإما لوجود صورة ما على الهاتف أو ذلك من الحجج الواهية، حتى أن بعضهم قضى نحو 5 سنوات في السجن قبل أن تثبت براءته، فيما البعض ما زال من دون محاكمات منذ 6 و 7 سنوات».

بجرم إقترفه شخص واحد. وقال الرفاعي لـ«الشرق الأوسط»: «من بين 1200 معتقل إسلامي، لا يتجاوز عدد الذين أقدموا على قتل عناصر من الجيش أو قوى الأمن إلا في المائة أما معظم الباقيين فإوقفوا إما لارتباطهم بصلّة قرابة مع مرتكبين وإما لوجود صورة ما على الهاتف أو ذلك من الحجج الواهية، حتى أن بعضهم قضى نحو 5 سنوات في السجن قبل أن تثبت براءته، فيما البعض ما زال من دون محاكمات منذ 6 و 7 سنوات».

بجرم إقترفه شخص واحد. وقال الرفاعي لـ«الشرق الأوسط»: «من بين 1200 معتقل إسلامي، لا يتجاوز عدد الذين أقدموا على قتل عناصر من الجيش أو قوى الأمن إلا في المائة أما معظم الباقيين فإوقفوا إما لارتباطهم بصلّة قرابة مع مرتكبين وإما لوجود صورة ما على الهاتف أو ذلك من الحجج الواهية، حتى أن بعضهم قضى نحو 5 سنوات في السجن قبل أن تثبت براءته، فيما البعض ما زال من دون محاكمات منذ 6 و 7 سنوات».

على الرغم من تهديدها الديموغرافي مع ارتفاع نسبة الأجانب والنازحين هجرة اللبنانيين تحد من البطالة وتعزز الاقتصاد

خارج لبنان». ويستدرك: «لكن الأمر ربما لن يستمر إلى آخر السنة، بعد إقرار الموازنة ودخول (سيدن) حيز التنفيذ، مما سيضع وسائل الإنتاج بما يخفف من البطالة الهجرة»، ويوضح أن «التوترات السياسية في المنطقة أثرت على فرص العمل في لبنان، إذ لا يمكن إلا يتأثر بما يجري حوله. كما أن العقوبات تخفف الرغبة في الاستثمار وتؤثر على سوق العمل».

ويشدّد جمعة على إيجابيات الهجرة. ويورد أن «دراسة أجريت بالتعاون بين المديرية العامة للمغتربين والجامعة السويجية والأمم المتحدة، تظهر أن 51 في المائة من الشعب اللبناني يعيش على تحويلات المغتربين، وأن 25 في المائة من هذه التحويلات ذهب إلى التعليم، في حين تدنّت نسبة التحويلات العمومية ولكن بنسبة ضئيلة مع انتظام للمبالغ المتعلقة بالضروريات». إلا أن الخبير الاقتصادي الدكتور كامل وزني يقول لـ«الشرق الأوسط»: إن «الأموال التي تحوّل إلى لبنان تأثرت بسبب الظروف والعقوبات الأميركية، ما أدى إلى

وإنما على المستوى السياسي أيضاً، لناحية إعادة إنتاج أدوات السلطة لما تسببه من خلل ديموغرافي. في متابعة لملف المهاجرين اللبنانيين، صنفت مجلة الشؤون الخارجية الأميركية لبنان منذ العام 2011 في دائرته «التحذير العالي جداً». فالهجرة الخارجية تعدّ القضية الاجتماعية الأكثر بروزاً في المجتمع اللبناني، لا سيما أن نحو 30 في المائة من المقيمين على أرضيه هم من غير اللبنانيين، وقد وصلت هذه النسبة إلى مستوى لم يعرفه أي بلد آخر. ويقول المدير العام السابق للمغتربين في وزارة الخارجية ورئيس «المنتدى اللبناني للتنمية والهجرة» هيم جمعة لـ«الشرق الأوسط»: إن أعداد المهاجرين اللبنانيين طبيعية نظراً إلى الظروف التي يعيشها لبنان في ظل منع التوظيف في المرافق الخارجية وغياب خطة وطنية لتوجيه الموارد البشرية. بالإضافة إلى نمو عدد المخريجين من الجامعات والمعاهد المهنية وتناقص عدد المؤسسات المنتشرة في القطاعات الإنتاجية وإقفال الشركات بسبب الركود الاقتصادي ونقل الرساميل إلى

بيروت، سناء الجالك توقعت شركة «الدولية للمعلومات» أن يصل عدد المهاجرين اللبنانيين الذين تقل أعمارهم عن أربعين سنة إلى 56 ألفاً بحلول نهاية العام 2019، مشيرة في دراسة أصدرتها أن 34 ألفاً و502 لبناني غادروا لبنان في العام 2018 ولم يعودوا. والهجرة هي إيجابية العيش في قاموس اللبنانيين، تدخل في الأدب والأغاني وفي تاريخ القرى التي يشيد فيها المغتربون دوراً تدق فاعرة من أصحابها إلا خلال الأزمات الصيفية والأعياد. ومعظم البيوت يقيم فيها الوالدان بمفردهما بعد أن يكبر أولادهما ويسافرون، ليصبح التواصل مع الأولاد والأحفاد وتنشط حركة السفر لأن الأهل لا يجدون بدا من الطائرة لزيارة الأحياء، بما ينذر بتحول المجتمع اللبناني إلى الكهولة. وفي حين تربط بعض الدراسات الهجرة باستفحال ظاهرة الفساد ونهب المال العام، تحمل تصريحات معظم السياسيين تحذيراً من مخاطر الهجرة ليس على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية حسب،

بيروت، سناء الجالك توقعت شركة «الدولية للمعلومات» أن يصل عدد المهاجرين اللبنانيين الذين تقل أعمارهم عن أربعين سنة إلى 56 ألفاً بحلول نهاية العام 2019، مشيرة في دراسة أصدرتها أن 34 ألفاً و502 لبناني غادروا لبنان في العام 2018 ولم يعودوا. والهجرة هي إيجابية العيش في قاموس اللبنانيين، تدخل في الأدب والأغاني وفي تاريخ القرى التي يشيد فيها المغتربون دوراً تدق فاعرة من أصحابها إلا خلال الأزمات الصيفية والأعياد. ومعظم البيوت يقيم فيها الوالدان بمفردهما بعد أن يكبر أولادهما ويسافرون، ليصبح التواصل مع الأولاد والأحفاد وتنشط حركة السفر لأن الأهل لا يجدون بدا من الطائرة لزيارة الأحياء، بما ينذر بتحول المجتمع اللبناني إلى الكهولة. وفي حين تربط بعض الدراسات الهجرة باستفحال ظاهرة الفساد ونهب المال العام، تحمل تصريحات معظم السياسيين تحذيراً من مخاطر الهجرة ليس على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية حسب،

بيروت، سناء الجالك توقعت شركة «الدولية للمعلومات» أن يصل عدد المهاجرين اللبنانيين الذين تقل أعمارهم عن أربعين سنة إلى 56 ألفاً بحلول نهاية العام 2019، مشيرة في دراسة أصدرتها أن 34 ألفاً و502 لبناني غادروا لبنان في العام 2018 ولم يعودوا. والهجرة هي إيجابية العيش في قاموس اللبنانيين، تدخل في الأدب والأغاني وفي تاريخ القرى التي يشيد فيها المغتربون دوراً تدق فاعرة من أصحابها إلا خلال الأزمات الصيفية والأعياد. ومعظم البيوت يقيم فيها الوالدان بمفردهما بعد أن يكبر أولادهما ويسافرون، ليصبح التواصل مع الأولاد والأحفاد وتنشط حركة السفر لأن الأهل لا يجدون بدا من الطائرة لزيارة الأحياء، بما ينذر بتحول المجتمع اللبناني إلى الكهولة. وفي حين تربط بعض الدراسات الهجرة باستفحال ظاهرة الفساد ونهب المال العام، تحمل تصريحات معظم السياسيين تحذيراً من مخاطر الهجرة ليس على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية حسب،

بيروت، سناء الجالك توقعت شركة «الدولية للمعلومات» أن يصل عدد المهاجرين اللبنانيين الذين تقل أعمارهم عن أربعين سنة إلى 56 ألفاً بحلول نهاية العام 2019، مشيرة في دراسة أصدرتها أن 34 ألفاً و502 لبناني غادروا لبنان في العام 2018 ولم يعودوا. والهجرة هي إيجابية العيش في قاموس اللبنانيين، تدخل في الأدب والأغاني وفي تاريخ القرى التي يشيد فيها المغتربون دوراً تدق فاعرة من أصحابها إلا خلال الأزمات الصيفية والأعياد. ومعظم البيوت يقيم فيها الوالدان بمفردهما بعد أن يكبر أولادهما ويسافرون، ليصبح التواصل مع الأولاد والأحفاد وتنشط حركة السفر لأن الأهل لا يجدون بدا من الطائرة لزيارة الأحياء، بما ينذر بتحول المجتمع اللبناني إلى الكهولة. وفي حين تربط بعض الدراسات الهجرة باستفحال ظاهرة الفساد ونهب المال العام، تحمل تصريحات معظم السياسيين تحذيراً من مخاطر الهجرة ليس على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية حسب،

بيروت، سناء الجالك توقعت شركة «الدولية للمعلومات» أن يصل عدد المهاجرين اللبنانيين الذين تقل أعمارهم عن أربعين سنة إلى 56 ألفاً بحلول نهاية العام 2019، مشيرة في دراسة أصدرتها أن 34 ألفاً و502 لبناني غادروا لبنان في العام 2018 ولم يعودوا. والهجرة هي إيجابية العيش في قاموس اللبنانيين، تدخل في الأدب والأغاني وفي تاريخ القرى التي يشيد فيها المغتربون دوراً تدق فاعرة من أصحابها إلا خلال الأزمات الصيفية والأعياد. ومعظم البيوت يقيم فيها الوالدان بمفردهما بعد أن يكبر أولادهما ويسافرون، ليصبح التواصل مع الأولاد والأحفاد وتنشط حركة السفر لأن الأهل لا يجدون بدا من الطائرة لزيارة الأحياء، بما ينذر بتحول المجتمع اللبناني إلى الكهولة. وفي حين تربط بعض الدراسات الهجرة باستفحال ظاهرة الفساد ونهب المال العام، تحمل تصريحات معظم السياسيين تحذيراً من مخاطر الهجرة ليس على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية حسب،

القتل متواصل في سوريا وسط لا مبالاة الدول الغربية

مجلس الأمن الدولي يدين الحملة العسكرية في إدلب ويحذر من كارثة إنسانية في حال شنت قوات النظام هجوماً واسع النطاق.
ورأى مصدر دبلوماسي فرنسي أن «الأميركيين مرجحون، لا ينجحون في الدخول في حوار مع الروس لأن الروس يغلقون الباب» من جهته، سعى ماكرون لإقامة حوار مع موسكو من خلال مجموعة اتصال تضم ست دول، من غير أن ينجح في جهوده، ولم تعلن دمشق رسمياً بدء هجوم واسع، لكن الإعلام الرسمي يواكب يومياً تقدم قوات النظام.

وتخضع المنطقة المستهدفة لاتفاق روسي - تركي يخص على إقامة منطقة منزوعة السلاح - تفصل بين قوات النظام والفصائل «الجهادية» والمقاتلة، لم يتم استكمال تنفيذها، ويرجح محللون ألا يتحول التصعيد إلى هجوم واسع كون تركيا وروسيا لا تريدان سقوط الاتفاق، ولطالما تودعت دمشق باستعادة كافة المناطق الخارجة عن سيطرتها وفي مقدمها إدلب، وهو ما يشير إليه تصعيد القصف والمعارك على الأرض.

وقال المصدر الدبلوماسي الفرنسي: «نعلم أن الروس والأسد قرروا أنه ينبغي (التحرك)»، ورأى ميشال دوكلو السفير الفرنسي السابق لدى سوريا والمستشار الخاص لدى معهد «مونتيني» للدراسات أن الأسرة الدولية تعاني منذ وقت طويل من «إحساس بالعجز» وفي هذه الحالة، يفضل الأمانة، الذي ظهره في اتجاه آخر، وأشار دوكلو مؤلف كتاب بعنوان «اللبل السوري الطويل» إلى «تراجع أيضاً في حدة الاستنكار من حلب (2016) إلى الغوطة (أربف دمشق، 2018) ثم إدلب»، متسائلاً: «إن لم تكن في نهاية المطاف نعتاد الماسي الإنسانية».

وتحذر الولايات المتحدة وفرنسا النظام خصوصاً من شن أي هجوم كيميائي في إدلب، ملحوظة بضررات جوية في حال تجاوزت دمشق هذا «الخط الأحمر»، كما حصل في 2018 في الغوطة.
ويخشى الأوروبيون تدفق مئات الآلاف اللاجئين من إدلب التي تضم ثلاثة ملايين شخص إلى قاراتهم عبر تركيا.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان في نهاية مايو مخلصاً الوضع أمام الجمعية الوطنية: «إنه تهديد لا يحتمل لأمن المنطقة، وبصورة غير مباشرة لأننا الخاص».

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

بعد حلب وغوطة دمشق، تتكرر مأساة الحرب السورية في محافظة إدلب أمام أنظار أسرة دولية صامتة وعاجزة حيال قتل الأطفال وقصف المستشفيات وتهجير السكان.
لم يعد النزاع الذي يهز هذا البلد منذ 2011 يتصدر صحف العالم بعد هزيمة تنظيم «داعش» في مارس (آذار)، عنف الحرب لم يعد يخبر التنديد والاستنكار كما في السابق، والمنظمات غير الحكومية فقدت الأمل في استنهاض المجتمع الدولي.

يقول محمد زاهد المصري ممثل تحالف المنظمات غير الحكومية السورية: «العالم بأسره يشاهد المذبحة الجارية ويلزم الصمت، والأمم المتحدة لم تحرك ساكناً».

ويشن نظام الرئيس السوري بشار الأسد وحليفه الروسي منذ نهاية أبريل (نيسان) قصفاً عنيفاً على جنوب محافظة إدلب ومحيطها، بالتزامن مع اشتباكات على الأرض بين قوات النظام من جهة والفصائل المتطرفة والمقاتلة من جهة أخرى.

وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) على الجزء الأكبر من محافظة إدلب وأجزاء من محافظات حماة وحلب واللاذقية المجاورة، كما توجد في المنطقة فصائل إسلامية ومقاتلة أخرى أقل نفوذاً.

وقتل أكثر من 300 مدني بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فيما اضطرت أكثر من 270 ألف شخص للنزوح وفق أرقام الأمم المتحدة. وطال القصف أكثر من 23 منشأة طبية و35 مدرسة.

بين الحين والآخر ترد تغريدة مستنكرة من مسؤول غربي على غرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي كتب على «تويتر» الأحد: «العالم يراقب هذه المذبحة، ما هو الهدف منها؟ ما الذي ستحصلون عليه منها؟ توقفوا!»
وحذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في السابعة من مايو (أيار) بأن «الوضع الإنساني في سوريا حرج، وأي خيار عسكري غير مقبول، لكن دبلوماسياً علق: «ماذا يعني تغريدة صادرة عن الرئيس؟» مندداً بـ«الحذ الأدنى» الذي يلزمه الغربيون العاجزون عن التأثير على مجرى الأحداث.

وتؤكد روسيا، الداعم الأكبر لدمشق، أنها تستهدف «إرهابيين» في إدلب، وقد منعت موسكو في مطلع مايو (أيار) صدور بيان عن



دخان يتصاعد من خان شيخون في ريف إدلب بعد غارات من قوات النظام أمس (أ.ف.ب)

روسيا صعداً منذ أواخر أبريل الغارات الجوية والقصف على المنطقة فيما تدور اشتباكات على أطرافها.

وقُتل في الغارات والقصف على محافظة إدلب والمناطق المجاورة أكثر من 300 شخص منذ أواخر أبريل، حسب «المرصد».

وقد أدى القصف إلى نزوح نحو 270 ألف شخص خلال شهر مايو (أيار) وحده، وفقاً للأمم المتحدة. وتعرضت 24 منشأة صحية و35 مدرسة للقصف في التصعيد الأخير، وفقاً لمكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة.

ويتوقع المحللون أن يواصل الرئيس بشار الأسد وحلفاؤه ضرب المنطقة دون إطلاق هجوم كبير من شأنه أن يخلق حالة من الفوضى على أبواب تركيا.

كذلك قُتل امرأة وطفلاها وأصيب زوجها، وفق «المرصد»، عندما استهدفتهم غارة جوية وهم يستقلون دراجة نارية في مدينة معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي.

وتتآسى أعمال القصف والغارات وسط تصاعد أعمال العنف في أجزاء من شمال غربي البلاد تسيطر عليها هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً). وكان يفترض أن يجنب اتفاق تم التوصل إليه في سبتمبر (أيلول) محافظة إدلب والمناطق المتاخمة لها هجوماً واسع النطاق لقوات النظام.

وتضم المحافظة نحو 3 ملايين شخص نصفهم تقريباً نزحوا من مناطق أخرى في سوريا. لكنّ النظام السوري وحليفته

وقُتل عشرة مدنيين في شمال غربي سوريا، الأربعاء، في قصف للقوات السورية، حسب «المرصد». وقال إن الغارات الجوية وأعمال القصف أسفرت عن مقتل ستة أشخاص بينهم طفلان في بلدة كفرعبد في محافظة إدلب.

وتجمع أهالي وأقرباء الضحايا في مقبرة البلدة بعد ظهر الأربعاء لمواتهم الثرى في مقبرة جماعية. وجمعت أشلاء أحد الطفلين ووُضعت في صندوق قبل دفنها، وفق مصور لوكالة الصحافة الفرنسية. وعلّق جثمان الطفل الآخر بغطاء أزرق مطرز.

وقُتل امرأة في قصف طال ريف حماة الشمالي الذي تسيطر عليه فصائل جهادية، وفق «المرصد».

وخان شيخون ومحيط كفرسجنة وكفرعين وتل عاس والهبيط والشيخ مصطفى في ريف إدلب الجنوبي. كما ارتفع عدد القتلى التي أطلقتها قوات النظام، أمس (الخميس)، على الشيخ مصطفى وكفرسجنة والهبيط وخان شيخون وعابدين وأم الصير وترملا في القطاع الجنوبي من الريف الإدلب، ولطمين والصيداء وكفرزيتا والطامنة والزكاة بريف حماة الشمالي.

وكان «المرصد» قد أشار إلى أن 1122 شخصاً «قتلوا منذ بدء التصعيد الأعمق على الإطلاق ضمن منطقة (خفف التصعيد) في 30 أبريل (نيسان) الفائت، بينهم 352 مدنياً بينهم 84 طفلاً و76 مواطنة».

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

شنت فصائل سورية معارضة وأخرى منظرية هجوماً عنيفاً على مواقع استعادة قوات النظام السيطرة عليها شمال حماة وسط البلاد وسط استمرار الغارات الروسية والسورية على شمال غربي البلاد في منطقة «خفف التصعيد» بموجب اتفاق بين موسكو وأنقرة.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن «هجوماً عنيفاً بدأت مجموعات وفصائل أخرى على مواقع قوات النظام والمسلحين المواليين لها في الحبيبن وتل ملح والحماميات بريف حماة الشمالي، حيث دارت معارك عنيفة بين الطرفين، وسط عمليات تمهيد مكثفة وأكثر من 340 قذيفة وصاروخاً مستهدفة كلاً من كفرنبودة والقصابية وتل ملح والغدير ومحردة الخاضعة لسيطرة قوات النظام بريف حماة وإدلب، بالتزامن مع إشعال العشرات من الإطارات المطاطية مستفيدة من دخانها الكثيف في محاولة للتشويش على الطائرات التي تحوم في سماء المنطقة».

وأشار «المرصد» إلى أن «طائرات النظام الحربية شنت غارات جديدة على بلدة كفرزيتا بريف حماة الشمالي، كما ارتفع عدد الغارات التي نفذتها الطائرات الحربية الروسية على كل خان شيخون بريف إدلب الجنوبي، وحصرايا والزكاة والطامنة وأطرافها شمال حماة، ودير سنبل جبل شحشوب، في وقت ارتفع إلى 45 على الأقل عدد البراميل المتفجرة التي القاهها الطيران المروحي على قرية الأربعين بريف حماة الشمالي، ومحور كيانة ضمن جبل الأكراد،

أكد التوافق بشأن ضرورة تحقيق وقف إطلاق النار في إدلب

جيفري: نعمل مع تركيا للتوصل إلى حل سياسي لا يشمل الأسد

شمال شرقي سوريا، قال جيفري إن واشنطن تأخذ بعين الاعتبار بواعث القلق التركي بشأن وحدات حماية الشعب الكردية، التي تحتكرها امتدادا لحزب العمال الكردستاني، والتي هي في الوقت نفسه حليف لبلاده. وأضاف أننا ما زلنا ندرس موضوع المنطقة الآمنة في إطار الذي يحقق مقتضيات أمن تركيا، وفي الوقت نفسه لا يضر حليناها في المنطقة (الوحدات الكردية)، ونرى أنه من الممكن تحقيق ذلك عبر صيغة لإبعاد الوحدات الكردية عن الحدود

مشاورات من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار وتحقيق الاستقرار، مشدداً على أن كل ما يجري في إدلب الآن يخالف اتفاق سوتشي الموقع بين تركيا وروسيا. وأضاف أن الاتصالات في هذا الشأن لا تتوقف على تركيا، فحسب، وإنما تتشاور معها مثلما تتشاور مع أطراف أخرى. وأكد أن الولايات المتحدة ستقوم بالرد حال استخدم النظام أسلحة كيميائية في إدلب. ولفت إلى أن هناك أكثر من 3,5 مليون مدني يعيشون في إدلب وأن

إنشاء اللجنة الدستورية، لافتاً إلى أن الحديث لا يزال يدور منذ أشهر حول تشكيل اللجنة الدستورية من النظام والمعارضة السورية بإشراف الأمم المتحدة لوضع دستور جديد لسوريا. وكان من المتوقع أن يتم تشكيل اللجنة في محادثات الجولة الثامنة عشرة في «أستانة»، التي عقدت في 25 و26 من أبريل (نيسان) الماضي، إلا أن الخلاف على بعض الأسماء واعتراض النظام على وجودهم حال دون ذلك.

كان جيفري قال الأسبوع

النظر بين بلاده وتركيا بشأن عدم استمرار الرئيس السوري بشار الأسد في الحكم قائلًا إن واشنطن وأنقرة تعملان معا لإنشاء لجنة دستورية لإقرار النظام الجديد في مرحلة ما بعد الأسد.

وأوضح جيفري، في مقابلة أجرتها معه صحيفة «حرييت» التركية، في واشنطن ونشرت (الخميس)، أن الطريقة الوحيدة لإنهاء الحرب هي خفض المواجهات العسكرية، والتقدم في العملية السياسية من خلال

أفقره: سعيد عبد الرازق
قال المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري إن بلاده تعمل مع تركيا فيما يتعلق بالملف السوري بعيداً عن الملفات الأخرى الخلاقية في العلاقات بين البلدين، وإن واشنطن تؤيد المطالبات التركية بوقف إطلاق النار في إدلب ولديها مخاوف مشابهة بالنسبة للمدنيين في المحافظة الواقعة في شمال غربي سوريا.
وأكد جيفري تطابق وجهات

موسكو تدعم تغييرات عسكرية في دمشق... وطهران «تتفاعل» اجتماعيا في الجنوب

مناطق سيطرة قوات النظام الإيرانيين والمليشيات الموالية لها، تشهد عمليات تجنيد بشكل متواصل، لا سيما في البوكمال والميادين والمناطق المحيطة بهما، وذلك عبر شبكات من العزائين الذين ينشطون بشكل سري وعلني مستقطبين مزيداً من الشبان والرجال مقابل مبالغ مادية في استغلال متواصل لسوء الأحوال المعيشية، بالإضافة للعزف على الوتر الطائفي.
وقال «المرصد» إنه «مع تجنيد المزيد من الرجال والشبان، فإنه يرتفع إلى نحو 1710 عدد الشبان والرجال السوريين من أعمار مختلفة ممن جرى تجنيدهم في صفوف القوات الإيرانية والمليشيات التابعة لها مؤخراً، وذلك ضمن منطقة غرب نهر الفرات في ريف دير الزور». وفي محافظة درعا، توصلت عمليات التجنيد لصالح القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها في ريف درعا عبر الحملات السرية والعلنية، حيث رصد «المرصد» تصاعد تعداد المتطوعين في الجنوب السوري إلى أكثر من 2910 متطوعين.

تمتلكها هناك في ظل إغواء الإيرانيين للأشخاص بمبالغ مادية وشحنهم بالخطابات للاندخراط في صفوفهم بغية ترسيخ تواجدها في المنطقة في إطار الصراع الدائر بينها وبين الروس ضمن الحرب الباردة بين الطرفين». وفي 14 مايو (أيار) الماضي، أفاد «المرصد» بأن مناطق متفرقة من ريف محافظة دير الزور ضمن

«تعيين اللواء أكرم محمد المغرب من موسكو نتيجة العلاقة معه خلال فترة توليه فرع محافظة طرطوس، في منصب نائب أول مدير إدارة المخابرات هو بمساع ودعم روسيين، ليتم تهنيته بعد ذلك لتسلم رئاسة إدارة المخابرات العامة أو أي جهاز أمني آخر لاحقاً».

في المقابل، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس

العديد غسان إسمايل. وحسب قراءة المعارضة، فإن هذه التعيينات تدل على دور روسيا التي تسعى إلى «توطيد العلاقة مع إدارة المخابرات العامة التي يترأسها اللواء محمد ديب زيتون، المقرب من موسكو». وأشارت المصادر إلى أن «إيران دعمت تعيين العميد غسان بلال بدلاً من اللواء محمد محلا لرئاسة الأمن العسكري». وأضافت أن

الحوش رئيساً لفرع أمن الدولة في السويداء. وأفيد قبل أيام بمقتل العميد جمال الأحمد، مسؤول أمن «الفرقة 15» في السويداء على الطريق غرب المدينة. وقالت المصادر المعارضة إن اللواء أكرم محمد منحدر من بلدة حديدة الموالية للنظام في ريف حمص، وتم ترقيته لرتبة لواء مطلع هذا العام. ويعد أشهر قليلة من ترقيعه، قدم إلى منصبه الجديد منتقلاً من رئاسة فرع طرطوس للمخابرات. وشغل منصب رئيس فرع أمن الدولة في حلب خلال عامي 2011 و2012. وبالنسبة إلى العميد الركن قيس العبد الرجب، فإنه ينحدر من قرية الحفرة في محافظة دير الزور، وقد شغل سابقاً منصب رئيس قسم التدريب في فرع مكافحة الإرهاب والمهاجمة في نجاها بريف دمشق. وتولى مهام في داريا بريف دمشق وإدلب وحمص والفرع الداخلي، ثم نقل في عام 2012 رئيساً لقسم التحقيق في فرع مكافحة التجسس، وتم تعيينه رئيساً لفرع السويداء بعد

إسطنبول - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
ظهرت مؤشرات على «تغلغل» إيران في المجتمع السوري بجنوب البلاد وشمالها الشرقي، في وقت توسع فيه روسيا نفوذها في المؤسسات الحكومية، خصوصاً الجيش والأمن؛ إذ كشفت مصادر من المعارضة السورية في تركيا، أمس، عن تغييرات في أجهزة الأمن السورية جرت أخيراً دلت على زيادة تأثير موسكو في مؤسسات الجيش والأمن في سوريا بعد نحو 4 سنوات على التدخل العسكري المباشر في البلاد.
وأدى التدخل العسكري الروسي في نهاية سبتمبر (أيلول) 2015 إلى زيادة مناطق الحكومة السورية من نحو 15 في المائة إلى 60 في المائة من مساحة البلاد البالغة 186 ألف كيلومتر مربع. وأقامت موسكو قاعدتين عسكريتين في اللاذقية وطرطوس، وحصلت على عقد لتشغيل مرفأ طرطوس بعدما حصلت طهران على عقد لتشغيل مرفأ اللاذقية.
وحسب مصادر المعارضة، شملت التغييرات الأمنية تعيين اللواء أكرم محمد نائباً لمدير إدارة المخابرات العامة، والعميد الركن قيس رجب رئيساً لفرع أمن الدولة في طرطوس، والعميد غسان العلي رئيساً لفرع أمن الدولة في الحسكة، حيث يقع موقع لقرات الحكومة إلى جانب «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي بقيادة أميركا. كما جرى تعيين العميد سالم



دورية روسية في درعا جنوب سوريا (غيتي)



مصدر أمني: المواجهات مستمرة لإجهاض أي مخططات

مقتل 14 «إرهابياً» بأشتباكات في سيناء

6 و 6 مجندين، جميعهم يتبعون قوات الأمن بمديرية أمن شمال سيناء، و 5 عناصر من منفذي الهجوم الإرهابي. وتشن قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ 9 فبراير (شباط) عام 2018، تعرف العملية باسم «سيناء 2018» لتطهير المنطقة من عناصر متطرفة موالية لـ«تنظيم داعش» الإرهابي. وقال مصدر أمني أمس،

القاهرة: وليد عبد الرحمن أعلنت وزارة الداخلية المصرية، مقتل 14 «إرهابياً» خلال اشتباكات مع قوات الأمن في العريش بشمال سيناء. وأكد مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط» أمس، أن «المواجهات مع (الإرهابيين) مستمرة لإجهاض أي مخططات عداوية تستهدف البلاد». وقالت الداخلية في بيان لها، أمس، إنه «في إطار ملاحقة

العناصر الإرهابية المتورطة في مهاجمة أحد الأكنة الأمنية فجر أول أيام عيد الفطر، فقد أسفر تتبع مسار هروب العناصر المنفذة للحادث عن تحديد مجموعة من العناصر الإرهابية، حال وجودهم داخل أحد المنازل المحيطة بقطعة أرض قضاء في حي المساعيد بالعريش». وأضافت الداخلية أن «قوات الأمن قامت باستهداف العناصر الإرهابية، وأثناء محاصرتهم، قاموا بإطلاق النار بكثافة تجاه

نيوزيلندا؛ قرار جديد ضد منفذ «مذبحة المسجدين»



برنتون تارانت منفذ مذبحة المسجدين (أب)

بشهود العيان، وليتأكد القضاء من أنهم يتعرفون على المجرم استناداً إلى تجربتهم الشخصية، لا الصور الصحفية. وفور رفع الحظر، نشرت وكالة «أسوشيتد برس» صوراً للسفاح وهو يمثل أمام القضاء.

ويليفتون، «الشرق الأوسط»، ألقى قاضي المحكمة العليا النيوزيلندية كامرون ماندر، قرار منع وسائل الإعلام من نشر صور برينتون تارانت، منفذ مذبحة المسجدين التي شهدتها مدينة كرايستشيرش في 15 مارس (آذار) الماضي. لكن وكالة «أسوشيتد برس» نقلت عن قاضي المحكمة العليا، كامرون ماندر، قوله، أمس (الخميس)، أن الإدعاء نصحه بأنه لا تعد هناك حاجة إلى حظر نشر صور وجه الرجل، فقرر إلغاء الأمر السابق. وفي مايو (أيار) الماضي، قالت شرطة نيوزيلندا إنها وجهت للمتهم بالقتل في إطلاق النار تهمة ارتكاب عمل إرهابي. وأوضح البروفيسور بيل هوج، المتخصص في الشؤون القانونية، في تعليق على قرار رفع الحظر، بأن سبب هذا الإجراء يعود لضرورة ضمان الشفافية فيما يتعلق

عملية مشؤومة نفذها «داعش» أسفرت عن مصرع 4 من جنود الجيش الأميركي «البنتاغون» ينهي تحقيقات في كمين النيجر ويوجه اللوم لصغار الضباط

إصدار الأوسمة من الطبقات الأدنى إلى بعض الجنود من دون تفسير واضح، وذلك وفقاً لإفادة أحد ضباط الجيش من المطلعين على مجريات الجيش من المطلعين على



جندي بريطاني على متن طائرة هليكوبتر بعد بدء عملية قرة برخان الفرنسية لمكافحة الإرهاب في منطقة غورما في مالي (أ.ب)



أربعة من الجنود الأميركيين قتلوا في كمين نصبه عناصر «داعش» في النيجر عام 2017 (نيويورك تايمز)

وخلصت تلك التحقيقات، التي جاء ذكر نتائجها في موجز تنفيذي غير سرى صادر في مايو (أيار) لعام 2018، إلى وجود مشكلات كبيرة في جميع أوجه ومستويات عمليات مكافحة الإرهاب ذات الصيغة العسكرية. غير أنها ركزت بصورة خاصة على تصرفات صغار الضباط التي أسفرت عن وقوع الكمين، الذي أسفر عن مقتل 4 جنود نيجريين، فضلاً عن مترجم فوري مرافق للقوات. وقدمت وزارة الدفاع الأميركية نسخاً من التقرير المنقح، البالغة عدد صفحاته 176 صفحة، إلى المراسلين والصحافيين يوم الأربعاء، ولا يتضمن التقرير أي إحصاحات ذات شأن تميزه عن الموجز التنفيذي الصادر من قبل، ولكنه قدم تفاصيل جديدة لروايات عسكرية اعتبرت غير واقعية وغير متسقة، لدى المجالين العام والخاص، منذ الأيام الأولى اللاحقة على حادثة إطلاق النار المذكورة. ووصف القادة العسكريون الأميركيون، العملية، بأنها مهمة استطلاع وتقييمية. وفي واقع الأمر، تعرض الفريق الذي يضم 11 رجلاً، بعيدين كل البعد عن القواعد ويفتقرون للدعم الجوي المناسب، لكمين نصبه أكثر من 100 مقاتل من المسلمين المواليين لتنظيم كبار الضباط، مرتين، تغيير طبيعة المهمة لتلك التي تحمل القدر الأكبر من المخاطر على حياة الجنود. وقال العقيد مايكل بيرورثي، قائد فريق القوات الخاصة الذي وقع في الكمين، لقادته أثناء التحقيقات، إن فريقه من الجنود الأميركيين النيجريين كانت بحوزتهم المعدات والذخيرة والمواد الاستخباراتية الضرورية لتحويل المهمة من الاستطلاع إلى تنفيذ الغارة غير المخطط لها مسبقاً على الميليشيا الإرهابية المحلية، وطلب من القيادة العودة إلى القاعدة، وذلك وفقاً لجزء سرى متروك من التحقيقات.

يُمنى بها الجيش الأميركي في القتال في أفريقيا منذ كارثة «سقوط المروحة بلاك هوك» في الصومال عام 1993، لا يزال كبار القادة العسكريين الأميركيين يواصلون الجدل حول كيفية توجيه وتوزيع اللوم، وحول من يجب أن يتحمل المسؤولية وحده. واشتكى العديد من ضباط وجنود القوات الخاصة العاملين بصورة سرية، من أن كبار الضباط لا يخضعون للمساءلة مثل غيرهم. ومهد الانتهاء من مراجعات الجنرال روبرت براون، الطرقت أمام عائلات الجنود القتلى لتسلم أوسمة الشجاعة - من الطبقة الفضية والبرونزية - فضلاً عن نسخ منقحة من التحقيقات الأولية، التي أشرفت القيادة الأفريقية بجيش الولايات المتحدة على إصدارها. وما بين التوضيحات والمواقفات، قرر الجيش الأميركي

بيانه، «إنني مقتنع تماماً بأن كافة النتائج، والمنح، وإجراءات المساءلة، كانت على القدر الواجب المناسب، وأن المهمة التي يشاركون فيها قد خضعت للتقدير السليم، وأن كبار الضباط لن يتخلوا عنهم إن اشتدت الأمور». ودافع السيد شاناهان عن تحقيقات الجيش الأميركي المتعددة في هذا الحادث، الذي تركزت فيه وحدة صغيرة من الجنود الأميركيين غير المهنيين بدرجة مناسبة والدعمين بشكل سيئ في تلك المنطقة من أفريقيا، في مواجهة أكثر من 100 مقاتل من العناصر الموالية لتنظيم «داعش» الإرهابي. وقال السيد شاناهان، في

يوم الأربعاء الماضي. وقال السيد رابت معقياً إنه يشعر بالاحباط كبير من الوقت الذي استغرقته القيادة في استكمال المراجعات (20 شهراً)، التي يعتقد أنها انتهت من دون استعداد المسؤولين العسكريين لها على النحو الواجب. وقال النائب روبين غاليغو، الديموقراطي من ولاية أريزونا، والضابط السابق في مشاة البحرية الأميركية، والعضو الحالي في لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، إن توجيه اللوم بالكامل إلى صغار الضباط فقط هو محاولة لتقليل حجم المسؤولية عن الحادث.

وأضاف السيد غاليغو قائلاً: «لكن هناك ضباطاً آخرين من تسلسل القيادة أفلتوا من العقاب، بما في ذلك عقيد بالقوات الخاصة الذي كان مسؤولاً عن مهام العمليات الخاصة في شمال غربي أفريقيا في تلك الأثناء. وقال والد الرقيب داستن رابت، أحد الجنود الذين لقوا حتفهم في الكمين، في مقابلة أجريت معه الأربعاء الماضي، إنه يشعر بغضب شديد لما خلصت إليه مراجعات التحقيقات النهائية. وأضاف الوالد أرنولد رابت قائلاً: «لم ينته الأمر بالنسبة لي. وهناك المزيد في الأيام المقبلة. يعتقدون في الجيش أن الأمر مغلق بالفعل، ولكنه في مراحل البداية المبكرة»، مضيفاً أنه سوف يطالب الكونغرس بإجراء المزيد من التحقيقات في الأمر. وأطلع المسؤولون في الجيش، السيد رابت وغيره من أقارب الجنود المتوفين، على نتائج المراجعات في فور براغ بولاية نورث كارولينا،

موزمبيق تنفي اشتباك جيشها مع مسلحين من «داعش»

ويصعب كثيراً الحصول على معلومات في شمال موزمبيق، خصوصاً بسبب القمع الذي يتعرض له الصحفيون في هذه المنطقة من جانب السلطات. لكن الخبرين قدراً أن هجوم في منقطة تشهد تترداً دامياً منذ نهاية 2017. وتشهد منطقة أقصى شمال موزمبيق ذات الغالبية المسلمة والغنية بالفاز، منذ عام ونصف العام موجة عنف تنسب إلى متطرفين يريدهون تطبيقاً متشدداً للشريعة. وقتل أكثر من 200 شخص، خصوصاً بالسواطير أو حرقاً في هجمات على قرى وكماكن على الطرقات. وظلت هوية وديواف المهاجمين الذين لم يسبق أن تبنا الهجمات، لغزاً. لكن تنظيم «داعش» أصدر بياناً تبني فيه لأول مرة عملية في موزمبيق، وفق بيان نقله موقع «سايت» الأميركي مساء الثلاثاء. وقال التنظيم المتطرف بحسب الموقع الأميركي: «تمكن جنودنا أمس من صد هجوم جيش موزمبيق الصليبي في قرية ميتوبي بمنطقة موسيمبويو حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة وقتل وأصيب عدد منهم»، مضيفاً: «وغيّمت المجاهدون أسلحة وذخائر وصواريخ». ونفت شرطة موزمبيق ذلك. وقال أورلاندو مودوماني المتحدث باسمها في لقاء إعلامي أول من أمس في مابوتو: «هذه المعلومات غير صحيحة». وأضاف: «إن قوات الأمن متمركزة في مجمل أراضد البلاد للقيام بعمليات بهدف ضمان الأمن بشكل دائم». وكثفت قوى الجيش والشرطة بوضوح انتشارها في مقاطعة كابو (شمال) حيث وقعت الهجمات التي تنسب لمطرفين. وفي شهر مايو (أيار) وحده، قتلت المجموعة العنيفة في المنطقة يطلق عليها أهالي المنطقة «الشباب»، أربعين شخصاً على الأقل وأصابت بجروح عشرات آخرين كما أحرقت مئات المنازل، بحسب صحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية. ولم تؤكد أو تنفي أي جهة مسوقة أول من أمس حصول مواجهة بداية الأسبوع بين قوات الجيش ومسلحين في قرية ميتوبي.

مابوتو، «الشرق الأوسط»، نعت السلطات الأمنية في موزمبيق قطعياً أول من أمس ما أعلنه تنظيم «داعش» بشأن مسؤوليته للمرة الأولى عن هجوم في منقطة تشهد تترداً دامياً منذ نهاية 2017. وتشهد منطقة أقصى شمال موزمبيق ذات الغالبية المسلمة والغنية بالفاز، منذ عام ونصف العام موجة عنف تنسب إلى متطرفين يريدهون تطبيقاً متشدداً للشريعة. وقتل أكثر من 200 شخص، خصوصاً بالسواطير أو حرقاً في هجمات على قرى وكماكن على الطرقات. وظلت هوية وديواف المهاجمين الذين لم يسبق أن تبنا الهجمات، لغزاً. لكن تنظيم «داعش» أصدر بياناً تبني فيه لأول مرة عملية في موزمبيق، وفق بيان نقله موقع «سايت» الأميركي مساء الثلاثاء. وقال التنظيم المتطرف بحسب الموقع الأميركي: «تمكن جنودنا أمس من صد هجوم جيش موزمبيق الصليبي في قرية ميتوبي بمنطقة موسيمبويو حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة وقتل وأصيب عدد منهم»، مضيفاً: «وغيّمت المجاهدون أسلحة وذخائر وصواريخ». ونفت شرطة موزمبيق ذلك. وقال أورلاندو مودوماني المتحدث باسمها في لقاء إعلامي أول من أمس في مابوتو: «هذه المعلومات غير صحيحة». وأضاف: «إن قوات الأمن متمركزة في مجمل أراضد البلاد للقيام بعمليات بهدف ضمان الأمن بشكل دائم». وكثفت قوى الجيش والشرطة بوضوح انتشارها في مقاطعة كابو (شمال) حيث وقعت الهجمات التي تنسب لمطرفين. وفي شهر مايو (أيار) وحده، قتلت المجموعة العنيفة في المنطقة يطلق عليها أهالي المنطقة «الشباب»، أربعين شخصاً على الأقل وأصابت بجروح عشرات آخرين كما أحرقت مئات المنازل، بحسب صحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية. ولم تؤكد أو تنفي أي جهة مسوقة أول من أمس حصول مواجهة بداية الأسبوع بين قوات الجيش ومسلحين في قرية ميتوبي.

الاتحاد الأوروبي: تدابير لمكافحة التطرف غداة إطلاق سراح سجناء

في البيان، الدول الأعضاء إلى الاستفادة من الممارسات الجيدة مثل، التبادل السريع للمعلومات بين أصحاب المصلحة المعنيين، وتطوير استراتيجيات مخصصة لهذا الغرض، وثانياً إنشاء وحدات متخصصة ومتعددة الاختصاصات مسؤولة عن مكافحة التطرف العنيف والتطرف في السجون، وثالثاً برامج تدريبية شاملة لموظفي السجون والمراقبة، ورابعاً تنفيذ تدابير خاصة إذا لزم الأمر، والمقصود هنا تدابير خاصة للأفراد المدانين بارتكاب جرائم إرهابية بناء على تقييم المخاطر. وخامساً تدابير تشجع النزلاء في السجون على الانفصال عن الأنشطة المتطرفة العنيفة على أساس كل حالة على حدة، وسادساً التعليم والتدريب والدعم النفسي بعد الإفراج عن هؤلاء السجناء، ومراقبة الأوصالي والمتطرفين الذين يشكلون تهديداً مستمراً. وفي نهاية البيان دعا المجلس، مفوضيه بروكسل إلى مواصلة تسهيل تبادل المعلومات والممارسات الجيدة، وكذلك دعم عمل البلدان والشركاء الآخرين، وخاصة من المناطق الجاورة، لمنع التطرف في السجون.

بروكسل، عبد الله مصطفي اعتمد مجلس الاتحاد الأوروبي أمس الخميس، قراراً يدعو الدول الأعضاء إلى اتخاذ عدة تدابير تتعلق بمنع ومكافحة التطرف في السجون، وأيضاً التعامل مع الجناة من المتطرفين الإرهابيين عقب إطلاق سراحهم. ومن خلال بيان أوروبي أمس الخميس، صدر بالتزامن مع اجتماعات وزراء الداخلية والعدل الأوروبيين في لوكسمبورغ، سلط مجلس الاتحاد الأوروبي الضوء على الحاجة الضرورية لاتخاذ تدابير فعالة في هذا المجال، بالنظر إلى الخطر الذي يمثله العدد المتزايد من المجرمين الإرهابيين والمتطرفين أثناء وجودهم في السجن، وأيضاً سراح أعداد منهم في العامين المقبلين. وبحسب البيان الأوروبي الذي تلقينا نسخة منه، دعا المجلس الأوروبي، الدول الأعضاء، إلى بذل مزيد من الجهود لتطوير تدخلات متخصصة للتعامل مع الإرهابيين المحررين للتطرف، وكذلك مع المعرضين لخطر التطرف، أثناء وجودهم في السجن. ودعا المجلس الأوروبي

يضمن أننا لا نركز فقط على التهديد الحالي أو الهجوم الأخير، ولكننا نتطلع أيضاً إلى المستقبل لمنع التهديد التالي». وأوضح البيان التقسيمات الداخلية حول الموضوعين. وقال: «بصفتي مكتب مع توفير العدالة لأولئك الذين يقعون ضحايا جرائم الكراهية». وأضاف البيان: «تساعد خلية الدمج هذه في ضمان المشاركة السليسة للمعلومات عبر الأقسام. وتزيد موارد التحقيق لمكافحة تهديد الإرهاب المحلي، مما

مع قلق الديمقراطيين من تطرف البيض «إف بي آي» صار يركز على «الإرهاب الداخلي»



كريستوفر راي مدير «إف بي آي» (أ.ب)

دون استعمال عبارات مثل «إرهاب البيض» أو «استعلاء البيض»، ومع استجوابات في مجلس النواب بقيادة الديمقراطيين حول هذين الموضوعين، أصدر مكتب التحقيق الفيدرالي (إف بي آي) بياناً قال فيه إنه، لأول مرة، يجمع بين «الإرهاب الداخلي» و«جرائم الكراهية»، خاصة التي بسبب الدين، أو العرق، أو الجنس، أو الوطن الأصلي، وبينما تنحاشي البيان اليمينيين عن تعقيدات عرقية، والصاق تهمة «الإرهاب» بالغالبية البيضاء، أوضح البيان أن «إف بي آي» تقدمت خطوات إلى الأمام، بعد أن كانت نشاطاتها في الحرب ضد الإرهاب تركز على «الإرهاب الخارجي». وأعلن البيان تأسيس مكتب جديد يجمع بين قسبي الإرهاب الداخلي، والجرائم الداخلية، وسما «خلية الربط بين الإرهاب الداخلي وجرائم الكراهية» ذي التي إتش سي إف سي، وقال البيان: «مع تطور خطر الحاق الضرر بالولايات المتحدة والمصالح

الأميركية، نحن نتكيف وننصدي لهذه التحديات. في أبريل (نيسان) 2019، أسس مكتب التحقيقات الفيدرالي «خلية تنسيق الإرهاب الداخلي وجرائم الكراهية»، وذلك لدمج مكافحة الإرهاب المحلي مع توفير العدالة لأولئك الذين يقعون ضحايا جرائم الكراهية». وأضاف البيان: «تساعد خلية الدمج هذه في ضمان المشاركة السليسة للمعلومات عبر الأقسام. وتزيد موارد التحقيق لمكافحة تهديد الإرهاب المحلي، مما

موجز

يوميو بومبيو قلق جراء الانقسامات
في صفوف المعارضة الفنزويلية

واشنطن - «الشرق الأوسط» عبّر وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو عن قلقه حيال الانقسامات بصقوف المعارضة الفنزويلية والتي قد تصب بنتاها بمصلحة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، وفق ما ذكرت صحيفة واشنطن بوست الأربعاء. وقال بومبيو خلال اجتماع مغلق الأسبوع الماضي بنيويورك إن «الإبقاء على المعارضة موحدة، يبدو أمرا بمنتهى الصعوبة» بحسب تسجيل حصلت عليه الصحيفة. وأعلن رئيس الجمعية الوطنية الفنزويلية خوان غوايدو نفسه في يناير (كانون الثاني) رئيسا بالوكالة للبلاد، وأيدته بذلك نحو 50 دولة بينها الولايات المتحدة. وتابع بومبيو: «ما إن يرحل مادورو، فإن الجميع سيرفعون أبايديهم ويقولون: اختاروني أنا، أنا الرئيس القادم لفنزويلا». وأضاف: «سيكون هناك أكثر من 40 شخصاً يدعون أنهم خليفة مادورو». وبحسب وزير الخارجية الأميركي، فإن هذه الانقسامات بصقوف المعارضة تقشر السبب وراء فشل المحاولة الانقلابية التي قادها غوايدو. وردّ الرجل الثاني في النظام الفنزويلي ديوسدادو كابيلو بوقت لاحق على بومبيو، قائلاً: «إذا كنت لم تنجح بتوحيد المعارضة الفنزويلية منذ كنت مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، ومن كل ما امتلكت من قوة، فإنك يجب أن تقوم بالتشكيك في نفسك، لأنك تُبرهن أنك عاجز بدرجة كبيرة».

البرلمان الألماني يشيد بثورة
إسقاط جدار برلين قبل 30 عاماً

برلين - «الشرق الأوسط»: أشاد البرلمان الألماني «بوندستاغ» بالثورة السلمية في جمهورية ألمانيا الديمقراطية (ألمانيا الشرقية) والبسالة التي تمتعت بها حركة الحقوق المدنية. كريستيان هيرته، أمس الخميس: «لم يسقط الجدار (سور برلين) بسهولة، وإنما تم دفعه لانتهيار من خلال أفعال». وأكد هيرته أن المواطنين في ألمانيا الشرقية كافحوا من أجل الفوز بحرية والديمقراطية، مؤكداً أن هذا الحدث يستحق التقدير. 1989 إلى أين يمكن أن يسير طريق ألمانيا الشرقية. ومن جانبه انتقد رئيس حكومة ولاية براندنبورغ شرقي ألمانيا، ديتمار فويده استمرار وجود كثير من الاختلافات بين شرقي ألمانيا وغربها في المعاشات التقاعدية وملا والأجور، بعد ثلاثين عاماً من الثورة السلمية.

وأضاف أنه ينبغي على الألمان تعلم شيء واحد من الثورة السلمية عام 1989، وهو: «يمكن إنجاز كل شيء بالعمل الجماعي وليس بالانقسام أو التحريض أو التعصب».

رئيس وزراء أستراليا ينفذ تورطه في مدهامات
استهدفت جهات صحافية

سيدني - «الشرق الأوسط» نفى رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون تورطه أو حكومته في مدهامات نفذتها الشرطة الأسترالية على مكاتب الإذاعة الوطنية ومنزل صحافية في البلاد، مؤكداً التزامه بحرية الصحافة. وكانت الشرطة الاتحادية الأسترالية قد دامت مكاتب هيئة الإذاعة الأسترالية (إيه بي سي) في سيدني بسبب مواد إخبارية نشرتها في عام 2017 متعلق بمزاعم حول عمليات قتل غير قانوني نسبت للقوات الخاصة الأسترالية في أفغانستان. وجاءت مدهامة مكاتب «إيه بي سي» بعد يوم واحد من مدهامة الشرطة لمنزل الصحافية أنيكا سميثيرست في كانبيرا والتي تعمل لدى نيوز كورب، والتي كتبت قصصاً إخبارية عن خط الحكومة الأسترالية لمنح وكالات الاستخبارات سلطات أكبر. وقال موريسون، الذي أعيد انتخابه مؤخراً، للصحافيين في بريطانيا بعد أن حضر الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين ليوم الإنزال في نورماندي: «إن حكومتي ملتزمة تماماً بحرية الصحافة»، مضيفاً أن «أي تلميح إلى أن هذه (المدهامات) تمت بمعرفه وتحريض من وزراء الحكومة، غير صحيح بالمرّة». ووصفت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) المدهامات بأنها «مقلقة للغاية».

الصين قلقة من شراء تايوان
أسلحة أميركية بـملياري دولار

تايبيه - «الشرق الأوسط»: انتقدت وزارة الخارجية الصينية أمس الخميس بشدة، الأنباء حول صفقة شراء تايوان لأسلحة أميركية بقيمة ملياري دولار، وذلك في ظل وجود توترات سياسية متزايدة مع واشنطن. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جينغ شوانج: «نحن الولايات المتحدة على تفهمه بعناية شدة حساسية قضية مبيعات الأسلحة إلى تايوان»، وهو الأمر الذي قال إنه من الممكن أن يتسبب في «ضرر بالغ» للعلاقات الصينية الأميركية والسلام في مضيق تايوان. وكانت تايوان أكدت في وقت سابق أمس الخميس، أنها تقدمت بطلبات شراء أسلحة من الولايات المتحدة، تشمل دبابت وذخيرة، وذلك في أعقاب تقارير أميركية تقول إنه من الممكن أن تمنح واشنطن الضوء الأخضر قريباً لأكثر من ملياري دولار من المبيعات. وتتوافق مبيعات الأسلحة الأميركية إلى جزيرة تايوان - التي تتمتع بحكم ذاتي - مع قانون العلاقات التايوانية الأميركي الذي يبلغ عمره 40 عاماً، وهي مبنية على تقييم الاحتياجات الدفاعية للجزيرة. إلا أن مثل هذه التحركات تسببت في إغضب بكين، التي تعتبر تايوان جزءاً من أراضيها.

أغلب الألمان يؤيدون إنهاء الائتلاف الحاكم

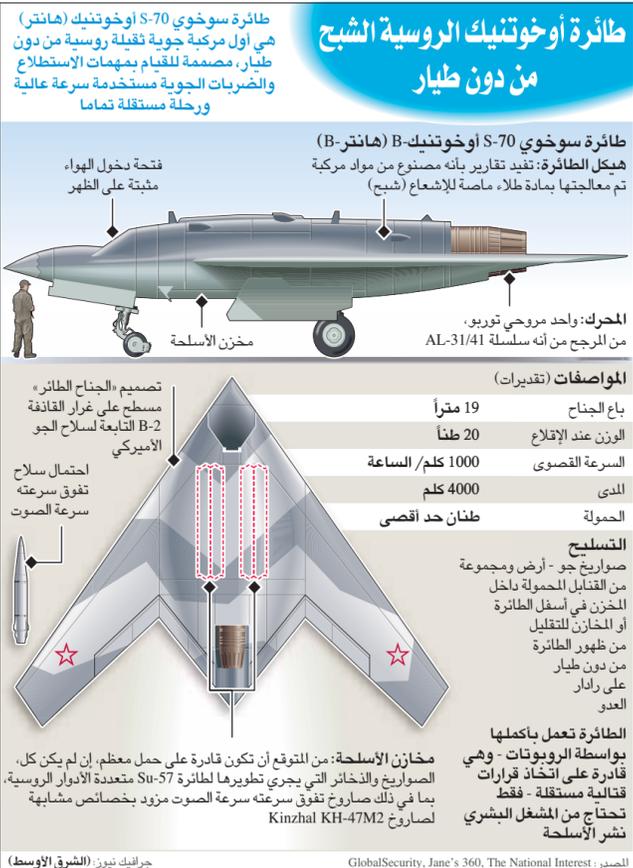
برلين - «الشرق الأوسط»: كشف استطلاع ألماني حديث أن أغلب المواطنين الألمان يؤيدون إجراء انتخابات جديدة للبرلمان الألماني «بوندستاغ» في ظل الأزمة الراهنة التي يمر بها الائتلاف الحاكم. وأعرب 52 في المائة من الأشخاص الذين تسلمهم استطلاع معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي عن تأييدهم لإيجاد مثل هذه الخطوة، فيما دعا 27 في المائة لاستمرار الائتلاف الحاكم المكون من الاتحاد المسيحي والحزب الاشتراكي الديمقراطي. وزادت نسبة مؤيدي إنهاء الائتلاف الحاكم في شكله الحالي بين ناخبي الحزب الاشتراكي الديمقراطي إلى 58 في المائة، فيما عارضها 26 في المائة فقط منهم. وفي المقابل تراجع نسبة مؤيدي إنهاء الائتلاف بين ناخبي الاتحاد المسيحي إلى 36 في المائة، فيما وصفت نسبة المعارضين لذلك إلى 49 في المائة. ينسار إلى أن الاتحاد المسيحي والحزب الاشتراكي الديمقراطي واعلنت رئيسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي التي تشغل أيضاً منصب رئيسة الكتلة البرلمانية للحزب أندريا نالس استقالتها من منصبها في الحزب يوم الأحد الماضي عقب تلك النتائج، ما أسفر عن إصابة الائتلاف الحاكم بحالة من الاضطراب.

بالفعل. ويقاطع سفير الولايات المتحدة لدى روسيا، جون هنسنتان، المنعدي هذا العام احتجاجاً على احتجاج روسيا لمستثمر أميركي بارز هو مايكل كالفني بتهمته الاحتيال. ويأتي حضور شي في المنعدي كضيف شرف ضمن زيارة منها ثلاثة أيام لأكثر مدينتين في روسيا: موسكو وسان بطرسبورغ، لتعزيز التعاون الاقتصادي. وارتفع حجم التجارة بين روسيا والصين بنسبة 24.5 في المائة العام الماضي، مقارنة بالعام السابق له، ليصل إلى 108 مليارات دولار، وفقاً لهيئة الجمارك الاتحادية الروسية. وفي اجتماع في الكرملين الأربعاء، وصف بوتين وشي العلاقة بين بلديهما بأنها الأوفى على الإطلاق. وشهد بوتين وشي توقيع شركة الاتصالات الروسية «MTS» وشركة «Huawei» الصينية للتكنولوجيا ومعدات الهاتف الجوال اتفاقاً لإنشاء شبكة اتصالات تدعم تكنولوجيا الجيل الخامس في روسيا. وأصبحت هواوي جزءاً محورياً في الصراع التجاري بين الولايات المتحدة والصين. وأدرجت الولايات المتحدة شركة التكنولوجيا على القائمة السوداء، منهته إياها بتسهيل التجسس لصالح الحكومة الصينية.

وذكر قوه بينج، رئيس مجلس إدارة هواوي، في بيان إن حضور الرئيسين يدل على أهمية التعاون التكنولوجي بين روسيا والصين. كما زار بوتين وشي حديقة حيوانات موسكو في إطار ما يعرف بدبلوماسية الباندا، حيث أهدت الصين لوسكو زوجاً من الباندا من مقاطعة سيشوان. وقال الكرملين في بيان إن تقديم الباندا الذكر روي في الألفية بيئج كهدية جاء للاحتفال بالذكرى السبعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين روسيا والصين.

دعا إلى فتح صفحة جديدة مع لندن بعد قضية تسميم الإجاسوس المزدوج

بوتين يحذر من سباق تسلح نووي و«كارثة» تدخل عسكري في فنزويلا



الجيوسياسي: الولايات المتحدة، وقال وزير المالية الروسي أنتون سيلوانوف في المنعدي إن القيود الأميركية على التجارة مع القوة الاقتصادية الصينية أفادت روسيا

وعبر بوتين عن أمله في أن يعمل رئيس وزراء بريطانيا القادم على تحسين العلاقات بين البلدين والتي توترت بشكل كبير العام الماضي بسبب حادث تسميم جاسوس روسي سابق في إنجلترا ألقت لندن باللوم الروسية، أدين بالتجسس لصالح بريطانيا قبل أن يصبح جزءاً من عملية تبادل عملاء مزدوجين. وعثر عليه وعلى ابنته بوليا في 4 مارس (آذار) 2018 في سالزبوري جنوبي لندن بعد الفضيحة التي اعترفتها، على خلفية تسميم العميل المزدوج السابق سيرغي سكريبال في مارس (آذار) 2018 في بريطانيا. وقال بوتين في تصريحات من سان بطرسبرغ إن أحدث اتصال هاتفي بينه وبين الرئيس الأميركي دونالد ترمب منحه قدراً من التفاؤل، وقال إن المحادثات مع واشنطن بشأن تمديد معاهدة ستراتجيا جديدة للأسلحة النووية لم تبدأ بعد. وفيما يخص فنزويلا حذر بوتين أمس الخميس من أن التدخل العسكري الأميركي في البلد الواقع في أميركا اللاتينية سيكون بمثابة كارثة، وقال إنه حتى حلفاء واشنطن لا يؤيدون مثل هذا الإجراء. وخلال منتدى اقتصادي في سان بطرسبرج قال بوتين أيضاً إن خبراء فنيين روسا ما زالوا في فنزويلا لتفنيذ عقود تتعلق بأسلحة روسية، وهو أمر قال إنه مُلزم بموجب بنود الاتفاق. وأكد أن موسكو لا تبني أي قواعد عسكرية خاصة في فنزويلا، الحليف المقرب لروسيا.

كما قال الرئيس الروسي خلال اجتماع مع مسؤولي وكالات أنباء على هامش منتدى سان بطرسبرغ الاقتصادي: «في نهاية الأمر، علينا أن نظوي هذه الصفحة المتقلبة بجواسيس ومحاولات اغتيال».

المؤيدون للخروج يأملون في هزيمة «العمال» و«الحافظين» في الانتخابات الفرعية

«بريكست» من دون اتفاق يهيمن على توجهات المرشحين لخلافة ماي



رئيسة وزراء بريطانيا مع رئيس المفوضية الأوروبية (إب.أ)

وكان حزب البريكست تصدّر الانتخابات الأوروبية التي أقيمت في نهاية شهر مايو (أيار)، حاصداً 31.6 في المائة من الأصوات. واحتل حزب المحافظين، المرتبة الخامسة المرحجة (9 في المائة)، وذلك بفعل تصويت عقابي للناخبين سببه التأخير في تنفيذ البريكست الذي كان مقرراً في 29 مارس (آذار) ثم جرى تأجيله إلى 31 أكتوبر.

واحدة» المحافظة، التي ترغب في تركيز الحزب على قضايا الاتحاد في السياسة الاجتماعية أكثر من التركيز على بريكست. واتحدت المنافسة على خلافة ماي سريعا مع اختلاف المرشحين حول أوجه الصواب والخطأ في خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) من دون اتفاق. وأعلن 13 نائبا من حزب المحافظين الترشح للانتخابات التي تجرى على مرحلتين للاختيار من خلف ماي. ومن المقرر أن ي صوت نواب الحزب الـ313 بداية لتقليص عدد المرشحين إلى اثنين فقط قبل أن يقوم أعضاء الحزب، والبالغ عددهم 125 الفا، باختيار الزعيم الجديد، الذي من المتوقع أن خلف ماي في رئاسة الوزراء.

وتترامن هذه المنافسة على خلافة ماي مع انتخابات فرعية بأصل «حزب بريكست» الذي أسسه قبل أشهر قليلة السياسي الشعبي نايجل فاراج الفائز الأكبر بالانتخابات الأوروبية في المملك المتحدة، بالدخول هذه المرة إلى برلمان وستمنستر من طريق الانتخابات الفرعية المقامة الخميس في بيطربرا (وسط إنجلترا). وقال نايجل فاراج المؤيد لقطعية صريحة مع الاتحاد الأوروبي، خلال زيارة إلى بيطربرا

منسق الاتحاد الأوروبي يقترح إنشاء مختبر للأمن السيبراني

تقرير يحذر من إرهاب ينشأ مع هواتف الجيل الخامس... أكثر فتكاً وخطورة

ورفضنا قطع العلاقات مع الشركة الصينية خشية أن يتأخر نشر التكنولوجيا الجديدة فيها سنين أو ثلاث مقارنة بدول أخرى تتنافس اقتصادياً. التقرير الذي أعده المنسق الأوروبي لمكافحة الإرهاب لا يشير تحديداً إلى «هواوي»، ويعتبر أن نفس الخطر قد يأتي في المستقبل من أي شركة أخرى، لكن ظل الشركة الصينية يخبم بقوة على النقاش الدائر حالياً في الاتحاد الأوروبي لمواجهة التهديدات الأمنية الجديدة، وتكونت فكرة عن جسامته الأخطار التي يخشى الأوروبيون أن تنشأ عن التكنولوجيا الجديدة، تكفي الإشارة إلى أن التقرير يقترح تكليف المختبر السيبراني، بإشراف وكالة الأمن الأوروبي، بتسويق أنشطة الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود ووكالة التعاون القضائي والجناحي ووكالة التعاون بين

الغبروسات خارج جسم الإنسان والمختبرات الطبية». ويأتي هذا الإنذار بالتزامن مع اعتماد الخلاف بين أوروبا والولايات المتحدة حول الدور الريادي الذي تتطلع إليه شركة «هواوي» الصينية في نشر البنى التحتية للتكنولوجيا الجديدة. وتسعى واشنطن، بعد الفيتو الذي أعلنته الإدارة الأميركية على منتجات الشركة الصينية، للضغط على بلدان الاتحاد الأوروبي كي تمنع «هواوي» من التحكم بشبكات الاتصال فيها. وتعتبر الولايات المتحدة أن سيطرة حكومة بكين على الشركة ستجعل من الجيل الجديد من الاتصالات سلاحاً قوياً بيد الصين، يسمح لها بالسيطرة على الاقتصاد والأنشطة الاجتماعية في أوروبا. وتجدر الإشارة إلى أن ألمانيا وبريطانيا قد تجاهلتا، حتى الآن، التحذيرات والصفوف الأميركية،

بروكسل، شوقي الرئيس

بنافش مجلس وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي الذي يعقد، اليوم (الجمعة)، في لوكسمبورغ التداعيات والمخاطر الأمنية التي قد تنشأ عن البداية الوشيكة لاستخدام الجيل الخامس من الهواتف الذكية «5G» والتي يُنتظر أن تتفاد مع التطور السريع للذكاء الاصطناعي، استناداً إلى التقرير الذي أعده مكتب المنسق الأوروبي لمكافحة الإرهاب. ويخيف التقرير بأن شبكات الاتصال الجديدة من شأنها أن تسهل ظهور نمط جديد من الإرهاب يربح أن يكون أكثر فتكاً وخطورة. ويقترح المنسق الأوروبي إنشاء مختبر للأمن السيبراني، بإشراف وكالة الأمن الأوروبية «Europol»، متخصص في تحليل التهديدات والأخطار الجديدة ومكافحتها.

الرئيس الأميركي وصف إيران بـ«مركز الإرهاب» والفرنسي دعاها لمفاوضات جديدة

ماكرون وترمب يسعيان لترميم علاقاتهما الشخصية وتحقيق تقارب في الملفات الخلافية

باريس، ميشال أيونجم

المتحدة الأميركية»، الأمر الذي اعتبره ترمب «مهيناً» لبلاده.

ولم يتردد ساكن البيت الأبيض وقتها في الاستهزاء بالفرنسيين بقوله إنه من دون تدخل القوات الأميركية في الحرب العالمية الثانية لكان الفرنسيون «تعلمون اللغة المتناقضة، والثابت أن المناسبة، وهي الاحتفال بالذكرى الـ75 لإنزال القوات الحليفة والأميركية بشكل خاص على شواطئ منطقة النورماندي صباح السادس من يونيو (حزيران) عام 1944 كان لها دور في دفع الرئيس إيمانويل ماكرون ودونالد ترمب إلى إظهار تقاربهما من جديد بعد أشهر من التوتر.

وقال دبلوماسي فرنسي عالي المستوى لـ«الشرق الأوسط» في معرض توصيفه للعلاقات بين البلدين إنه «إذا غابت هذه المرة تغريدات ترمب السامة التي عودنا عليها، كما بعد مجيئه إلى باريس في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، فإننا نكون قد اجتزنا مطبات هوائية خطيرة ويمكن عندها أن نقول إنها كانت ناجحة».

الدبلوماسي الفرنسي كان يشير إلى ما كتبه ترمب عقب عودته إلى الولايات المتحدة الأميركية، تعليقا على ما سمعه في خطاب الرئيس ماكرون بمناسبة احتفالات التي وضعت عام 1918 حدا للاحتفال العالمي الأولى، وخصوصا في تصريحات للرئيس الفرنسي ومطالبته بقيام جيش أوروبي قوي «لحماية أوروبا من الصين وروسيا وحتى من الولايات



ترمب وماكرون خلال احتفال إحياء ذكرى إنزال النورماندي في كوليفيل سور مير أمس (أ.ب)

حول المناخ المبرم نهاية العام 2015 ولا قبل بالتخلي عن رغبته بتزويق الاتفاقات النووي مع إيران العام 2015»، وما تبع ذلك من فرض عقوبات عابرة للحدود للمتعاملين معها أو الامتناع عن التزويد بالحلف الأطلسي أو بالاتحاد الأوروبي أو تشجيع بريطانيا على الانسحاب منه... وربما النجاح الوحيد الذي حصل عليه ماكرون كان بمساهمته في اقتناع الرئيس الأميركي بعدم تنفيذ خطته، وأواخر العام الماضي،

بالانسحاب السريع من سوريا، وهو ما كانت تعارضه باريس. وفي خطابها من المقبرة الأميركية، لم يتردد ماكرون في توجيه رسائل «مخففة» إلى ترمب، مثل إشارته إلى أن أميركا «ليست أبدا بهذه العظمة إلا عندما تبقى ودية للقيم العالمية التي دافع عنها الأباء المؤسسون»، أو في إشاراتته بالمؤسسات والمنظمات الدولية التي يتقدما ترمب، مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي. كافة هذه الخلافات إما تراجمت

إلى المواقع الخلفية أو تم تناولها من غير عدائية. وأكد ماكرون، قبيل اللقاء الذي جمعه بترمب في مدينة كان، حيث استضافه على مأدبة غداء، أنه «متمسك بالعلاقات التاريخية (مع الولايات المتحدة الأميركية)»، التي رأى أنها «ضرورية للدفاع عن الديمقراطية والحرية أو الديمقراطية مهددة، نحن نعمل معا وسوف تبقى على هذا المنوال وسنبقى مواقف مشتركة من أجل السير قدما».

وردا على ذلك، أعلن ترمب أن علاقاته مع ماكرون «استثنائية» وكذلك العلاقات الأميركية - الفرنسية. واستيق ذلك بتأكيد بتوجيه رسالة إلى «الأصدقاء والشركاء» بقوله إن «تحالفنا بني وسط المعارك واجتاز المحن واستقوى على الحروب، لذا فإنه سيبقى صامدا». وخلاصة خطاب ماكرون أنه «حريص على العلاقة التاريخية» التي تجمع البلدين.

كان واضحا أن الرئيسين عازمان على تجاوز خلافتهما والتركيز على ما يجمعهما. والدليل على ذلك طريقة تناولهما الملف النووي الإيراني؛

حيث شددا على تلاقى مقاربتهما رغم الاختلاف المعروف بين واشنطن وباريس لجهة الاتفاق النووي ولجهة العقوبات أو مساعي فرنسا لإقامة الآلية المالية التي تمكن إيران جزئيا من الالتفاف على العقوبات الأميركية.

ورغم ذلك، فقد بدأ واضحا أن ماكرون اجتاز خطوات باتجاه مواقف ترمب، ما دفع الأخير إلى القول إن موقف بلاده يتفق مع فرنسا بشأن

تداولها للعلاقات المعقدة مع واشنطن في ترمب «علاقات الثقة» بين الجانبين. ومن باب الواقعية السياسية، يعتبر ذلك ضروريا للطرفين ولباريس التي عليها أن تتعامل مع الرئيس ترمب ربما لخمس سنوات في حال نجح في المعركة الرئاسية القادمة. لكن يبقى السؤال عما إذا كانت علامات التقارب الشخصية التي برزت أمس سيكون لها تأثير ما على التقارب السياسي بشأن الملفات الخلافية أم أن التجارب السابقة لا تشجع على ذلك.

من جانبه، اتهم ترمب إيران بأنها «ما زالت مركزا للإرهاب» في أنحاء الشرق الأوسط، معتبرا أن العقوبات الصارمة التي فرضها أخذت تفعل فعلها بحيث أن إيران أصبحت فاشلة كدولة. كما ذكر ترمب باستعداده للتحاور مع الإيرانيين. واتهم ترمب إيران بأنها كانت ضالعة سابقا في 14 مسرحا قتاليا، ذاكرا منها سوريا واليمن وملاحقا أنها بدأت في التغيير. وأبدى ترمب ثقة بالقدرة على تغيير الوضع، معتبرا أن العقوبات كانت «بالغة الفعالية» ضد طهران.

ويحسب مصدر دبلوماسي غربي في باريس، فإن «أيا من الطرفين لم يتخل عن مواقفه المعروفة، حيث إنهما يلتقيان حول الأهداف، بينما يختلفان بشأن السبل». وأضاف هذا المصدر أن ماكرون يدعو منذ وقت طويل إلى فتح باب المفاوضات مجددا مع طهران لاستكمال الاتفاق النووي، ولبحث سياسة إيران الإقليمية، ولتحجيم برامجها الصاروخية - الباليستية.

تأمل المصادر الفرنسية في معرض تناولها للعلاقات المعقدة مع واشنطن في ترمب «علاقات الثقة» بين الجانبين. ومن باب الواقعية السياسية، يعتبر ذلك ضروريا للطرفين ولباريس التي عليها أن تتعامل مع الرئيس ترمب ربما لخمس سنوات في حال نجح في المعركة الرئاسية القادمة. لكن يبقى السؤال عما إذا كانت علامات التقارب الشخصية التي برزت أمس سيكون لها تأثير ما على التقارب السياسي بشأن الملفات الخلافية أم أن التجارب السابقة لا تشجع على ذلك.

موسكو تطل من نافذة ذكرى «النورماندي»

تقليل إخباري

حسام عبياتي

للإنزال. ورجح المراقبون أن عدم توجيه الدعوة بشكل إشارة إلى تدهور علاقات الغرب مع موسكو بسبب احتلال القرم والحرب في شرق

أوكرانيا. بيد أن الردود الروسية لا تقتصر على إبداء الاستياء من تجاهل الغرب ليوتين، بل تصب في إطار استراتيجية دبلوماسية وإعلامية مصممة لاستغلال كل مناسبة متاحة للتذكير بدور روسيا الماضي، سواء القيصري منه أو السوفيياتي، واحتلالها مكانا مركزيا في السياسات العالمية.

الوجهان الدبلوماسي والإعلامي البارزان، لا يمكن أن يطغيا على وجوه عديدة أخرى من نوع التدخل في الانتخابات الأميركية، والأوروبية عموما، ودعم الأحزاب الشعبية الأوروبية، والحملات الكثيفة لاختراق الأخبار (ما بعد الحقيقة)، التي تساهم في إرباك الجمهور الغربي والتشويش على خياراته السياسية. ويترجح كل ذلك في استراتيجيته عريضة يعمل بها الكرملين، وقد لحق بيوتن إليها في عدد من التصريحات.

قوام الاستراتيجية هذه، التي يسود اعتقاد أن ثمة من يسهر على تطبيقها بحذافيرها وتفصيلها، هو منع الغرب من تطويق روسيا، أو إسقاطها بأي شكل من الأشكال، سواء من الداخل، من خلال تأييد منظمات المجتمع المدني والقوى المطالبة بالديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات العامة - وتحضر سنتين، التي أفرغت الجيش السوفيياتي من كبر الضباط، وإطمانت إلى المعاهدة التي تعرف باسم «مولوتوف - ريبنتروب» (وزير خارجية - أوزيرا خارجية - روسيا - أو من الخارج عبر توسيع حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي ونشر رادارات إنذار مبكر في دول الكتلة الاشتراكية السابقة.

خلفية استراتيجية إحياء التساقط والخطوب التي شهدت هذه تكمن في رؤية سادات

الغربية يتجمعون في بورتموث، جنوب بريطانيا، لإحياء الذكرى الخامسة والسبعين لإنزال قوات الحلفاء على شاطئ النورماندي في فرنسا، قررت روسيا إعادة التذكير بدورها المركزي في النصر على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية، فيما يبدو حلقة جديدة من مسلسل استعادة المكانة الرمزية التي كان يحتلها الاتحاد السوفيياتي السابق.

وبدا أن المقال الذي نشره وزير الخارجية سيرغي لافروف، في مجلة الشؤون الخارجية» الروسية، قبل يومين من المناسبة، والذي اعتبر فيه أن الغرب يروج لتاريخ «مزيف»، بتقليله من قيمة مساهمات الاتحاد السوفيياتي في النصر، الذي تحقق بعد أقل من عام من إنزال «النورماندي»، بعدما كان الجيش الأحمر السوفيياتي قد شمل العيب الأكبر في منازلة الجيوش النازية. فيما حضرت المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زخاروفا، على «عدم المبالغة» في أهمية إنزال «النورماندي»

شديدة على أن التحول الحقيقي في مسار الحرب جرى بفضل انتصار «الجيش الأحمر» في ستالينغراد ثم في كورسك. وفي السياق ذاته، نشرت وكالة «تاس» نتائج استطلاع للرأي؛ قال 80 في المائة من المشاركين فيه إنه كان على الرئيس الغربيين دعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى المشاركة في إحياء ذكرى الإنزال. وهذه هي المرة الأولى التي لا توجه فيها الدعوة إلى الرئيس الروسي للمشاركة في الاحتفال منذ سنة 2004 التي شهدت احتفالات الذكرى الستين

«احتفالات النورماندي» تعيد إلى الواجهة صفحات من تاريخ الحرب العالمية الثانية

باريس، «الشرق الأوسط»



جانب من فعاليات إحياء الذكرى الـ75 لإنزال النورماندي أمس (أ.ب)

التي كان لها دور كبير في تحطيم أسطورة الطيران الألماني فوق بحر المانش وخصوصا فوق العاصمة لندن. كذلك حصل احتفال فرنسي - كندي بمشاركة رئيس حكومة البلدين إدوار فيليب وجاستن ترودو تكريما لذكرى الـ14 ألف كندي الذين شاركوا في الإنزال الشهير.

وفي المقبرة الأميركية، كان «الإخراج» استثنائيا؛ المدعون اصطفا على جانبي ممر مظل ووراهم المقبرة التي تضم رفات 9387 جنديا مع شواهدهم من الرخام الأبيض، وقد زرع قرب كل قبر علما فرنسي وأميركي. وعلى بعد رمية حجر، مياه بحر المانش اللماعة تحت أشعة الشمس. وكان مشهد قدامى المحاربين الأميركيين الذين حضروا الاحتفال وأجلسوا على المنصة الرسمية الأكثر تافرا. وفي الخطابين اللذين القاهما الرئيسان ماكرون وترمب، وأعقبا النشيد الوطني الفرنسي والأميركي، كان هؤلاء الذين سردت سير الكثير منهم في قلب

الوزير البريطاني بشجاعة والجنود البريطانيون وأولئك الذين جاءوا من بلدان الكومنولث وكثيرهم 83 ألف رجل وسقط منهم 22 ألف قتيل على شواطئ النورماندي فيما يسمى «اليوم الطويل»، وما تبعه من معارك. ويطل الموقع على «غولد بيتش»، وهو أحد الشواطئ الخمسة التي نزل فيها جنود الحلفاء التي شهدت معارك دامية بينهم وبين الجنود الألمان المحتضين بما سمي «حائط الأطلسي». ويتنظر أن تنتهي أشغال إقامة النصب بعد عام تماما. وقد حرص الرئيس ماكرون على الإشادة بمساهمة المملكة المتحدة وجنودها في معركة النورماندي، معتبرا أنه «همها يحصل (في إشارة إلى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي)، سنبقى دائما جنبا إلى جنب لأن مصيرنا واحد».

ومن جانبها، عبرت ماي عن تأثرها البالغ لوجودها في هذا المكان، «متاملة مواقع أهم المعارك التي سجلتها كتب التاريخ». وأشادت رئيسة

مجلس الشيوخ». والقى ماكونيل باللوم على الديمقراطيين لعدم تصبرهم عندما كانت لديهم أغلبية كاملة في الكونغرس في عام 2009 في عهد الرئيس السابق باراك أوباما. ولكنه لم يبرئ أيضا في فشل معالجة قضية الهجرة، وقال إن «الهجرة مجال توجد بها مسؤولية من الحزبين عن الفشل في التحرك».

وأخرون دعم ذلك في ظل ظروف معينة. لكننا بحاجة إلى القيام بأكثر من ذلك. أنت تعلم أن هناك بعض الإصلاحات الحقيقية في جانب الهجرة القانونية والهجرة غير الشرعية التي يجب أن يتم مناقشتها. هناك قضية مشروعة تماما للحالين... ولكنني اعتقد أننا بحاجة إلى القيام بأكثر من ذلك. وهذا هو السياق الذي ساتعامل به مع هذه القضية في

حديثه مع إذاعة «فوكس نيوز» أول من أمس إن قانون «الحالين» الذي مرره الديمقراطيين في مجلس النواب (لن يحصل على الأروح» على دعم مجلس الشيوخ. مشيرا إلى أنه يرغب في رؤية مقاربة أوسع مع الديمقراطيين حول مسألة الهجرة قبل أن يتبناها مجلس الشيوخ.

وأضاف: «لدى الحالين قضية يتعاطف معها. يسعدني أنّا

يتم إرسال القانون إلى مجلس الشيوخ لإقراره ثم بعد ذلك إلى الرئيس دونالد ترمب للتوقيع عليه حتى يصبح قانونا نافذا، وهو أمر مستبعد.

بدوره، أعرب زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ السيناتور الجمهوري ميتش ماكونيل عن شكوكه في تمرير مشروع القانون في مجلس الشيوخ، الذي يسيطر عليه الجمهوريون. وقال في

ويطلق عليهم اسم «الحالين». ويعد ذلك أهم مشروع قانون للهجرة يقره الكونغرس منذ ست سنوات.

وجاء نتيجة التصويت في المجلس، الذي تسيطر عليه أغلبية ديمقراطية، بنسبة 237 إلى 187، حيث انضم سبعة أعضاء جمهوريون إلى 230 نائبا ديمقراطيا في الموافقة على مشروع القانون. ومن المقرر أن

يتعارض مع ما جاء في خطة إصلاح نظام الهجرة التي أعلن عنها قبل أسابيع. وأضاف أن هذا المشروع يعد بمثابة مكافأة للمهاجرين غير الشرعيين الذين عبروا حدود الولايات المتحدة بشكل غير قانوني.

وأعلن مكتب الإدارة والميزانية في البيت الأبيض عن رفضه الشديد للمشروع القانون. وقال في بيان أمس إن القانون «سيحفر

واشنطن، عاطف عبد الطيف مشروع القانون الذي تم تمريره في مجلس النواب ويهدد الطريق أمام نحو 2,5 مليون مهاجر غير شرعي للحصول على الجنسية الأميركية.

وقال البيت الأبيض، أمس، إن الرئيس ترمب سوف يرفض التوقيع على مشروع القانون لأنه



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

شيئاً من هذه الإجراءات لن يكون له الآثار الإيجابية المرجوة، لأن الإصلاح من طريق النقش كما تقترض الموازنة، لن يكون ممكناً من دون مؤسسات تنفيذية شفاف وقادرة، ثم إن كبح جماح باسيل، بظل أقل عُسرًا من كبح جماح الأمين العام للحزب، الذي يتفاوض مع إسرائيل على ترسيم الحدود من جهة الضفة الغربية، والتفتيح على الترتيب مع إسرائيل على ترسيم الحدود من جهة الضفة الغربية، في الوقت الذي يبذل كل جهد (بمساعدة باسيل) لإحداث قطيعة مع العرب الخليجيين وغير الخليجيين، ليحيا محتاج إلى دولة قوية، وحكومة فاعلة، ولتتواصل مع العالم لمعالجة الأزمة الاقتصادية والمعيشية. لكن تحول دون ذلك ضغوط نصر لله لمساعدة إيران في اختناقها، ومطامح الوزير باسيل للوصول إلى رئاسة الجمهورية بعد الرئيس عون. وكلا الرجلين بل الفريقين يعتبران أن طموحاتهما تحول دون تحقيقها نظام (الطائف) وديستوره والدولة القديمة والعميقة المسماة: «الصيغة اللبنانية»، واهل السنة ورئاسة الحكومة هما الطرفان العائين لحملة العيش المشترك، وللصيغة التي تولوا حمايتها بعد «الطائف»، وقد هجرها الشيوعيون والمقاومون. لقد خُذ لكل من المسيحية الشيوعية الجديدة، والشعبية السياسية الجديدة، أنه لم تعد لهما مصلحة في «الطائف» والدستور والشريعتين العربية والدولية. وبما لبنان:

المتحدة. وقبل أيام جاء وزير الدفاع إلى المحكمة العسكرية لاستصدار حكم بالبراءة على المقدم سوزان الحاج من قوى الأمن الداخلي التي تآمرت على ملاحقة وسجن فنان وإعلامي لفت له هو، ووافقه الرئيس، إن المراد «تعديل (الطائف) بالممارسة» وهو الأمر الذي اضطر مفتي الجمهورية إلى التدخل في خطبته في عيد الفطر والقول إنه ليست هناك شئنة سياسية ولا مارونية سياسية ولا شئنة سياسية، ولا حق لأحد خارج الدستور! يتسلسل الاعتقاد لدى سياسيين

الإعصار الأميركي - الإيراني وتصدع النظام اللبناني

عجيبه غريبة للبنان ما عرفها في تاريخه، ومحاولة الانقراض كل الوقت من صلاحيات رئاسة الحكومة، وإرادة العودة بها إلى صلاحيات رئيس الحكومة قبل «الطائف». وقد قال هو، ووافقه الرئيس، إن المراد «تعديل (الطائف) بالممارسة» وهو الأمر الذي اضطر مفتي الجمهورية إلى التدخل في خطبته في عيد الفطر والقول إنه ليست هناك شئنة سياسية ولا مارونية سياسية ولا شئنة سياسية، ولا حق لأحد خارج الدستور!

لبنان محتاج إلى دولة قوية وحكومة فاعلة، للوقاية من عواصف المنطقة، وللتواصل مع العالم لمعالجة الأزمة الاقتصادية والمعيشية

عديدين أن هناك نوعاً من التسنيق بين الحزب وباسيل، ليس الآن فقط، بل منذ مجيء الجنرال عون إلى سدة الرئاسة، فالحزب ينفرد بدولة مستقلة خارج جهاز الدولة مع أنزع قوية في سائر المؤسسات ومنها الجيش والمطار والبرق والبريد والبنك المركزي، أما الجهاز الحكومي للدولة فيقع بالترتيب تحت السيطرة العابتة لوزير الخارجية رئيس التيار الوطني الحر. وقبل أسبوعين دخل رجال أمن الدولة إلى مكتب الأمين العام لوزارة الخارجية وفتشوه بحجة الاشتباه بوجود تسريب لتقرير سري للخارجية من سفير لبنان لدى الولايات

الوطنية للنأي بالنفس إنما يُلمزُ الحكومة ولا يُلمزُ الأحزاب السياسية المشاركة فيه؛ ولتأمل في الأمر: الحريري تضامن ضد العدوان مع العرب الآخرين، وهذا حق، وواجه حتى لو لم يكن عربياً. وهو لم يذكر إيران؛ بينما نصر الله الذي يريد من حكومة لبنان النأي بالنفس، أي التسليم بالعدوان على دول الخليج العربي، يتعهد بالقتال من لبنان ضد العرب والعالم إلى جانب إيران، دونما شعور بالتحاقق بين ما يقوله وما يظلمه من الآخرين. ومنذ أكثر من شهر يقر نصر الله توسط الأميركيين لدى إسرائيل لترسيم الحدود معها، دونما حاجة إلى استئذان أحد، بل كلما جاء سار فيلده، مؤيد أميركا إلى بيروت، في جولته الموكبة بين إسرائيل ولبنان، يتفاوض مع بري مؤفّض «حزب الله»، ورئيس الحكومة على المجريات. حسن نصر الله هو الذي يتولى شؤون الحرب والسلام ليس بالنيابة عن الدولة اللبنانية، بل باعتباره هو السلطة اللبنانية.

قبل هذا العهد الميمون، كان هناك فريق نصر لله والنظام السوري، والذي يتهدد كل الحمرات. وكان هناك فريق معارض داخل الحكومة وخارجها لتصرفات ولي ولي الفقيه. فإذا اعتراض أحد على ما يقومون به فإنهم كانوا يعمدون إلى اغتياله، من رفيع الحريري عام 2005 إلى الوزير محمد شطح واللواء الحسن عام 2013. إنما

جبريل العبيدي

العيد وترائي الهلال

الاختلاف في ترائي هلال العيد، هل هو اختلاف ديني أم خلاف سياسي؟ ففي كل عيد من العيدين (الفطر والأضحى) تطغى على السطح أزمة ثبوت أو تعذر رؤية الهلال، ويصاحبها الجدل حول الطرق الممكنة استخدامها في تقصي الرؤية، تصحبها حالة ارتباك وحيرة بين المواطنين، خصوصاً في البلدان التي ليست إسلامية، ولا تنظم أي مجالس إسلامية يمكن الرجوع إليها، فنتجه أغلبهم إلى ما انتهت إليه لجان تحري الأهلّة في بلدانهم الأصلية، وإن اختلفت، فيختلفون في الغربة معها.

تحري هلال العيد واختلاف طرق الرصد، الرؤية بالعين المجردة أو بالتلسكوب، والسياسي، أو الجمع بين الرؤية والسياسي، كانت دائماً محل نقاش عبر العصور مع تطور الوسائل. ترائي الهلال بالعين المجردة هو ما فعله أغلب الدول الإسلامية، ولكن المشكلة التي طفت هذا العام هي في كون مدة مكث الهلال في السماء ما بين دقيقتين و10 دقائق، وفق مختصي علوم الفلك، الأمر الذي دفع بعلماء الفلك إلى القول: لا يمكن رؤية الهلال رغم ولادته في السماء. هذا العام كان القمر يغيب بعد غروب الشمس بدقائق، ولهذا يُعتبر شرطاً أساسياً أن يخفي القمر بعد غروب الشمس. رؤية هلال العيد بين الخلاف والاختلاف، من حيث المطلع وهل احتساب ولادة الهلال قبل الفجر أم بعده، قد تكون هي العائق خلف أي جهد لتوحيد ثبوت أو تعذر تحقق الرؤية، ولعل الخلاف بين الفقهاء والفلكيين حول موضوع الحسابات الفلكية يبقى قائماً، فيرى الفلكيون أنه «لا بد أن يتأخر غروب القمر عن غروب الشمس بعد الولادة، حتى يمكننا رؤيته، وبالرؤية يدخل الشهر شرعاً»، الأمر الذي أثار جدلاً واسعاً، كون عمر الهلال لم يكن بالزمن الكافي بعد غروب الشمس، وكون هج الشمس سيجب رؤيته لفصر عمر الهلال بعد غروب الشمس، وهو عشر دقائق في أقصى مدة له هذا العام.

صحيح أن لعمر الهلال بعد غروب الشمس تأثيراً في فرصة رؤيته، ولكنه لا يحدد تلك الفرصة، مهما كان التعليل الذي يؤيده الفلكيون، فنظل فرصة رؤيته بالعين أو بالتلسكوب موجودة، وليست صفراً أو معدومة، وإن كانت تقدر منها، وبالتالي لا يمكن نفي شهادة الشهود، خصوصاً أن الشهادة لا تؤخذ من أي كان، بل لا بد أن تتوفر في من يشهد ملامح الصدق والنزاهة، وأن يُشهد له بالصدق، وأن يؤدي اليمين أمام المحاكم، فعملية ثبوت الرؤية ليست فقط مجرد شهادة الشهود، بل هناك إجراءات عدلية تتخذها المحاكم للتحقق. رؤية الهلال تفتح الباب أمام ضرورة أن يُبدل جهد إسلامي لتحديد مرادص يمكن اعتمادها للعالم الإسلامي لتوحيدها، وتوحيدها، واستخدام الوسائل الحديثة.

ففي ليبيا المنقسمة سياسياً توحد الموقف من الهلال في التعذر ثم التراجع والإعلان عن ثبوت رؤيته، كان ذلك في بيانين منفصلين عن هيئات حكوميتين في بلد واحد، وإن كان وحدها هذا العام الهلال، في حين شئت غيرها، ففي سوريا كان هناك عيداً فطر بتاريخين منفصلين. بينما كان العيد هذا العام في مالي يوم الاثنين والخميس في بنغلاديش، بينما الغالب كان بين الثلاثاء والأربعاء، مما يعثر عن حالة من الاتساق حتى في الرؤية المجردة وليس الحساب الفلكي.

تحري وترائي الهلال وتوحيد الجهود والنتائج، تبقى خطوة مهمة، إذا تبنتها منظمة التعاون الإسلامي، لتحديد مرادص رصد يُتفق عليها، تكون معتمدة لدى العالم الإسلامي، بدلاً من حالة الاختلاف والخلاف.



أمير طاهري

آيات الله. ويعني ذلك أن إقرار علاقات طبيعية مع الولايات المتحدة يعني كتابة شهادة وفاة للنظام الخميني، على الأقل داخل إيران، بينما ستسمح العلاقات المتوترة التي تبقى داخل النطاق المعقول من الائم بالنسبة إلى النظام الخميني، بإطالة أمد نظام تجاوز فترة وجوده المنطقية. وهنا تكمن مفارقة عجيبه، أن الخمينيين وأنصارهم في الغرب يعيشون أسلوب الحياة الأميركي، لكن فقط لأنفسهم وأطفالهم. وتكمن الحيلة هنا في حرمان جموع الإيرانيين الذين لا يحملون صبغة تجاه أميركا، من تذوق هذه الفاكهة الحمره.



دوست أن الأسلحة الأميركية، خصوصاً الصواريخ المضادة للدبابات، لعبت دوراً حورياً في تحويل مسار الحرب لصالح إيران. وبمعاونة الدبلوماسي الفرنسي إريك رولو، فتح رفيق دوست قناة اتصال مع واشنطن عبر روبرت كولبي، مسؤول رفيع في وزارة الخارجية بإدارة العلاقات بين إيران والولايات المتحدة، في الوقت ذاته، دخل مير حسين موسوي، رئيس وزراء الخميني آنذاك، في حوار سري مع واشنطن عبر نائبه عباس كانغارلو. وأبقى الخميني على هذه القناة مفتوحة من خلال ذراعها اليميني علي أكبر هاشمي رافسنجاني. أما «شهر العسل» بين إدارة أوباما والنظام الخميني فموفق بما يكفي، وبالنظر إلى هذه الخلفية، ربما يبدو سؤال: «لماذا يكرهونا؟» أكثر إثارة للحيرة. ومع هذا، فإن الإجابة بسيطة، فإيران كدولة ليس لديها ما يدعوها لكرهية الولايات المتحدة ولديها كثير من الأسباب الداعية للاحتفاظ بمشاعر جيدة إزاء دولة أقيمت أنها صديقها وقت الهجوم ضد السفارة الأميركية في طهران واحتجاج دبلوماسيين رهائن عام 1979 انتكاسة في العلاقات بين الجانبين. ومع هذا استمر صانعو السياسات الأميركية في الحلم والعمل من أجل عودة الصداقة مع إيران. في أثناء الحرب الإيرانية - العراقية، هزبت أميركا أسلحة واستخبارات حساسة لإيران لصد قوات صدام حسين. وداعى الرئيس السابق للحرص الثوري محسن رفقي



ورغم أن الولايات المتحدة في ذلك الوقت لم تكن لديها مصالح استراتيجية أو تجارية في إيران، قرر الرئيس هاري إس. ترومان معاونة الإيرانيين على إعادة بناء بلادهم. وعاون برنامج «كبر» الأميركي للمساعدات الغذائية في الحيلولة دون وقوع مجاعة على مستوى البلاد في إيران، وأنهى اللفة كاملة من حالات الموت الجماعي بسبب الأوبئة. كما عاونت أميركا إيران في بناء أكثر من 400 مدرسة بتصميمات وتجهيزات حديثة. ودرج خبراء أميركيون العشرات من الإداريين الإيرانيين. وظلت إيران على رأس الدول المتخلفة

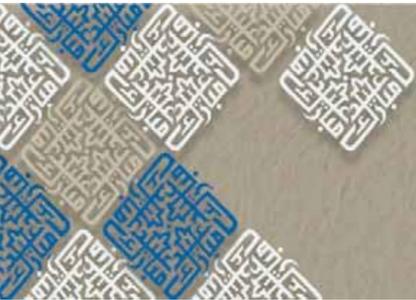
الخمينيون وأنصارهم في الغرب يعيشون أسلوب الحياة الأميركي لأنفسهم وأطفالهم ويعرمون الإيرانيين من تذوق هذه الفاكهة الحمره

للمساعدات الأميركية حتى عام 1956 عندما أعلن الشاه أن بلاده أصبحت قوية بما يكفي بحيث أصبحت في غير حاجة إلى مساعدات أجنبية. ومع هذا، شكّل الهجوم ضد السفارة الأميركية في طهران واحتجاج دبلوماسيين رهائن عام 1979 انتكاسة في العلاقات بين الجانبين. ومع هذا استمر صانعو السياسات الأميركية في الحلم والعمل من أجل عودة الصداقة مع إيران. في أثناء الحرب الإيرانية - العراقية، هزبت أميركا أسلحة واستخبارات حساسة لإيران لصد قوات صدام حسين. وداعى الرئيس السابق للحرص الثوري محسن رفقي

«لماذا يكرهونا؟» مطرح أميركيون على هذا السؤال باستمرار لدى مناقشة مشاعر العداة تجاه الولايات المتحدة التي تبديها العصبية الخمينية الحاكمة في الجمهورية الإسلامية. ومن السهل استيعاب السبب وراء مشاعر الحيرة التي يحملها السؤل، بالنظر إلى أن الولايات المتحدة كانت القوة العظمى الوحيدة التي ارتبطت مع إيران بعلاقات ودية وثيقة على مدار عقود طويلة، فمنذ العقود الأولى من القرن ال19 وجدت إيران نفسها محصورة بين سندان روسيا القيصرية الإمبريالية ومطرقة بريطانيا العظمى. وغزت روسيا إيران ثلاث مرات واستولت على مساحات واسعة من الأراضي الإيرانية في القوقاز ووسط آسيا، والمثل، أقطع البريطانين لحسابهم مساحات كبيرة من الأراضي الإيرانية ليضفوها إلى إمبراطوريتهم الهنديّة أو لتوسيع رقعة دولة أفغانستان التي تشكلت حديثاً وخضعت لحمايتهم. لبعض الوقت، تطلعت إيران نحو فرنسا تحت قيادة نابليون كقفل موازن لعدوينا. وبالغالب أرسل حملة عسكرية بقيادة الجنرال غاردان لمعاونة إيران على بناء جيش حديث قادر على محاربة الروس والبريطانيين. وأمدّ الفرنسيون إيران بمدفعية حديثة وأسسوا أول أكاديمية عسكرية بها. إلا أن نابليون المهزوم غدر بإيران في معاهدة تيليس التي وقعها عام 1815 مع روسيا وأقر بمقتضاها ضم روسيا إلى أراضي إيرانية.

وخلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، وقف الروس والبريطانيون

نهنتكم بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك،
نتمنى أن يتقبل الله صيامكم وقيامكم.
كل عام و أنتم بخير.



اقتصاد

بكين تؤكد أن واشنطن حققت فوائد اقتصادية من التعاون الاقتصادي معها

ترهب يتخذ قرار الرسوم الإضافية ضد الصين بعد قمة العشرين

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس (الخميس)، أنه سيقدر بعد قمة مجموعة العشرين في نهاية يونيو (حزيران) الجاري في أوساكا باليابان، إن كان سينفذ تهديده بفرض رسوم جمركية مشددة على كامل الواردات القادمة من الصين.

وقال ترامب للصحافيين خلال لقاء مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في شمال فرنسا: «سأتخذ قراراً خلال الأسبوعين المقبلين، على الأرجح بعد اجتماع مجموعة العشرين مباشرة». وأضاف: «سالتقي الرئيس الصيني شي جينبينغ، وسنرى ما سيحدث».

وكان الرئيس الأمريكي قد هدد بزيادة الرسوم الجمركية على بضائع مستوردة من الصين بقيمة تزيد على 300 مليار دولار، ما يعني أن الرسوم المشددة ستشمل كامل الصادرات القادمة من هذا البلد. وكانت إدارة ترامب التي تخوض حرباً تجارية وتكنولوجية مع بكين، قد فرضت في مارس (آذار) 2018 رسوماً جمركية مشددة على الصلب والألومنيوم الصينيين، ثم فرضت على مراحل رسوماً جمركية بقيمة 25% على 250 مليار دولار من البضائع الإضافية القادمة من الصين إلى الولايات المتحدة. ولا تقتصر سماعي واشنطن على الحد من عجزها التجاري الهائل تجاه الصين، بل تريد الحصول من بكين على تعهدات بشأن احترام الملكية الفكرية ووقف



أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه سيقدر بعد قمة العشرين مصير الرسوم الجمركية المشددة ضد الصين (رويترز)

الولايات المتحدة (الخميس)، أن الولايات المتحدة حققت فوائد ملموسة من التعاون الاقتصادي والتجاري مع الصين، مشيرة إلى أن تجارة البضائع الثنائية زادت نحو 252 مرة منذ عام 1979. لتصل إلى 633,5 مليار دولار العام الماضي. وذكرته الوزارة في تقرير أصدرته أمس حول مكاسب الولايات المتحدة من التعاون الاقتصادي والتجاري الثنائي، أن التجارة الصينية الأمريكية ظلت تحقق منفعة متبادلة، وأن «التعاون الاقتصادي والتجاري بين الجانبين وصل إلى عمق وسعة غير مسبوقين»، مضيفة أن التجارة الثنائية في الخدمات تجاوزت 125 مليار دولار عام 2018، وبلغ إجمالي الاستثمار المباشر الثنائي نحو 160 مليار

دولاً خلال العقود الأربعة الماضية. وأوضحت أن فائض الصين جاء بشكل أساسي من منتجات كثيفة العمالة، فيما شهدت البلاد عجزاً في منتجات، من بينها: الطائرات والدوائر المتكاملة والسيارات ومنجيات زراعية، ما أظهر أن البلدين يعتمدان على الميزات الصناعية لكل منهما. ولغفت الوزارة إلى أن «سيطرة الولايات المتحدة الصارمة على الصادرات إلى الصين أحد أهم أسباب العجز التجاري، وأن تدابير السيطرة على التصدير تمنع مخرجات الاقتصاد العالمي بنسبة 0,5% في 2020، مؤكداً أن الاقتصاد العالمي لا يزال أمام «منعطف دقيق» بسبب تصاعد التوتر التجاري بين الولايات المتحدة وشركائها، داعياً دول

كارتيفي للسلام الدولي» الأمريكية الذي يتحدث عن أنه إذا حررت الولايات المتحدة حواجز التصدير التي تضعها أمام الصين إلى نفس المستوى الذي تطلقه تجاه فرنسا، فإن العجز التجاري الأمريكي مع الصين سوف يقل بواقع الثلث. ومع تزايد حدة النزاع التجاري بين واشنطن وبكين والتعريفات الجديدة التي فرضت على المكسيك، حذر صندوق النقد الدولي أول من أمس (الأربعاء)، من أن التعريفات الجمركية بين واشنطن وبكين قد تؤدي إلى خفض مخرجات الاقتصاد العالمي بنسبة 0,5% في 2020، مؤكداً أن الاقتصاد العالمي لا يزال أمام «منعطف دقيق» بسبب تصاعد التوتر التجاري بين الولايات المتحدة وشركائها، داعياً دول

صندوق النقد يخفض توقعاته للنمو الأمريكي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

رسمياً جمركية مشددة على 60 مليار دولار من البضائع الأمريكية المستوردة، وقد هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعد ذلك بفرض رسوم جمركية مشددة على المكسيك أيضاً. من جهة أخرى، ندد صندوق النقد الدولي بصغرات عديدة على الصعيد الاجتماعي، ولا سيما في مجال التعليم والصحة. وذكر في تقريره أن «فوائد هذا النمو المسجل منذ عقد لم توزع بشكل واسع»، مشيراً إلى أن إجمالي الناتج الداخلي الفعلي للفرد في أعلى مستوى تاريخي له، لكن مجموعة من المؤشرات الاجتماعية تعكس صورة متقلبة أكثر للوضع. ولفت بصورة خاصة إلى تدني متوسط العمر فارق كبير عن متوسطه في دول مجموعة السبع الأخرى.

وأورد التقرير أن «متوسط دخل الأسر الأمريكية بعد تصحيحه للأثر بالتضخم لا يزيد اليوم إلا بـ 2,2% عما سجله في نهاية التسعينات، وذلك رغم أن إجمالي الناتج الداخلي للفرد ازداد بنسبة 23% خلال الفترة ذاتها»، كما أن نسبة 40% من الأسر الأكثر فقراً تسجل مستوى من صافي الثروة أدنى منه عام 1983 في حين أن فئة متزايدة من السكان تحسب أقل من نصف متوسط الدخل.

وتبقى نسبة الفقر قريبة من المستوى الذي سبق الأزمة المالية، إذ يعيش نحو 45 مليون أميركي في حالة من الفقر.

خفض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد الأمريكي في 2019 و2020، محذراً من عواقب الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وبعد خفض توقعاته في أبريل (نيسان) الماضي، قدر الصندوق في أرقام جديدة أن نمو إجمالي الناتج الداخلي الأمريكي سيبلغ 2,6% هذه السنة بزيادة 0,3 نقطة، و2% السنة المقبلة بزيادة 0,1 نقطة.

ورأت المؤسسة المالية في تقريرها السنوي حول أكبر اقتصاد في العالم أن المخاطر متوازنة بصورة إجمالية. وذكر الصندوق الذي يتخذ مقره في واشنطن أن الولايات المتحدة ستسجل في يوليو (تموز) المقبل طول فترة توسع اقتصادي في تاريخها، في وقت يبقى معدل البطالة متدنياً إلى مستوى استثنائي لا بل غير مسبق منذ خمسين عاماً. لكنه حذر من أنه في حال تفاقم الخلافات التجارية أو حصول تبدل حاد في أوضاع الأسواق المالية، فإن ذلك سيطرخ مخاطر كبرى على الاقتصاد الأمريكي. وأشار إلى أن قلق الأسواق والتبدل المحتمل الذي قد تشهده على ارتباط تحديداً بالغموض الذي يحيط بمستقبل العلاقات التجارية.

ويزداد هذا التحذير خطورة إذ أعد التقرير قبل أن تخفض الصين في الأول من يونيو (حزيران) الجاري

مجموعة العشرين إلى الإبقاء على معدلات فائدة متدنية لدعم اقتصاداتها. وقالت كريستين لاغارد، مديرة صندوق النقد الدولي، إن الحرب التجارية بين واشنطن وبكين قد تتسبب في خسارة 455 مليار دولار من قيمة إجمالي الناتج المحلي، وتعد هذه الخسارة أكبر من اقتصاد جنوب أفريقيا. مشددة على أن «الأولوية المطلقة هي لتسوية التوترات التجارية مع تسريع عملية تحديث النظام التجاري الدولي».

ورأت لاغارد أن «كل شيء يدل على أن الولايات المتحدة والصين والاقتصاد العالمي هي الخاسر جراء التوترات التجارية الحالية»، ويتفق خبراء الاقتصاد على أن التدابير الحماية لا تضر بالنمو والوظائف فحسب، بل تؤدي أيضاً إلى ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية، ما يؤثر بصورة خاصة على الأسر المتدنية الدخل. ودعمت لاغارد الفوتين الاقتصاديين الأوليين في العالم إلى إزالة هذا «الأذى» الذي ألحقته النزاع التجاري بين واشنطن وبكين. وحضت دول مجموعة العشرين على التوصل إلى تسوية حول سبل تعزيز قواعد منظمة التجارة العالمية، خصوصاً تلك المتعلقة بالدعم الحكومي والملكية الفكرية وتجارة الخدمات. وأوضحت أن «الهدف هو إنشاء نظام تجاري أكثر انفتاحاً واستقراراً وشفافية، نظام سيجل بشكل أفضل للاستجابة لاحتياجات اقتصادات القرن الحادي والعشرين».

العجز التجاري الأمريكي ينكمش... واتساع الفجوة مع الصين

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ضعف الواردات إلى ضعف الطلب المحلي. وانخفضت الصادرات السلعية 3,1 في المائة إلى 136,9 مليار دولار. وانخفاض الصادرات بالنسبة المئوية هو الأكبر منذ يناير 2015.

وهوت صادرات الطائرات المدنية 2,3 مليار دولار. وعلقت «يونغ» في مارس تسليمات طائراتها «737 ماكس»، بعد وقف تحليق الطائرة لأجل غير مسمى عقب وقوع حادثين داميين في خمسة أشهر. وجرى خفض معدل إنتاج الطائرة التي تعاني من مشكلات.

وانخفض عجز تجارة السلع المعدل في ضوء التضخم إلى 81,9 مليار دولار في أبريل من 83 مليار دولار في الشهر السابق.

وكان اقتصاديون، استطلعت «رويترز» أراهم، توقعوا اتساع العجز التجاري إلى 50,7 مليار دولار في أبريل. وزاد العجز في تجارة السلع مع الصين، وهو محور اهتمام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي يرفع شعار «أميركا أولاً»، في 29,7 في المائة إلى 26,9 مليار دولار.

وفي أبريل، انخفضت الواردات السلعية 2,5 في المائة إلى 208,7 مليار دولار، وهو أدنى مستوى منذ يناير (كانون الثاني) 2018. وتراجعت الواردات بصفة عامة في أبريل الماضي.

وهبطت واردات السلع الاستهلاكية 1,1 مليار دولار، كما سجلت واردات السيارات والسلع الرأسمالية انخفاضاً، وقد يشير

انكمش العجز التجاري الأمريكي، على غير المتوقع، في أبريل (نيسان)، مع انخفاض واردات السلع لأدنى مستوى في 15 شهراً، ما طغى على أثر تراجع الصادرات بقيادة الطائرات.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية، الخميس، إن العجز التجاري انخفض 2,1 في المائة إلى 50,8 مليار دولار. وجرى تعديل بيانات مارس (آذار) بالزيادة، لتظهر ارتفاع العجز التجاري إلى 51,9 مليار دولار بدلاً من 50 مليار دولار في التقديرات السابقة. وعلقت الحكومة بيانات التجارة اعتباراً من 2014.

وتعد «هواوي» من الشركات الرائدة عالمياً في تطوير هذه الشبكة لكن طموحاتها واجهت تحدياً من الولايات المتحدة، التي حذرت دولاً أخرى على مقاطعتها بسبب مخاوف من احتمال استخدام أجهزة الاستخبارات الصينية لمعداتاتها.

وتوفر شبكة (5G) في تكنولوجيا الاتصالات نقلاً أسرع للبيانات ويمكن أن تعزز تكنولوجيات مثل القيادة الذاتية والتشخيص الطبي عن بُعد والدفع عبر الهاتف. وكانت «هواوي» قد اختبرت خلال الأيام الماضية تنزيل البيانات بتقنية (5G) على هاتفها القابل للطي (Mate X)، بعد أن أعلنت بكين أنها ستصدر تراخيص الجيل الخامس على مستوى البلاد، التي يعتقد أنها ستستفيد إلى حد كبير من موزدي معدات الاتصالات المحلية، بما في ذلك «هواوي» و«زي تي إي».

وحسب موقع «زد نت» المتخصص في التكنولوجيا، تجاوزت سرعة التنزيل من خلال الشبكة التجارية لتكنولوجيا الجيل الخامس من الشركات الأمريكية، التي تتنافس على تصنيع هواتف الجيل الخامس، مثل «سامسونغ» و«أبل» و«هواوي» و«زي تي إي». وقالت «هواوي» في نشرة صحافية، إن هاتف Mate X «هواوي» مجهز بأول مجموعة من شرائح المودم متعددة الأوضاع في العالم، التي يمكن أن تدعم سرعات تنزيل (5G) غير مسبوقة.

الصين تشر قريباً «لأحتها السوداء» في مواجهة أميركا

بكين، «الشرق الأوسط»

شركة بعينها. وقال غاو في مؤتمر صحفي دوري إن النظام «أنشئ رداً على ممارسات الصين في المصنوع في الولايات المتحدة والتي هي في أمس الحاجة إليها من أجل منتجاتها. وردا على ذلك، أعلنت بكين الأسبوع الماضي عن إنشاء قائمتها الخاصة التي ستستهدف الشركات أو المنظمات أو الأفراد الذين لا يحترمون عقودهم أو يتوقفون عن تزويد الشركات الصينية بما تحتاج إليه. وقال غاو فينبغ المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية، أمس، إن «الحكومة تقوم بتطبيق الإجراءات الضرورية وسيتم الإعلان عن إجراءات محددة قريباً». وأضاف أن الشركات التي تحترم قوانين السوق لا تخشى شيئاً، والقائمة لن تستهدف أي قطاع أو

الرائدة عالمياً في تكنولوجيا الجيل الخامس لشبكات الهاتف المحمول، من المكونات المصنوعة في الولايات المتحدة والتي هي في أمس الحاجة إليها من أجل منتجاتها. وردا على ذلك، أعلنت بكين الأسبوع الماضي عن إنشاء قائمتها الخاصة التي ستستهدف الشركات أو المنظمات أو الأفراد الذين لا يحترمون عقودهم أو يتوقفون عن تزويد الشركات الصينية بما تحتاج إليه. وقال غاو فينبغ المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية، أمس، إن «الحكومة تقوم بتطبيق الإجراءات الضرورية وسيتم الإعلان عن إجراءات محددة قريباً». وأضاف أن الشركات التي تحترم قوانين السوق لا تخشى شيئاً، والقائمة لن تستهدف أي قطاع أو

أعلنت الصين أمس (الخميس)، أنها ستشتر «عما قريب» تفاصيل عن لائحتها السوداء التي طال انتظارها للمؤسسات الأجنبية «غير الموثوق بها»، ويهدف هذا التدبير إلى التصدي للولايات المتحدة في خضم الحرب التجارية بين البلدين. وبإسناد الأمن القومي، وضعت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الشهر الماضي شركة «هواوي» الصينية العملاقة للاتصالات على قائمة شركات يُشتبه في قيامها بالتجسس، ولا تستطيع الشركات الأمريكية أن تبنيها معدات تكنولوجية. وقد أرجى هذا التدبير 90 يوماً، تُجرى في نهايتها الشركة

وسلط أزمتهام أميركا وأوروبا، وقّعت شركة «هواوي» الصينية مع شركة «إم تي إس» الروسية، اتفاقية شراكة لتطوير وإطلاق شبكات الجيل الخامس من الإنترنت في روسيا... فيما منحت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصينية، أمس (الخميس)، تراخيص الاستخدام التجاري لتكنولوجيا الجيل الخامس لـ 4 شركات. وجرى توقيع الاتفاقية بين «هواوي» و«إم تي إس» خلال حفل حضره الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونظيره الصيني شي جينبينغ، وعدد من الشخصيات الروسية والصينية، عشية انطلاق فعاليات منتدى بطرسبرغ الاقتصادي الدولي الذي تشهده روسيا حالياً.

وتشير المعلومات إلى أن «الشركتين اتفقتا على تطوير وإطلاق الجيل الخامس من الإنترنت عبر خدمات وشبكات (إم تي إس) في روسيا ما بين عامي 2019 و2020، كما ستعاون الشركتان في مجال التقنيات المتطورة، وتحديث شبكات (إل تي إي) (LTE) إلى مستوى (5G ready -)، لتكون قادرة على نقل

بكين تمنح تراخيص الجيل الخامس لأربع شركات محلية

«هواوي» تتحدى واشنطن عبر البوابة الروسية

موسكو - بكين، «الشرق الأوسط»

البيانات بسرعة أكبر». وحول هذه الاتفاقية قال رئيس «إم تي إس» الروسية، اليكسي كورين: «مع توقيع اتفاقية الشراكة في مجال (5G)، انتقلنا إلى مستويات جديدة من التعاون الاستراتيجي بين شركتنا، وهذه الشراكة ستخلق أسس الاستخدام التجاري لشبكات الجيل الخامس، وتسهم في تطوير العلاقات الاقتصادية بين روسيا والصين».

وفي غضون ذلك، منحت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصينية، أمس، تراخيص الاستخدام التجاري لتكنولوجيا الجيل الخامس لـ 4 شركات، وتعلقاً على ذلك توقعات شركة «هواوي» الصينية أن تقود شبكة (5G) الصينية العالم قريباً. ومن خلال هذه الخطوة تكون الصين قد قطعت شوطاً كبيراً في مساعيها لأن تصبح الرائدة في العالم في تكنولوجيا الاتصالات، وسط منافسة شديدة من الولايات المتحدة. وذكرت الوزارة في بيان أن التراخيص تم منحها لشركات «تشانينا تيليكوم»، و«تشانينا موبايل»، و«تشانينا يونيكوم»، و«تشانينا بروكاستينغ نتورك»، لتمثل هذه الشركات الدفعة الأولى

التي حصلت على تراخيص الاستخدام التجاري لتكنولوجيا الجيل الخامس. وأضافت أن صناعة اتصالات الجيل الخامس تنتم بميزة تنافسية من خلال الجمع بين الإبداع الذاتي والتعاون المفتوح، وأن معايير الجيل الخامس هي معايير دولية موحدة تم إنشاؤها من قبل شركات الصناعة العالمية، حيث تملك الصين ما يزيد على 30% من براءات الاختراع الأساسية لهذه التكنولوجيا. وأشارت الوزارة إلى أن شركات أجنبية بما فيها «نوكيا» و«ريكسون» و«كوالكوم» و«إنتل» شاركت بشكل عميق في تجربة هذه التكنولوجيا، لافتة إلى أن الصين ترحب دائماً بالشركات المحلية والأجنبية للمشاركة النشطة في بناء وتطبيق وترويج شبكة الجيل الخامس وتقاسم منافع تنمية الصناعة. وعلق وزير الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصيني مياو وي، على ذلك قائلاً: «بعد إصدار تراخيص (5G)، سنواصل دعوة الشركات الأجنبية للمشاركة الفاعلة في سوق (5G) الصينية، والسعي لتطوير مشترك لشبكة الجيل الخامس الصينية وتشارك إنجازات تطوير الشبكة».

تكتسات هواوي العالمية

2018	يناير: هارس: الحكومة الأسترالية تعتبر شبكات 5G من هواوي تهديداً لأمنها القومي
مارس	أبريل: الولايات المتحدة تدعي أن هواوي انتهكت قرار العقوبات ضد إيران
أغسطس	أغسطس: الرئيس دونالد ترامب يوقع مشروع قانون يحظر استخدام الحكومة معدات وأجهزة هواوي
نوفمبر	نوفمبر (تشرين الثاني): نيوزيلندا تحظر استخدام شبكة الجيل الخامس من شركة هواوي خوفاً من مخاطر أمنية
ديسمبر	ديسمبر: 11 يناير: يلقي القبض على موظف تابع لهواوي في بولندا بتهمة التجسس حسب مزاعم
2019	يناير: 29 يناير: وزارة العدل الأميركية توجه 23 تهمة جنائية إلى هواوي بشأن سرقة السرية التجارية والاحتيال حسب مزاعم
فبراير	4 فبراير (شباط): الترويج تنظر في استبعاد هواوي من تأسيس شبكة 5G
أبريل	19 فبراير: مؤسس هواوي رون تشنغفي يتكّن أن الشركة آتاة للحكومة الصينية
أبريل	30 أبريل (نيسان): فورافون تدعي أنها تفتديها يحظر الشركات الأميركية من استخدام معدات هواوي، ويعتبرها مسالة «طوارئ وطنية»
أبريل	15 مايو (أيار): ترامب يصدر أمراً تنفيذياً يحظر الشركات الأميركية من استخدام معدات هواوي، ويعتبرها مسالة «طوارئ وطنية»
أغسطس	20 مايو: وزارة التجارة الأميركية تحظر الصادرات إلى هواوي اعتباراً من 19 أغسطس
يونيو	5 يونيو (حزيران): هواوي وأكبر شركة تشغيل للهاتف المحمول في روسيا، MTS توقعان اتفاقية لتطوير شبكة 5G خلال العام المقبل

المصدر: Computer World, CNet, Reuters, جرائد نيوز (الشرق الأوسط)

تحدث عن نفسه ووطنه في فيلمين خالدين

محمد ملص... فارس السينما السورية المستقلة

لوس أنجليس، محمد رضا

المشهد

فيلم وفيلم

● بات استخدام كلمة «فيلم» وصفاً منفرداً بعدما كان مزدوجاً. الفيلم كما نعرفه اليوم، ومنذ سنوات عدة، هو ما نراه مرتسماً على الشاشة. صور تتوالى تم تصويرها وتسجيلها وتضمينها العناصر الفنية والتقنية وتحدث عن موضوع معين أو موضوعات مختلفة.

● في السابق كان هناك وصف آخر: هو الفيلم الذي يتم تصوير هذا الفيلم عليه، بكلمات أخرى، هو الشريط المؤلف من عوامل كيميائية ومن بلاستيك وجيلاتين والذي يستخدم داخل الكاميرا لتصوير الفيلم الذي سنراه. من هنا المعنى مزدوج: الفيلم المعروف بـ «سيليولويد» من ناحية، والفيلم بنتيجته الكليّة التي نتحدث عنها حين أو بعد أن نراها على الشاشة من ناحية أخرى.

لكن منذ اختراع

كاميرا الديجيتال

انحسر المعنى على نحو

لملوس: نسمي الناتج

فيلمًا من باب فقداننا

كلمة جديدة: ففي الواقع

هو لم يعد فيلمًا من

عناصر ملموسة، بل هو

نتاج مجموعة شفرات

مؤلفة من بيكسلز وأرقام

تشكل الصورة.

● طبعاً لا نتوقع أن نعرف الفيلم الذي نشاهده بعبارة مثل «شاهدنا آخر إنتاج لمجموعة شيفرات بيكسلز وأرقام...» أو أي مصطلح من هذا النوع، لذلك؛ ما زلنا والعالم بأسره يستخدم كلمة فيلم حتى وإن لم يعد -صناعياً- بفيلم.

● من حسن الظروف أن هناك عدداً من المخرجين ما زالوا يستخدمون الكاميرا الفيلمية وهم يريدون بذلك التأكيد على الختجة الفنية الأرقى فقط، بل على حقيقة انتمائهم إلى التاريخ الراقي لفن السينما.

بين أفلام محمد ملص الذي لا تتجاوز أكثر من حفنة من الأعمال، فيلم قصير صورته سنة 2009 بعنوان «محارم». فيلم دخل دهاليز النسيان الآن يحمل سمات فيلمي ملص «أحلام المدينة» و«الليل».

من اللقطة الأولى التي تصوّر دمشق في الليل، إلى الأخيرة (كتابة عن رسم القرية أم العجم على الحدود السورية - الإسرائيلية) يعتبر المخرج عن تلك العلاقة التي يكتنّزها في كل أفلامه صوب الأسرة والمكان.

بحكي «محارم» عن قصة عائلة هاجرت إلى دمشق منذ نحو عشرين سنة. الأب يبيع الغاز ويحلم بشراء سيارة شحن سوزوكي صغيرة، وتمزج الأم وهي تقول لأحد أولادها الثلاث «حلمت باني أسوق السوزوكي لأبيك». لكي يساعد

الولاد أباهم في تحقيق حلمه يبرنون لبيع محارم الورق. يجولون فيها في الحارات الدمشقية وأكبرهم سناً يقع في الحب الأول حين يتعرف على فتاة صغيرة تهوى الرسم، فيحاول الرسم بدوره لأجلها. يقرر الأب العودة إلى القرية بعدما هدر سنوات حياته من دون تأمين نقلة معيشية فعيلة. يعتبر الزوج لزوجته عن رغبتها في العودة إلى القرية ويجدها المخرج محمد ملص فرصة مواتية للتركيز على المرأة كزوجة وكأم: إذ تنظر إلى زوجها وتقول: «قديش إننا متزوجين؟ عشرين سنة. والله طول هالوقت وأنا أنتظر أن تقول هذه الكلمة».

محمد ملص، كما هو معروف، من مواليد القنيطرة ورحل عنها، مع والديه، إلى دمشق وعاد إليها سينمائياً أكثر من مرة. فيلمه «أحلام المدينة» الذي أنتجه سنة 1983 يحتوي رسماً للرحلة في اتجاهين: رحلة فعلية انتهت في دمشق ورحلة في المشاعر والأحاسيس والذاكرة ما زالت في قريبة المنشأ. لا يختلف حيث إن الرحلة الثانية كتبت لكي تستوعب أكثر ما يعيه ويعرفه المخرج عن تلك الفترة الحاسمة من حياته ومن حياة بلاده خلال حرب 1967 التي انخرست فيها الأحلام.

بداية، لا أحد قفز بالسينما السورية من المحلي إلى العالمي قبل هذا الفيلم. ولا أحد قفز بها إلى العالمي بعد فيلم ملص التالي «الليل». ليست عالية مصطفى العقاد الجوية أميركياً، بل عالمية الإنتاج المحلي الذي يسرد ما يحكيه بلغة فنية بدعية تمكنه من بلوغ السينما خارج الحدود الإقليمية وبذلك ترفع الستارة عن حضور البلد المنتج.

بالطبع «أحلام المدينة» هو من إنتاج المؤسسة الرسمية. وبالطبع لولاها لما تحقق هذا الفيلم في

تقليات الفرد والجموع

محمد ملص، كما هو معروف، من مواليد القنيطرة ورحل عنها، مع والديه، إلى دمشق وعاد إليها سينمائياً أكثر من مرة. فيلمه «أحلام المدينة» الذي أنتجه سنة 1983 يحتوي رسماً للرحلة في اتجاهين: رحلة فعلية انتهت في دمشق ورحلة في المشاعر والأحاسيس والذاكرة ما زالت في قريبة المنشأ. لا يختلف حيث إن الرحلة الثانية كتبت لكي تستوعب أكثر ما يعيه ويعرفه المخرج عن تلك الفترة الحاسمة من حياته ومن حياة بلاده خلال حرب 1967 التي انخرست فيها الأحلام.

بداية، لا أحد قفز بالسينما السورية من المحلي إلى العالمي قبل هذا الفيلم. ولا أحد قفز بها إلى العالمي بعد فيلم ملص التالي «الليل». ليست عالية مصطفى العقاد الجوية أميركياً، بل عالمية الإنتاج المحلي الذي يسرد ما يحكيه بلغة فنية بدعية تمكنه من بلوغ السينما خارج الحدود الإقليمية وبذلك ترفع الستارة عن حضور البلد المنتج.

بالطبع «أحلام المدينة» هو من إنتاج المؤسسة الرسمية. وبالطبع لولاها لما تحقق هذا الفيلم في

تقليات الفرد والجموع

محمد ملص، كما هو معروف، من مواليد القنيطرة ورحل عنها، مع والديه، إلى دمشق وعاد إليها سينمائياً أكثر من مرة. فيلمه «أحلام المدينة» الذي أنتجه سنة 1983 يحتوي رسماً للرحلة في اتجاهين: رحلة فعلية انتهت في دمشق ورحلة في المشاعر والأحاسيس والذاكرة ما زالت في قريبة المنشأ. لا يختلف حيث إن الرحلة الثانية كتبت لكي تستوعب أكثر ما يعيه ويعرفه المخرج عن تلك الفترة الحاسمة من حياته ومن حياة بلاده خلال حرب 1967 التي انخرست فيها الأحلام.

بداية، لا أحد قفز بالسينما السورية من المحلي إلى العالمي قبل هذا الفيلم. ولا أحد قفز بها إلى العالمي بعد فيلم ملص التالي «الليل». ليست عالية مصطفى العقاد الجوية أميركياً، بل عالمية الإنتاج المحلي الذي يسرد ما يحكيه بلغة فنية بدعية تمكنه من بلوغ السينما خارج الحدود الإقليمية وبذلك ترفع الستارة عن حضور البلد المنتج.

بالطبع «أحلام المدينة» هو من إنتاج المؤسسة الرسمية. وبالطبع لولاها لما تحقق هذا الفيلم في

تقليات الفرد والجموع

محمد ملص، كما هو معروف، من مواليد القنيطرة ورحل عنها، مع والديه، إلى دمشق وعاد إليها سينمائياً أكثر من مرة. فيلمه «أحلام المدينة» الذي أنتجه سنة 1983 يحتوي رسماً للرحلة في اتجاهين: رحلة فعلية انتهت في دمشق ورحلة في المشاعر والأحاسيس والذاكرة ما زالت في قريبة المنشأ. لا يختلف حيث إن الرحلة الثانية كتبت لكي تستوعب أكثر ما يعيه ويعرفه المخرج عن تلك الفترة الحاسمة من حياته ومن حياة بلاده خلال حرب 1967 التي انخرست فيها الأحلام.



محمد ملص

وقته وبحجمه ورؤيته. لكنه فيلم مستقل عن أفلام العلاقة التقليدية بين المخرج وجهة الإنتاج. أو بينه وبين المؤسسة الرسمية التي تموله، مستقل في روحه وفي طرحه وفي عدم كبل المذبح لأحد. مستقل بكيانه وهو يروي للسنوات الواقعة ما بين 1953 و1958 من وجهة نظر بطله الفتى الذي وصل إلى دمشق مع أمه وشقيقه. وما عنت له المدينة في فترة سياسية متقلبة ذهبت بالبلاد في أكثر من اتجاه على الرغم من المدة الزمنية القليلة.

ليس أن المخرج قدم درساً في التاريخ، بل عزج عليه في الخلفية بينما داوم الحديث عن نفسه (في شخص بطله الصبي) وهو يربط تلك التقلبات المحيطة مباشرة به. لقد كان عليه العمل لكي يعيد هذه الأسرة التي تعيش في كنف جدّه القاسي. وجد عملاً عند محل للكوي، ويستغل ملص هذا العمل النهاري ليسرد ما كان يمر أمامه من شخصيات وأحداث شوارع وقراءة عناوين صحف أو الاستماع إلى التطورات في الإذاعة.

بعد تسع سنوات أنجز محمد ملص فيلمه الروائي الطويل الثاني «الليل»، وما عالجه في الفيلم الأول

رفيق السبيعي في دور الجد في «أحلام المدينة»

عالجه في الفيلم الثاني وبسعة أكبر هذه المرة تتناول حياة صبي له اسم آخر، لكن لا شيء يمنع في

عروض جديدة

● التهم «غوزيلا: ملك الوحوش» Godzilla: King of the Monsters المركز الأول خلال الأسبوع الفائت، لكنه لم يستطع إنجاز عائدات تضمن له العطاء طويلاً في ذلك المركز. في الواقع، ما أن انقضى الأسبوع حتى استعاد «علاء الدين» المركز الأول الذي احتله في الأسبوع الماضي.

● وبينما الصراع على المركز الأول دار بين غوزيلا وعلاء الدين حال فيلم «روكتمان»، عن حياة المغني التون جون (أو بعض منها) كسر هذا التوازن، لكنه أنجز المركز الثالث ضمن «التوب تن» في الوقت الذي احتفى فيه فيلم جديد آخر، هو Ma، بالمركز الرابع.

● الانحدار الكبير كان من نصيب فيلم «جون وك 3» الذي هبط من المركز الثاني إلى الخامس.

● عالمياً، ومنذ بداية السنة الحالية، تباوأ Avengers: Endgame المركز الأول من حيث حجم الإيرادات الكلية جامعاً مليارين و716 مليوناً و215 ألفاً، وما زالت عروضه مستمرة في عدد من صالات السينما حول العالم.

● «غوزيلا: ملك الوحوش» Godzilla: King of the Monsters المركز الأول خلال الأسبوع الفائت، لكنه لم يستطع إنجاز عائدات تضمن له العطاء طويلاً في ذلك المركز. في الواقع، ما أن انقضى الأسبوع حتى استعاد «علاء الدين» المركز الأول الذي احتله في الأسبوع الماضي.

● وبينما الصراع على المركز الأول دار بين غوزيلا وعلاء الدين حال فيلم «روكتمان»، عن حياة المغني التون جون (أو بعض منها) كسر هذا التوازن، لكنه أنجز المركز الثالث ضمن «التوب تن» في الوقت الذي احتفى فيه فيلم جديد آخر، هو Ma، بالمركز الرابع.

● الانحدار الكبير كان من نصيب فيلم «جون وك 3» الذي هبط من المركز الثاني إلى الخامس.

● عالمياً، ومنذ بداية السنة الحالية، تباوأ Avengers: Endgame المركز الأول من حيث حجم الإيرادات الكلية جامعاً مليارين و716 مليوناً و215 ألفاً، وما زالت عروضه مستمرة في عدد من صالات السينما حول العالم.

أن يكون الصبي الذي في ذات محمد ملص أيضاً. وإذا كان «أحلام المدينة» يعرض، فيما يعرض، أحداث سوريا السياسية في الخمسينات، فإن «الليل» عرض سنوات ما قبل عام 1948 عندما خسر العرب مواجهم الأولى في فلسطين. كل ذلك من خلال أحداث تتعامل وحيات عائلة لديها من المشاغل والشؤون ما يمكن أن يشكل فيلماً آخر من دون تلك الخلفية التاريخية لو شيء له أن يكون. مرة أخرى، هناك الحدث الأمامي والحدث الخلفي. الأول تحت سماء الأخر وغيومه المتلبد وصرخات المقاومة الوطنية في نوبها النبيل وقدراتها المحدودة.

رؤيا ورؤيا

هذان الفيلمان مرتبطان ليس بالذاكرة الذاتية



رفيق السبيعي في دور الجد في «أحلام المدينة»

السيرة الخاصة للمخرج، بل بقدرته المخرج على سرد حكاية لا تستخدم الفواصل والنقاط العادية. جعلها

عروض جديدة

● التهم «غوزيلا: ملك الوحوش» Godzilla: King of the Monsters المركز الأول خلال الأسبوع الفائت، لكنه لم يستطع إنجاز عائدات تضمن له العطاء طويلاً في ذلك المركز. في الواقع، ما أن انقضى الأسبوع حتى استعاد «علاء الدين» المركز الأول الذي احتله في الأسبوع الماضي.

● وبينما الصراع على المركز الأول دار بين غوزيلا وعلاء الدين حال فيلم «روكتمان»، عن حياة المغني التون جون (أو بعض منها) كسر هذا التوازن، لكنه أنجز المركز الثالث ضمن «التوب تن» في الوقت الذي احتفى فيه فيلم جديد آخر، هو Ma، بالمركز الرابع.

● الانحدار الكبير كان من نصيب فيلم «جون وك 3» الذي هبط من المركز الثاني إلى الخامس.

● عالمياً، ومنذ بداية السنة الحالية، تباوأ Avengers: Endgame المركز الأول من حيث حجم الإيرادات الكلية جامعاً مليارين و716 مليوناً و215 ألفاً، وما زالت عروضه مستمرة في عدد من صالات السينما حول العالم.

● «غوزيلا: ملك الوحوش» Godzilla: King of the Monsters المركز الأول خلال الأسبوع الفائت، لكنه لم يستطع إنجاز عائدات تضمن له العطاء طويلاً في ذلك المركز. في الواقع، ما أن انقضى الأسبوع حتى استعاد «علاء الدين» المركز الأول الذي احتله في الأسبوع الماضي.

● وبينما الصراع على المركز الأول دار بين غوزيلا وعلاء الدين حال فيلم «روكتمان»، عن حياة المغني التون جون (أو بعض منها) كسر هذا التوازن، لكنه أنجز المركز الثالث ضمن «التوب تن» في الوقت الذي احتفى فيه فيلم جديد آخر، هو Ma، بالمركز الرابع.

● الانحدار الكبير كان من نصيب فيلم «جون وك 3» الذي هبط من المركز الثاني إلى الخامس.

● عالمياً، ومنذ بداية السنة الحالية، تباوأ Avengers: Endgame المركز الأول من حيث حجم الإيرادات الكلية جامعاً مليارين و716 مليوناً و215 ألفاً، وما زالت عروضه مستمرة في عدد من صالات السينما حول العالم.

● «غوزيلا: ملك الوحوش» Godzilla: King of the Monsters المركز الأول خلال الأسبوع الفائت، لكنه لم يستطع إنجاز عائدات تضمن له العطاء طويلاً في ذلك المركز. في الواقع، ما أن انقضى الأسبوع حتى استعاد «علاء الدين» المركز الأول الذي احتله في الأسبوع الماضي.

● وبينما الصراع على المركز الأول دار بين غوزيلا وعلاء الدين حال فيلم «روكتمان»، عن حياة المغني التون جون (أو بعض منها) كسر هذا التوازن، لكنه أنجز المركز الثالث ضمن «التوب تن» في الوقت الذي احتفى فيه فيلم جديد آخر، هو Ma، بالمركز الرابع.

مؤلفة من صور تنساب بشروطها الخاصة وقواعد المنحمة إلى رؤية وإبداع فنان واع وحقيقي وقادر على التغيير ومناهضة حقوقي للسينما المستقلة، وهو ما زال العنقود الوحيد فيها، ليس لأن آخرين لم يسبروا درب الموقف والإنتاج المستقلين، بل لأن أحداً آخر، وعلى مستوى العالم العربي كله، عرف كيف يؤسس إبداعاً خالصاً في الشكل وفي المضمون. وتأكيداً على هذا المنحى امتنع عن تحقيق أفلام أخرى إلا إذا ما أنجزت تبعاً لأسلوبه الخاص. وفي حين كان مخرجو المعارضة في السنوات السبع الماضية يكتفون - في الغالبية الكاسحة - بتسجيل ما يرونه ويروونه مباشرة، كان ما زال يسعى لصنع الفيلم الذي يحمل الرؤيا وليس الرؤيا وحدها.

تتمثل الأولى في رفع مقام البحث في الوضع إلى طموحات ما بعده وتصوير الثانية ما يمكن لعدد من الأفراد غير المنتمين إلى أي طرف البحث فيه والانتماء إليه وهو الحرية.

الفيلم هو «سلم إلى دمشق» ومباشرة نقول إن بعض ما في «أحلام المدينة» و«الليل» من معالجة فنية غائب هنا لاختلاف الاهتمامات.

هناك فيلمان من السيرة الشخصية مقولبة في «الانا» الأخرى، وهنا عرض للواقع من موقع يجد أن ما تحتاج إليه سوريا الآن هو ذلك السلم الذي يمكن للفرد أن يصعد درجاته ويصيح، كما يفعل بطل الفيلم: «بدي حرية».

طبعاً، ما زال السلم مرفوعاً والصرخة مترددة أطلتها مجدداً المخرج نفسه في فيلم حميد بن عمره الجديد «لايف تايم» (كما تقدم معنا على هذه الصفحة بتاريخ 26 أبريل نيسان 2019).

لكن محمد ملص إذ يرفع صرخته مجدداً يدمجها بواقع آخر: الربط هنا هو بين الحرية وبين الإبداع وبين غياب الحرية وبين غياب المبدع عن العمل.

كل المبدعين يعانون من قلة عدد الأفلام التي ينجزونها إذا ما عاشوا في نظام لديه برنامج الخصاص الذي يؤمن به ويمارسه. تاركوفسكي وبرادجانوف أيام الاتحاد السوفياتي وستانلي كوبريك وفرانسيس فورد كوبولا إزاء نظام الاستديوهات الأميركية. وفي العالم العربي غاب مخرجون كثيرون وهم أحياء، لكن محمد ملص أشبه بالعزباء الذي لا تقدم للسينما العربية فنياً من دونها.

عروض جديدة

● التهم «غوزيلا: ملك الوحوش» Godzilla: King of the Monsters المركز الأول خلال الأسبوع الفائت، لكنه لم يستطع إنجاز عائدات تضمن له العطاء طويلاً في ذلك المركز. في الواقع، ما أن انقضى الأسبوع حتى استعاد «علاء الدين» المركز الأول الذي احتله في الأسبوع الماضي.

● وبينما الصراع على المركز الأول دار بين غوزيلا وعلاء الدين حال فيلم «روكتمان»، عن حياة المغني التون جون (أو بعض منها) كسر هذا التوازن، لكنه أنجز المركز الثالث ضمن «التوب تن» في الوقت الذي احتفى فيه فيلم جديد آخر، هو Ma، بالمركز الرابع.

● الانحدار الكبير كان من نصيب فيلم «جون وك 3» الذي هبط من المركز الثاني إلى الخامس.

● عالمياً، ومنذ بداية السنة الحالية، تباوأ Avengers: Endgame المركز الأول من حيث حجم الإيرادات الكلية جامعاً مليارين و716 مليوناً و215 ألفاً، وما زالت عروضه مستمرة في عدد من صالات السينما حول العالم.

● «غوزيلا: ملك الوحوش» Godzilla: King of the Monsters المركز الأول خلال الأسبوع الفائت، لكنه لم يستطع إنجاز عائدات تضمن له العطاء طويلاً في ذلك المركز. في الواقع، ما أن انقضى الأسبوع حتى استعاد «علاء الدين» المركز الأول الذي احتله في الأسبوع الماضي.

● وبينما الصراع على المركز الأول دار بين غوزيلا وعلاء الدين حال فيلم «روكتمان»، عن حياة المغني التون جون (أو بعض منها) كسر هذا التوازن، لكنه أنجز المركز الثالث ضمن «التوب تن» في الوقت الذي احتفى فيه فيلم جديد آخر، هو Ma، بالمركز الرابع.

● الانحدار الكبير كان من نصيب فيلم «جون وك 3» الذي هبط من المركز الثاني إلى الخامس.

● عالمياً، ومنذ بداية السنة الحالية، تباوأ Avengers: Endgame المركز الأول من حيث حجم الإيرادات الكلية جامعاً مليارين و716 مليوناً و215 ألفاً، وما زالت عروضه مستمرة في عدد من صالات السينما حول العالم.

● «غوزيلا: ملك الوحوش» Godzilla: King of the Monsters المركز الأول خلال الأسبوع الفائت، لكنه لم يستطع إنجاز عائدات تضمن له العطاء طويلاً في ذلك المركز. في الواقع، ما أن انقضى الأسبوع حتى استعاد «علاء الدين» المركز الأول الذي احتله في الأسبوع الماضي.

● وبينما الصراع على المركز الأول دار بين غوزيلا وعلاء الدين حال فيلم «روكتمان»، عن حياة المغني التون جون (أو بعض منها) كسر هذا التوازن، لكنه أنجز المركز الثالث ضمن «التوب تن» في الوقت الذي احتفى فيه فيلم جديد آخر، هو Ma، بالمركز الرابع.

تتأنته الناقد

Godzilla: King of the Monsters

● إخراج: مايكل دوغرتي

● تقييم: ★★★

الوحش الذي لا يهزمه أحد



«غوزيلا: ملك الوحوش»

عالم باطون. في باطن كل ذلك الحجم من المعارك الطاحنة بين غوزيلا وأعدائه يمر المخرج رسالة مابك دوغرتي يلعب دور المنسق جيداً. الفيلم يدخل في صميم الأعمال الجماهيرية متوجهاً لمحبي هذا النوع من أفلام الوحوش الذي يعود تاريخها إلى أيام السينما الصامتة. والمخير، من يتابع كل شيء يتلأل على الشاشة، بما في ذلك أكثر الأفلام تخصصاً في إرضاء الجماهير، كيف نمت المؤثرات والخدع المصرية من عشرينات القرن الماضي إلى اليوم. ليس وحدها التي نمت، بل كذلك - وبالوفازي - قدرات تلك الوحوش مع عدم فاعلية القدرات العسكرية البشرية في القضاء عليها.

لكن قدرة دوغرتي في تنسيق الفيلم لباخذ موضعه بين أفلام النوع لا تشمل تأمين شخصيات بشرية تستحق الاهتمام، وما هي الممثلة البريطانية سالي هوكينز التي عالجت بحنانها وحشاً سابقاً في فيلم غوليرمو دل تورو «شكل الماء» تؤدي دوراً أقل من قدراتها في هذا الفيلم لآلية دور عالمة ترتسم على وجهها إمارات العجب ذاتها التي قد ترتسم على وجه

تلك الوحوش كثيرة، من بينها كينغ

حسب معلوماتنا، فقد غوزيلا، في ذلك الفيلم تسبب غوزيلا، وقد اجتاز المحيط من أعماق البحار اليابانية إلى ساحل كاليفورنيا، بدمار أجزاء من مدينة سان فرانسيسكو (ليس من بينها المنطقة التي عشت فيها من حسن الحظ) وفي الجزء الجديد يصلح ذلك الخط الفادح بالدفاع عن أميركا ضد وحوش كبيرة أخرى لا يعرف البشر كيف سيكون حالهم لولا تصدي غوزيلا لتلك الوحوش.

تلك الوحوش كثيرة، من بينها كينغ

Le Chat (1971)

مدام ومسيو بوان والقطعة

«القطعة» رواية مبكرة من روايات الكاتب البوليسي جورج سيمونون، صاحب شخصية المفتش ميغريه. لكن ميغريه ليس في هذه الرواية التي ترجمت للإنجليزية بعد عام من هذا الاقتباس السينمائي.

في مطلع الفيلم هناك الضوء الأحمر المنبعث من سيارة طوارئ، إنها سيارة إسعاف لا نراها، بل نذكر ذلك بعد مشاهدة قليلة حين يتم نقل شخص ما لا نراه إلى المستشفى. ينتقل المخرج بيير

غرانييه - ديفر إلى كليمانس بوان (سيمون سينوريه) وبها يبدأ بسرد أحداث قريبة سبقت وصول سيارة الإسعاف (تركيبة طيارها لاحقاً في فيلم «حب» لميشيل هنيكه، 2012). نرى كليمانس تخرج من محل. يؤدها صوت يقول: «مع السلامة سيدي بوان».

ما أن تخرج حتى يدخل جوليان (جان غابان) والصوت نفسه يقول: «صباح الخير مسيو بوان».

كليمانس وجوليان زوجان تجاوزاً منتصف سنوات الحياة لا يتحدثان مع بعضهما بعضاً، كليمانس يعيشان تحت سقف واحد. نلّم شيئاً عن ماضيها باستعدادات قصيرة تكشف، مثلاً، عن سبب عرج الزوجة (كانت لاعبة سيرك وسقطت أثناء استعراض



سيمون سينوريه في «القطعة»

لها). يحضّر كل منهما غداء منفصلاً. قبل خروجه يكتب جوليان لزوجته كلمتي Le Chat («القطعة») ويرميها على حضنها. في نهاية الفيلم سنعلم أنه كتب لها الرسالة ذاتها واحتفظت بها جميعاً.

في فلاشباك طويل نفهم المزيد: كليمانس تشكو من أن زوجها يحب قطّته أكثر منها. في أحد الأيام تركت القطعة في السوبرماركت عليها تضع (فلتت القطعة على الأسماك المعروضة للبيع). حين يفقد جوليان القطعة يخرج باحثاً عنها ويعود بها، في اليوم التالي يعطي جوليان زوجته مسداً لكي تنتحر، لكنها تنتظر خروجه وتقتل القطعة. وعد مسيو بوان نفسه وزوجته بالا يكلمها

بعد اليوم. في إحدى الليالي، يخرج ليمشي في الجوار بعدما رمى لها ورقة معتادة. عند تلك اللحظة تصاب بعراض قلبي. جوليان يدرأ أن شيئاً حدث. يعود للبيت ويرى زوجته تحتضر. يمسك رأسها بحنان وينادي اسمها. هناك لقطة لوجهها قبل لحظات من وفاتها تلمننا أنها سمعته قبل أن تلفظ النفس الأخير. بهودته المعتاد، يدخل الحمام. يملأ كفه بحبوب صفراء ويبتلعها مع الماء ثم يجلس على الكنبه قرب جثة زوجته و... يموت.

«القطعة» مفاجئ في مستواه حتى لمن تابع عدداً من أفلام غرانييه - ديفر السابقة. إنه درس سينمائي في أوجه كثيرة، أهمها كيفية بناء فيلم قوي في

هدف تقليل الاضطرابات الجسدية والعقلية

6 خطوات للتقدم في العمر بطريقة صحية مريحة

الرياض: د. حسن محمد صدقجي

يرتبط التقدم في العمر بنوعين من الاضطرابات الصحية: النوع الأول يُسمى طبياً «الأمراض المرتبطة بالتقدم في العمر» (Aging Associated Disease)، والنوع الثاني يشمل مجموعة من الاضطرابات «تدني قدرات عمل أعضاء عدة في الجسم».

اضطرابات العمر المتقدم

وهذا «الارتباط» بالتعبير الطبي، لا يعني أن الإصابة بتلك الأمراض أو تلك الاضطرابات في تدني القدرات، ستحصل بشكل حتمي لا محالة لكل من يتقدم في العمر، بل إنه ومع التقدم في العمر ترتفع احتمالات حصول تلك الاضطرابات المرضية والصلابة بوتيرة أعلى. ولذا يحتاج المرء إلى إدراك أن التقدم في العمر لا يعني بشكل تلقائي ارتفاع الإصابة بالأمراض في أعضاء الجسم المختلفة، ولا يعني كذلك بشكل تلقائي فقدان القدرات البدنية والنفسية لعيش حياة مفعمة بالنشاط والحيوية والإنتاجية.

وللتوضيح، فإن «التقدم في العمر» يمثل «زيادة مدة تأثير» تراكم عدد من التغييرات في جسم المرء مع مرور الوقت، ومن أمثلة «الأمراض المرتبطة بالتقدم في العمر» أمراض الخرف والأوعية الدموية، والسرطان، والتهاب المفاصل، وعته الخرف، وإعتام عدسة العين، ومرض هشاشة العظام، والسكري، وارتفاع ضغط الدم، ومرض الزهايمر.

وفي هذا الشأن، تعد المصادر الطبية بأن التقدم في العمر يعني

زيادة امد تأثير العوامل التي تصنف طبيياً بأنها عوامل ترفع خطورة الإصابة بحالة مرضية ما، مثل «عوامل خطورة» (Risk Factors) الإصابة بأمراض القلب، و التهاب المفاصل، أو إعتام عدسة العين، أو ارتفاع ضغط الدم. ولذا عندما يستمر المرء في عدم الاهتمام بضبط ارتفاع ضغط الدم لديه، مع عدم الاهتمام بضبط نسبة كوليسترول الدم، وعدم الاهتمام بضبط نسبة السكر في الدم، مع الاستمرار في التدخين، وعدم ممارسة الرياضة البدنية، والإهمال في تحري تناول الأطعمة الصحية، فإن احتمالات الإصابة بأمراض القلب سترتفع مع زيادة مدة ممارسة تلك السلوكيات في عدم الاهتمام بالصحة لفترة طويلة.

وعليه، فإن بقدر قوة المرء فعل الكثير، والتخفيف جداً، لتقليل احتمالات إصابته بالأمراض المرتبطة بالتقدم في العمر، كما أن بإمكانه فعل ذلك الكثير لتقليل احتمالات تدني مجموعة من قدرات عمل أعضاء عدة في الجسم. ولذا نجد أن ثمة كثيرين يعيشون حياة صحية مفعمة بالنشاط وهم متقدمون في العمر. وبالمقابل، هناك آخرون ليسوا كذلك.

ويقول الباحثون من «كليفلاند كلينك»: «التحدي الأكبر الذي يواجهنا مع تقدمنا في العمر هو الوفاة من الإعاقة الجسدية، ولحسن الحظ تشير الدراسات الحديثة إلى أن التنبؤ بالصحة والنجاحية قابلة للتحقيق، بالتخطيط



السليم للعناية بالنفس مع التقدم في العمر. كما يمكن تأخير أو حتى الوقاية من الإصابة بأمراض مثل السكري، وفشل القلب، وبعض أشكال الخرف، وحتى فقدان قوة العضلات، مع التقدم في العمر، ويمكن الوقاية منه جزئياً. وربما الأهم من ذلك هو أن الموقف الإيجابي من قبل المرء إزاء تقدمه في العمر، يساعدنا في التغلب على الأمراض والخسائر في القدرات الشخصية حينما نتطلع بإيجابية إلى الأيام المقبلة».

خطوات صحية

من خلال الاهتمام بالأمور الستة التالية، يُمكن للمرء تقليل احتمالات الإصابة بالأمراض المرتبطة بالتقدم في العمر. وهي:

1 ضبط ضغط الدم: يمكن أن يكون ضغط الدم مرتفعاً، ومع ذلك لا يشعر المرء بأي شيء، ذلك لأن ارتفاع ضغط الدم لا يسبب أعراضاً يمكن أن يراها أو يشعر بها المرء. ولكن هذا الارتفاع في ضغط الدم يمثل مشكلة صحية كبيرة، لأن عدم علاجه قد يؤدي إلى الإصابة بالجلطة الدماغية وأمراض القلب ومشكلات في العين وفشل كلوي. وما يستتبع المرء فعله: الحفاظ على وزن صحي، وممارسة التمارين الرياضية، والحرص على تناول المزيد من الفواكه والخضراوات والحبوب الكاملة واللبان قليلة الدسم، وتقليل تناول الملح والصوديوم، وإجراء قياس ضغط الدم والمتابعة مع الطبيب وتناول الأدوية التي يصفها لو وجد ارتفاعاً في ضغط الدم.

2 ضبط نسبة الكوليسترول في الدم: الكوليسترول مادة شمعية تشبه الدهون موجودة في جدران الخلايا أو الأغشية في كل مكان بالجسم مصدراً لصناعة الهرمونات الجنسية، ولذا يحتاج الجسم إلى بعض الكوليسترول، ولكن ارتفاع نسبة الكوليسترول

يزيد من خطر الإصابة بمرض القلب أو السكتة الدماغية نتيجة تراكم الكوليسترول الزائد في الشرايين بما يساهم في تضيقها واندماجها. ويمكن ضبط ارتفاع الكوليسترول بتناول نظام غذائي صحي وممارسة التمارين الرياضية. وإذا فشل ذلك، فقد يحتاج المرء إلى تناول أدوية خفض الكوليسترول. ومع تناولها يُتابع الطبيب مدى التحسن في خفض كوليسترول الدم ويتابع مدى احتمال تسببها في أعراض جانبية.

3 ضبط وزن الجسم: تشير نتائج الأبحاث الطبية إلى أن زيادة الوزن قد ترفع من احتمالات الإصابة بعدد من الأمراض مع تقدم العمر، مثل السكري من النوع الثاني، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب، والسكتة الدماغية، وبعض أنواع السرطان، ويعتقد جميع متخصصي تقديم الرعاية الصحية على أن الإقلاع عن التدخين هو أفضل هدية يمكن ما بين 5 و15 في المائة من الوزن الزائد، يجعل بإمكانه فعل الكثير لتحسين صحة الجسم.

أنشطة وسلايات

4 ممارسة النشاط البدني: يحتاج المرء مع التقدم في العمر إلى الحرص على ممارسة 3 أنواع من التمارين الرياضية: - الأول: تمارين الإيروبيك الهوائية؛ كالمشي أو الهرولة أو السباحة، وذلك لتنشيط القلب والربطين والدورة الدموية، ورفع كفاءة عمل العضلات، وزيادة اللياقة البدنية، ومضاعفة تدفق الدم إلى العظام والمفاصل. - الثاني: تمارين بناء كتلة العضلات، لأن التقدم في العمر مع عدم الحرص على القيام بتمارين تقوية وزيادة كتلة العضلات، سيرافقه فقدان ما بين 20 و40 في

المائة من كتلة عضلات الجسم. والحفاظ على كتلة العضلات يُفيد من جهتين: الأولى حفظ الكتلة العضلية التي تحرق السعرات الحرارية الزائدة وتمنع حدوث السمنة. والثانية تمكين المرء من الحركة البدنية بنشاط للاستمتاع بأنشطة حياته اليومية.

5 النوع الثالث من التمارين: تمارين حفظ التوازن للجسم عبر تمرين المفاصل في الأطراف السفلية ومنطقة الظهر لمنع سهولة حصول حوادث السقوط أو التعثر أو إصابات كسور الحوض أو الجمجمة.

6 التوقف عن التدخين: تفيد المصادر الطبية بأن التدخين لا يزال هو السبب الرئيسي للوفيات التي يُمكن منع حصولها والوقاية منها، مثل سرطان الرئة، وأمراض الرئة المزمنة، وأمراض شرايين القلب والدماغ... وغيرها. ويتفق جميع متخصصي تقديم الرعاية الصحية على أن الإقلاع عن التدخين هو أفضل هدية يمكن ما بين 5 و15 في المائة من الوزن الزائد، يجعل بإمكانه فعل الكثير لتحسين صحة الجسم.

7 المتابعة الطبية والكشف المبكر: الحرص على المتابعة الطبية للأمراض المزمنة والحصاد التي يُمكن أن يُصاب بها المرء، مع الحرص على إجراء الفحوصات الدورية وفق إرشادات الطبيب المعالج، هي الخطوة الحاسمة في منع الإصابة بالمضاعفات والتداعيات التي قد ترافق الإصابة بالأمراض المزمنة. كما أن هناك جداول طبية لخطوات الفحوصات الدورية للأطباء على صحة عدد من أعضاء الجسم ومعالجة أي اضطرابات فيها بوقت مبكر. وهي تشمل: قياس ضغط الدم، وتحليل نسبة السكر، والكوليسترول، ووظائف الكبد، والكليتين، وعدد من الغدد الصماء، ونسبة هيموغلوبين الدم، إضافة إلى: فحص العين، والسمع، وتخطيط القلب... وتحليل أخرى للبول والبراز.

استشارات

د. حسن محمد صدقجي *

استشاري باطنية وقلب مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

ضعف السمع

• كيف نتعامل مع ضعف السمع لدى كبار السن؟ محمد ح. - الرياض - هذا ملخص أسئلتك عن ضعف السمع لدى والدتك. ولا حظ معي أن درجات متفاوتة من الضعف في قدرات السمع تحصل مع التقدم في السن. وهذا من المحتمل أن يُصيب شخصاً من بين كل ثلاثة أشخاص تجاوزوا 65 سنة من العمر. وهذا الضعف في السمع له تداعيات سلبية متعددة في عيش الحياة اليومية والتواصل مع الغير. كما نلاحظ أن تلك النوعية من ضعف السمع، ذات الصلة بالتقدم في العمر، تصيب الأذنين بمقدار متشابه، وبشكل متدرج وبطيء، وليست أذنًا دون الأخرى. وهذا شيء مهم في التفريق بين الأسباب المتعددة لضعف السمع، والتي أحدها هو التقدم في العمر.

ويخلاف ضعف السمع الناتج عن التعرض لضجيج الأصوات لفترات طويلة، يجدر معرفة أن هناك عدة عوامل ترفع من احتمالات إصابة كبار السن بضعف السمع. ومنها الإصابة بمرض السكري، وارتفاع ضغط الدم، وتناول أنواع من الأدوية التي قد تؤدي تراكم الأذن الداخلية. وغالبية كبار السن الذين يُصابون بضعف السمع يكون السبب هو كل من: التعرض المزمن لضجيج الأصوات، مع تدني قدرات الأذن الداخلية على السمع بفعل التقدم في العمر.

ولذا، فإن أولى خطوات التعامل مع ضعف السمع، عند ملاحظة المرء ذلك في نفسه أو ملاحظة ذلك من قبل أفراد أسرته الذين يعيشون معه، هو مراجعة الطبيب. والطبيب سيقوم بفحص الأذن، كما سيطلب إجراء تقييم قدرات السمع لدى الفني المتخصص في هذا الأمر. ومن ثم يقوم الطبيب بوضع خطوات المعالجة. وتعتمد نوعية المعالجة على درجة الضعف في قدرات السمع، وعمق تأثيرات ذلك الضعف على حياة الشخص. وثمة عدة وسائل لرفع قدرات السمع، وتلك الوسائل المساعدة تتطلب تعاون المريض في استخدامها، وفق الكيفية التي ينصح بها الطبيب، وفق نتائج متابعة الطبيب لدى التحسن باستخدامها.

ومن تلك الوسائل: سماعات الأذن، التي هي مفيدة جداً في تحسين قدرات السمع. وتتطلب الاستفادة منها ارتدائها بطريقة متدرجة، كي يتعود المرء على السمع من خلالها بشكل أفضل، كما تتطلب متابعة تقييم قدرات السمع حال ارتدائها، بإجراء اختبار تقييم السمع. وفي كثير من الأحيان يتم تغيير طريقة الضبط الداخلي في سماعات الأذن تلك، وصولاً إلى أفضل نتيجة يتمكن

يمكن الاستفادة من «أجهزة الاستماع المساعدة» التي تُمكن المرء من سماع حديث المتحدث، مع إزالة تشويش الأصوات الأخرى المرافقة. وثمة أجهزة صغيرة وتطبيقات في الهواتف المحمولة تقدم تلك الوسيلة. وهناك أمر آخر يذكره أطباء السمع في «كليفلاند كلينك»، وهو أن من المفيد للشخص الذي لديه ضعف في السمع أن يخبر أفراد أسرته بذلك، أو الأشخاص الذين يتحدث معهم، ولا يتحرج من ذلك؛ لأن ذلك يساعدهم في بذل جهد أفضل في الحديث المباشر معه وجهاً لوجه، وبطريقة واضحة وبتأن، وبصوت سموع لديه، مع العمل على خفض ضجيج الأصوات المرافقة آنذاك.

نقاقات البالغين

• هل هناك نقاقات للأشخاص البالغين؟ أمين سليم - القاهرة - هذا ملخص أسئلتك عن أنواع نقاقات الأشخاص البالغين، والتي تكون الشخص البالغ قد تلقى النقاقات اللازمة في فترة الطفولة، فهناك حاجة لتلقي أنواع من النقاقات في مراحل تالية من العمر، وعند التقدم في العمر. كما لاحظ معي أن اللقاح هو وسيلة لوقاية الأشخاص الأصحاء من الإصابة ببعض أنواع الأمراض

الميكروبية المعدية والمؤذية. والشخص البالغ بإمكانه مراجعة الطبيب للتأكد من مدى حاجته لتلقي أنواع النقاقات. ولكن بالعموم، يتلقى الأطفال مجموعة من النقاقات المفيدة جداً في مرحلة الطفولة، والتي من بينها نقاقات السعال الديكي، والحصبة، والكزاز، والنكاف، والخناق، وشلل الأطفال، والحصبة الألمانية، وجدي الماء، والسل، والتهابات الكبد الفيروسي. والشخص الذي لم يتلق مطلقاً أي نقاقات في الطفولة، ربما سيحتاج في غالب الأحوال إلى تلقي نقاقات الكزاز والتهاب الكبد والخناق وشلل الأطفال والسل. والأشخاص الذين أصيبوا بالحصبة أو الحصبة الألمانية أو النكاف، ربما لا يحتاجون إلى تلقي النقاقات الخاصة بأي منها وهم بالغون.

أما الأشخاص البالغون الذين تلقوا نقاقات الطفولة، فعليه الحرص على تلقي لقاح الكزاز والدفترية مرة كل عشرة أعوام، وتلقي لقاح الإنفلونزا الموسمية بشكل سنوي. وعلى وجه الخصوص، يجدر تلقي لقاح الإنفلونزا الموسمية بشكل سنوي، من قبل الأشخاص الذين تجاوزوا سن الخمسين من العمر، والذين لديهم أمراض مزمنة في القلب أو الرئة أو مرض السكري، أو تمت لهم زراعة أحد الأعضاء، أو أصيبوا

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد: istisharat@aawsat.com

يرتفع هذا العدد ليصل إلى 70 مليوناً بحلول عام 2025، وأن يظل الرضع وصغار الأطفال البدناء عرضة للسمنة خلال مرحلة الطفولة والمراهقة والبلوغ، ومضاعفاتها الصحية الخطيرة، وزيادة خطر الإصابة بالأمراض، بما فيها السكري وأمراض القلب قبل الأوان. ويتجاوز معدل انتشار زيادة الوزن والسمنة في مرحلة الطفولة لدى الأطفال قبل سن المدرسة 30 في المائة بالبلدان النامية ذات الدخل المنخفض والمتوسط.

وحدثاً، أظهرت دراسة جديدة صادرة عن منظمة الصحة العالمية أنه رغم الجهود الرامية إلى الوقاية من السمنة، فإن أجزاء من الإقليم الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية لا تزال تكافح مع معدلات أعلى نسبياً من السمنة لدى الأطفال، وفقاً للموقع الطبي «يونيفاديس». وفي هذه الدراسة، فحص الباحثون بيانات من الجولات الثلاث الأولى من مبادرة منظمة الصحة العالمية الأوروبية لمراقبة السمنة في مرحلة الطفولة، التي أشبنت لتقدير معدل انتشار ومراقبة التغيرات في زيادة الوزن والسمنة لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و9 سنوات، وشارك في الدراسة التحليلية ما مجموعه 636933 طفلاً. ووجد الباحثون أن انتشار السمنة الشديدة يتباين بشكل كبير بين الدول الأوروبية. وفقاً لتعريف منظمة الصحة العالمية، تراوحت السمنة الشديدة بين 1 في المائة في السويد وجمهورية مولدوفا، و5.5 في المائة في مالطا. وكان معدل انتشار البدانة الخفيفة في بلدان جنوب أوروبا أعلى من 4 في المائة، بينما كان معدل انتشار الإصابة في بلدان أوروبا الغربية والشمالية، بما في ذلك بلجيكا وأيرلندا والنرويج والسويد، أقل من 2 في المائة.

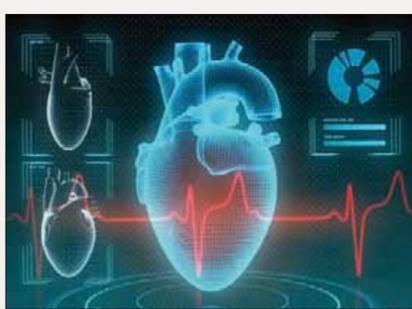
وتشير البيانات إلى أن هناك ما يقرب من 400 ألف طفل تتراوح أعمارهم بين 6 و9 سنوات يعانون من السمنة المفرطة، من بين نحو 13,7 مليون طفل في 21 دولة أوروبية مشاركة. وقد تم نشر هذا البحث في مجلة «حقائق السمنة» (Obesity Facts)، التابعة لـ «رابطة الأوروبية لدراسة السمنة» (EASO)، بتاريخ 26 أبريل (نيسان) 2019.



دقة تشخيص أمراض القلب العائلية، وأن تجنب عمل مزيد من الاختبارات سوف يوفر ساعة واحدة من وقت الطبيب مع كل مريض. وعلق الباحثون على هذه الدراسة بأن أسلوب نظام الذكاء الصناعي له القدرة على توفير التكاليف والوقت معاً للأطباء في فرز مرضى الأم الصدر المستقرة، وأن التحديد المبكر للمرضى الذين لا يعانون من مرض في الشريان التاجي الرئيسي سوف يقلل من استخدام اختبارات التصوير القلبي غير الضرورية.

سمنة الأطفال في أوروبا

تشير تقارير منظمة الصحة العالمية (WHO) إلى زيادة عدد الرضع الذين يعانون من زيادة الوزن أو السمنة، والأطفال الصغار دون الخمس سنوات، من 32 مليون رضيع على مستوى العالم في عام 1990 إلى 42 مليون رضيع في عام 2013. وتتوقع المنظمة أن



مرض الشريان التاجي الرئيسي. وتم تشخيص تضيق الشريان التاجي بواسطة تصوير الأوعية المقطعية المحوسبة لعدد 961 مريضاً، وبواسطة قسطرة القلب للأوعية التاجية الغازية. ووجد في نتائج الدراسة أن استخدام الذكاء الصناعي استطاع أن يصف 658 من المرضى، بنسبة 67 في المائة، على أنهم لا يحتاجون إلى مزيد من الاختبارات، بينما صفت الرعاية المعيارية (STD) عدد 45 مريضاً فقط، بنسبة 4,6 في المائة، على أنهم لا يحتاجون إلى مزيد من الاختبارات.

وبعد عمل التصوير المقطعي المحوسب للأوعية التاجية، وقسطرة القلب للأوعية التاجية، ثبت أن 639 مريضاً (97 في المائة) من المرضى الذين حدد نظام الذكاء الصناعي عدم احتياجهم لمزيد من الاختبارات أنهم لم يعد لديهم مرض كبير في الشريان التاجي الرئيسي يستلزم عمل اختبارات أخرى. وتستخلص الدراسة أن نظام الذكاء الصناعي دوراً مهماً في

ين الخطأ والصواب
د. عبد الحفيظ حوجة
استشاري في طب المجتمع
مدير مركز المساعدة التخصصية. مستشفى الملك فهد بجدة
a.khojah@asharqalawsat.com

الذكاء الصناعي لمرضى القلب

كثيراً ما يتضايق مرضى القلب من كثرة الفحوصات التشخيصية التي يطلب إجراءها أطباء القلب المعالجون لهم، مثل تحاليل الدم المخبرية المتكررة، وتخطيط القلب الكهربائي، والتصوير المتكرر. وهذا ما دعا مجموعة من أطباء القلب والمهتمين بمجال تشخيص أمراض القلب إلى البحث عن وسائل تخفف من هذه الظاهرة، وفقاً للموقع الطبي «يونيفاديس».

ونوقشت في المؤتمر الدولي للقلب النووي لأمراض القلب، وكذلك التصوير المقطعي للقلب، الذي عقد في الشهر الماضي مايو (أيار) 2019، بمدينة شيونغ في البرتغال، دراسة حديثة حول مدى إمكانية الاستفادة من نظام الذكاء الصناعي، الذي يُطبق وفقاً لإرشادات علمية دقيقة، في مساعدة المرضى الذين يعانون من الـأم مستقرة في الصدر، بالاستغناء عن عمل الاختبارات التشخيصية غير الضرورية. وفي هذه الدراسة التي قدمت في المؤتمر، أجرى الباحثون تحليلاً يقارن بين تكاليف نظام دعم اتخاذ قرار استخدام الذكاء الصناعي، وأطلق عليه «الذكاء الصناعي لأمراض القلب السريعة» (ARTICA)، مقابل الرعاية المعيارية (STD) لأمراض القلب. وشارك في الدراسة نحو 982 مريضاً من الذين يعانون من ألم مستقر في الصدر بسبب

«الجمهورية المشعة» ستشهد تنويع أبطال 3 ألقاب في حدث استثنائي نجوم المصارعة العالمية يشعلون أجواء جدة اليوم

«ذا ديمون» فين بالور ضد أندراي، ونزال على لقب اليونيفرسال بين رولينز وبارون كورين، ونزال على لقب «WWE» بين كوفي كينغستون ودولف زيغلر، وشين مكامن ضد رومان رينز، ولارس سوليفان ضد لوتشا هاوس بارتي.

في حين عقد نجوم «WWE» مؤتمراً صحافياً ظهر أسس، حضره نجوم المصارعة من رولينز وكوفي كينغستون ومنصور الشهيل وموجو راو، وعبروا عن سعادتهم بالمشاركة في هذا المحفل العالمي على أرض المملكة، مبدئين اندهاشهم من الاهتمام الإعلامي والجماهيري الذي شهدته منافسات «WWE» وهذا يعكس الشغف والقاعدة الجماهيرية الكبيرة للعبة في السعودية.

وأضافوا: «لدينا جمهور عظيم في المملكة، وكل جماهيرنا في العالم يجب أن يشاهدوا أمامهم، ويحضرنا نزالاً لا يستمتع بها، ونحن سعداء بأن نخوض هذه النزالات القوية أمام هذه الجماهير العاشقة للمصارعة الحرة».



نجوم المصارعة العالمية أمام كاميرات المصورين في جدة أمس (تصوير: عدنان مهدي)

ونزال باتل رويال يضم 50 نجماً، ويرون سترومان ضد بوبي لاشلي، ونزال على لقب الإنترنتونتينتال بين

بالإضافة إلى مواجهات حماسية أخرى، ستكون بين كل من غولديبيرغ ضد أندرتيكر، وتريبل إتش ضد راندي أورتن،

الحماسي عدداً من النزالات المهمة، حيث سيشهد نزال سيقام لأول مرة في التاريخ بين غولديبيرغ وأندرتيكر

مع الإثارة التي ستشهدها منافسات الحدث العالمي بداية من مساء اليوم (الجمعة). كما سيشهد العرض

جدة: إبراهيم القرشي

تشهد محافظة جدة (غرب السعودية) مساء اليوم، أكبر حدث رياضي في الشرق الأوسط، والمحتفل في إقامة أحداث ومنافسات «دبليو دبليو إي سوبر شو داون (Super ShowDown)»، على لقب الإنترنتونتينتال ولقب اليونيفرسال ولقب «WWE» وذلك على استاد مدينة الملك عبد الله الرياضية، ضمن الاتفاقية التي وقعتها الهيئة العامة للرياضة مع «WWE».

وسيُشهد عرض «دبليو دبليو إي سوبر شو داون» نزالاً يقام لأول مرة يجمع بين نجم قاعة المشاهير في «WWE» غولديبيرغ وأندرتيكر، بالإضافة إلى ذلك يقام نزال بين تريبل إتش وراندي أورتن، ونزال باتل رويال الأكبر في تاريخ «WWE» الذي يجمع 50 نجماً سيظهرون مهاراتهم وقدراتهم القتالية على حلقة ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية، حيث ستكون الجماهير الرياضية على موعد مع الإثارة والحساس وسيكون عشاق «WWE» حول العالم على موعد كذلك

المصير «المجهول» يعيد «عموري» إلى العين



الرياض: فارس السبيعي

كشفت مصادر مطلعة من داخل البيت الهلالي أن المحترف الإماراتي عمر عبد الرحمن (عموري) بات يفكر جدياً في العودة إلى ناديه الإماراتي «العين»، وذلك بعد تأخر البت في مصيره مع النادي الأزرق.

وكان عموري أبدى في وقت سابق رغبته الكبيرة في البقاء مع الهلال موسماً آخر وتعويض فترة غيابه الطويلة بسبب الإصابة التي تعرض لها، لكن تأخر تنصيب إدارة جديدة للنادي، وضعه أمام خيارين، إما البقاء في الرياض وانتظار المستقبل المجهول، أو العودة إلى العين والاستعداد مع زملائه السابقين للموسم الجديد.

جدير بالذكر أن «عموري» وقع للهلال انتقال حر موسم واحد ينتهي في شهر أغسطس (آب) المقبل وبالتالي يملك حرية الانتقال لأي نادٍ

يرغبه بعد نهاية عقده مع الهلال.

وتتمسك الجماهير الهلالية ببقاء اللاعب مع ناديه موسم آخر بدعوى تعويض الفترة الطويلة التي تغيب فيها عن الفريق بعد إصابته بالرباط الصليبي في الربع الأول من الموسم المنصرم ووجدت الأبناء التي تردت عن قرب عودته لناديه السابق العين معارضة شديدة من أنصار الهلال.

مرشحا «رئاسة القادسية» يرفعان شعار التجديد



القادسية عاش موسماً حزيناً انتهى بهبوطه إلى دوري الأولى (الشرق الأوسط)

الأحوال. وأبدى الياقوت أن يجتمع الزامل مع الهجري في إدارة واحدة ويختلف حولها كبار القادسية من رجالات الخبر لأن المصلحة العليا هي النادي وليس للأشخاص. وتبدو كل الأمور إيجابية لمستقبل أفضل لنادي القادسية في ظل توافر المواهب والنجوم الصاعدين والإمكانات المالية من رجال الأعمال والرعاة وغيرهم، كما أن الفريق سيحظى بدعم فني كبير من خلال خوض مبارياته بدوري الدرجة الأولى على ملعبه الذي بات جاهزاً بنسبة كبيرة لاستضافة المباريات الرسمية للفريق الأولى بعد أن اقتضت استضافته على مباريات الفئات السنية.

ويستذكر القادسيون ما حصل قبل قرابة 15 عاماً، حينما بقي الفريق في دوري الأولى عدة مواسم وغير جلدته تماماً واعتمد على أبنائه وصعد بعدها لدوري المحترفين لينتزع ثالث الترتيب في بطولة الدوري إلا أنه سرعان ما تفكك بعد أن رحل نجومه المميزون على التوالي بداية من سعود كبري وسعيد الودعاني للاتحاد ويسار القحطاني للهلال وغيرهم من النجوم لأندية أخرى مما أعاد الفريق للسقوط مجدداً لدوري الدرجة الأولى قبل أن يقوده الهدف محمد السهلاوي ورفاقه للعودة لدوري المحترفين ورحل بعدها للنصر أيضاً بصفة كبيرة.

ويحمل معدي الهجري من جانبه إرثاً جيداً من المنجزات مع النادي من خلال توليه الفريق في دوري الأولى ومن ثم الصعود به لدوري المحترفين والاستمرار معه لعدة سنوات قبل أن يتم إنهاء تكليفه الموسم الماضي ويكلف الزامل مكانه، وهذا ما يجعله يتوق في كرسى الرئاسة أو كئانب لرئيس مجلس الإدارة الدكتور جاسم الياقوت أهمية تلاقى الخبرة مع الشباب في الفترة القادمة على اعتبار أن النادي بحاجة لجميع أبنائه للوقوف خلفه وليس النزاع الذي سيكون له تأثير سلبي في كل

الفريق قرابة خمس مباريات قبل أن يتم إقالته وتستعين بالمدرّب التونسي ناصيف البياوي في آخر مباراتين إلا أنه لم يحصد مع الفريق سوى نقطة لم تشفع له حتى خوض مباراة فاصلة ضد رابع دوري الدرجة الأولى في الملحق.

ويكشف هذا العدد من المديريين الذين قادوا القادسية حجم المشكلة الكبيرة في صفوف الفريق، حيث إن اللاعبين لم يكونوا على قدر التطلعات خصوصاً أن السواد الأعظم منهم من خارج أسوار النادي سواء المحليين منهم أو الأجانب.

وأخطأت إدارة القادسية خطأ فادحاً بالاعتماد بشكل أكبر على لاعبين من خارج أسوار النادي ممن وصلوا إلى مرحلة «التشبع» وعدم مبالاة بسقوط الفريق من عدمه، بل إنهم بعضهم الأكبر كان الحصول على مبالغ مالية مجدولة دون تقديم أي جهود داخل أرض الملعب تعكس القيمة التي يقاهاها من النادي.

واعترف الرئيس مساعد الزامل بوجود أخطاء فادحة تسبب في الهبوط إلا أنه شدد على الاستفادة من هذه الأخطاء خصوصاً أن إدارته شابة وتحتاج لاستنباط المزيد من الخبرة وهذا ما دعاه إلى الترشح مجدداً يطلب من عدد من كبار المشرفين بالنادي والتي تراجع بسببها عن التفكير في ترك الوسط الرياضي.

الدمام: علي القطان

يلوح المرشحان لرئاسة نادي القادسية «مساعدة الزامل ومعدي الهجري» بشعار التجديد بغية الوصول إلى قمة الهرم الإداري للنادي الشراوي المعروف بإنتاجه للمواهب الصاعدة ليس على مستوى المنطقة فحسب، بل على مستوى الكرة السعودية.

ومع هبوط الفريق إلى دوري الدرجة الأولى، يبقى الهدف الرئيسي لكلا المرشحين إعادة الفريق سريعاً إلى الدوري السعودي للمحترفين وبصورة أقوى مما كان عليه سابقاً، حيث تدهورت نتائجه في الموسم المنصرم بشكل متسارع حتى انتهى به المطاف إلى الهبوط بعد أن كان في مراكز الدفاع لحوالات طويلة مع تعاقب خمسة مدربين على الإشراف عليه.

وقاد القادسية هذا الموسم أكثر من مدرب مع تفاوت العدد من المباريات لكل منهم، حيث قاد الوطني عبد العزيز البيشي الفريق لبطافة وحقق فيها انتصاراً تاريخياً أمام الأهلي في جدة بهدفين، لكن سرعان ما تم الاستغناء عنه، حينئذ كان بيد المدرب المصري السخندري جاهزاً وحاضراً في المباراة نفسها ممثلاً في المدرب البلغاري بيثفا. وبعد أن أقبل المدرب البلغاري أسندت المهمة للمدرّب الوطني بندر باصريح ليكون رابع المدربين وقاد

رئيس الحكومة والوزير الفرنسي دخلا على الخط ورفضاً تهمة «الخلل الأمني»

التوانسة ينتقدون قرار إعادة «النهائي الأفريقي» ويصفونه بـ«الفضيحة والمهزلة»

(كابيتاليس) أن القرار «يتجاوز الجانب الرياضي إلى ما هو أبعد، وتحديد الإساءة إلى صورة تونس وإظهار الوضع فيها وكأنه غير مستقر، في حين أن الحقيقة خلاف هذا تماماً»، حتى السفير الفرنسي في البلاد، إذ كتب عبر صفحته على موقع «فيسبوك»: «القول أن تونس ليست عادلة هو أمر غير أكيد، سننظر وغير عادلة».

أما من جهة المغرب، فكان الترحيب بالقرار عنوان المرحلة، لا سيما أن الفريق المغربي تلقى لقب المسابقة عام 2017، تقدم بشكوى من القرارات التحكيمية في مباراة الذهاب، أدت في نهاية المطاف إلى قرار من الاتحاد الأفريقي بإيقاف الحكم المصري جهاد جريشة ستة أشهر.

واعتبر حمزة الجرجي، نائب رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم، في تصريحات نقلتها وكالة المغرب العربي للأنباء: «أن القرار الجديد ليس سوى إحراق للحق». ورأى أن إعادة المباراة تعد «أفضل حل مقارنة بما حدث» الجمعة الماضية خلال مباراة الإياب، التي شهدت الغاء هدف تعادل سجله الفريق المغربي الزائر في الشوط الثاني من اللقاء، قبيل دقائق من توقفه.

(أي تقنية الفيديو)، ولاحقاً أصبح ميسياً أكثر من المطلوب». وكان رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد من أشد المنقذين للقرار القاري، إذ وصف في تغريدة عبر حسابه على «تويتر» الخطوة التي أقدم عليها الاتحاد الأفريقي بـ«المهزلة»، لا سيما الانتقادات التي وجهت إلى السلطات الأمنية التونسية.

وكتب الشاهد: «إثر مهزلة الكاف، تحية لقواتنا الأمنية مثال يحتذى به في العالم ومن يشكك في أمن تونس يتحمل مسؤوليته»، مضيفاً: «تحية لجمهور الترجي، على انضباطه في المباراة الأخيرة». وأضاف: «لن نسلم في حق الترجي وفي حق أي جمعية تونسية (نادي تونسي)».

وأكد الترجي في بيان عزمه على «الطعن في هذا القرار لدى الجهات الدولية المختصة واتخاذ كل الإجراءات الضرورية للدفاع عن حق الفريق بكل الطرق القانونية»، بينما أشار مصدر في النادي، فضل عدم كشف اسمه، إلى أن من الخيارات المطروحة اللجوء إلى محكمة التحكيم الدولي (كاس) التي تتخذ من مدينة لوزان السويسرية مقراً لها. ولقيت الانتقادات صداها في وسائل الإعلام التونسية. واعتبر موقع «أنباء تونس»

القرار كان يتسم سياسياً أكثر من خلفيته الرياضية. وقال المشجع سمير عامري إن الجدل حول المباراة «بدأ بالفار

عبر مواقع التواصل، حيث تداول الكثير منهم صوراً لرئيس الاتحاد القاري أحمد محمد مع مسؤولين مغاربة، ملمحين إلى أن قرار الاتحاد

اللاعبين ما أن يتسلم تيلغراماً رسمياً بمضمون القرار الحالي». وسارع المشجعون التونسيون منذ الأربعاء لانتقاد القرار لا سيما

ونصف في أحد فنادق باريس: «يتمتع على الترجي الرياضي إعادة الكاس إلى الأمانة العامة للاتحاد مع الميداليات الموزعة على

بعد نهاية بطولة كأس الأمم الأفريقية التي تستضيفها مصر بين 21 يونيو (حزيران) و19 يوليو (تموز).

وفي مقاهي حي باب سويقة الذي يعد المعقل التاريخي للترجي المتوج هذا الموسم بلقب الدوري التونسي، أعرب المشجعون عن انتقادهم للقرار الذي يحدد بشكل موثق، إحراز فريقهم لقبه الرابع في المسابقة القارية.

وقال عبد الحميد رياحي: «هذه كارثة، فضيحة تحكيمية، فضيحة تنظيمية من الكاف، لم نفهم لماذا اتخذ هذا القرار. مفاجأة كبيرة بالنسبة لنا كمحبين للترجي الرياضي التونسي». وتابع: «قالوا أسبانيا أمينة، لكننا رأينا أن تنظيم النهائي كان عبارة عن نجاح على كل المستويات».

وتوقفت المباراة بعد نحو ساعة من انطلاقها، وانتظر الحكم الغامبي باكاري غاساما نحو ساعة ونصف ساعة بعد التوقف، ليطلق صافرته وتبدأ احتفالات الفريق التونسي بلقب الرابع في تاريخه، ويستلم الكأس والميداليات الذهبية من رئيس الاتحاد الأفريقي أحمد

ويعتقد قرار الاتحاد الأفريقي، ستعاد المباراة على أرض محايدة



مسؤولو الترجي اعترضوا بشدة على إعادة النهائي الأفريقي (الشرق الأوسط)

ونصف في أحد فنادق باريس: «يتمتع على الترجي الرياضي إعادة الكاس إلى الأمانة العامة للاتحاد مع الميداليات الموزعة على

وتوقفت المباراة بعد نحو ساعة من انطلاقها، وانتظر الحكم الغامبي باكاري غاساما نحو ساعة ونصف ساعة بعد التوقف، ليطلق صافرته وتبدأ احتفالات الفريق التونسي بلقب الرابع في تاريخه، ويستلم الكأس والميداليات الذهبية من رئيس الاتحاد الأفريقي أحمد

ويعتقد قرار الاتحاد الأفريقي، ستعاد المباراة على أرض محايدة

«فيفا» قال إنه لا يعرف أي تفاصيل عن القضية

رئيس الاتحاد الأفريقي يخضع للتحقيق في مزاعم فساد

التي شوهت سمعته وهذا التصميم نفسه يجب أن يسود في الهيئات الحاكمة للرياضة مثل الاتحادات. سيكون (فيفا) في الطليعة لضمان أن هذا يتم تطبيقه بواسطة جميع من لهم صلة بكرة القدم. ويمثل اللقاء القبض على أحمد أحدث أزمة تضرب الكرة الأفريقية وتأتي عقب نحو 12 ساعة من قرار اللجنة التنفيذية بالاتحاد الأفريقي إعادة مباراة الإياب في نهائي دوري أبطال أفريقيا بين الترجي التونسي والسودان البيضاوي المغربي.

أكثر من 400 ألف دولار من أموال الاتحاد لشراء سيارات في مصر ومدغشقر. وأضاف (فيفا): «في ظل الإجراءات القانونية الجارية حالياً، فإن الجميع يملك الحق في الدفع ببراءته»، لكن وكما ذكر رئيس (فيفا) أمس، فإن الاتحاد الدولي ملزم تماماً بالتخلص من أشكال المخالفات كافة عند أي مستوى لكرة القدم. أي شخص ثبت أنه ارتكب تصرفات غير مشروعة أو غير قانونية لن يكون له أي مكان في عالم كرة القدم. (فيفا) يخلو الآن من الفضائح

بتحميل الاتحاد الأفريقي نفقات زائدة بقيمة 830 ألف دولار لطلب معدات عبر شركة تاكتيكال ستيل الفرنسية. وفي وقتها، لم يرد أحمد على مطالب بالتعليق على المزاعم الموجهة ضده. وبدأ «فيفا» من وقتها تحقيقاً للجنة القيم بخصوص أحمد. وإضافة إلى ذلك تحمل الوثيقة اتهاماً إلى أحمد بالتحرش باربعض موظفات الاتحاد الأفريقي، دون الكشف عن اسمائهن، بجانب خرق القوانين لزيادة التمثيل المغربي في الاتحاد وإنفاق



أحمد أحمد رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الشرق الأوسط) حسابات رؤساء اتحادات أفريقيا. كما تتهم الوثيقة أحمد

على الأمر بشكل دقيق». وطلب «فيفا» من السلطات الفرنسية إمداده بأي معلومات يمكن أن تكون ذات صلة بالتحقيقات الجارية داخل لجنة القيم التابعة له. واتهم فهمي رئيسه أحمد بالرشوة وسوء التصرف في مئات الآلاف من الدولارات، وذلك وفقاً لمسؤولين ووثيقة داخلية. وتحمل الوثيقة، المرسله من فهمي يوم 31 مارس (آذار) إلى جهة تابعة لـ«فيفا» تحقق في مزاعم انتهاكات لميثاق

وذكرت تقارير إعلامية فرنسية، أن أحمد (59 عاماً)، والذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس «فيفا»، كان في باريس لحضور الاجتماعات السنوية لـ«فيفا»، التي قال فيها جيانى أنفانتينو، الذي أعيد انتخابه لولاية جديدة رئيساً للمؤسسة الدولية، إن الاتحاد الدولي يجب أن يتخلص من الصورة «المسمة» وشبهه الإجرامية» له. وذكر «فيفا» في بيان: «لا نعرف تفاصيل حول هذا التحقيق لذا فنحن لسنا في موقف يمكننا من التعليق

باريس، الشرق الأوسط» قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إن أحمد أحمد، رئيس الاتحاد الأفريقي للعبة، خضع للاستجواب من السلطات الفرنسية في باريس أمس (الخميس). وكرت تقارير الشهر الماضي، أن لجنة القيم بـ«فيفا» تلقت تقارير من عمرو فهمي، الأمين العام للاتحاد الأفريقي، عن مزاعم فساد وتحرش جنسي ضد أحمد، وهو وزير سابق في مدغشقر، وبعدها أقبل فهمي من منصبه.

لاتسيو يتمسك بإنزاجي حتى 2021

وأنتهى إنزاجي موسم «2018-2019» مع لاتسيو في المركز الثامن، وتأهل للدوري الأوروبي بفضل الفوز على أتالانتا «2-0» في نهائي كأس إيطاليا، الذي أقيم يوم 15 مايو (أيار) الماضي. وكانت قد ترددت بعض الشائعات بإمكانية تولى تدريب يوفنتوس، حامل لقب الدوري الإيطالي، الذي ما زال يبحث عن مدير فني عقب رحيل ماسيليانو اليغري.

روما، الشرق الأوسط، أعلن نادي لاتسيو، الفائز بلقب كأس إيطاليا لكرة القدم، أمس الخميس، تمديد تعاقد مع سيموني إنزاجي المدير الفني للفريق حتى 2021. ولعب إنزاجي (43 عاماً)، مهاجم مع لاتسيو خلال الفترة من 1999 وحتى 2010، كما لعب لفترة قصيرة مع نادي سامبدوريا وأتالانتا. وعاد إلى مدينة روما للحصول على أول وظيفة له كمدرّب في 2016. ليتولى تدريب لاتسيو خلفاً لستيفانو بيولي في منتصف الموسم.



إنزاجي (الشرق الأوسط)

البطولة تنطلق اليوم... وتسع مدن فرنسية تحتضن المباريات

تطور المنتخبات يهدد هيمنة «أميركا» على مونديال «السيدات»



باريس، الشرق الأوسط،

سيكون المنتخب الأمريكي مرشحاً للاحتفاظ بلقب كأس العالم لكرة القدم للسيدات في فرنسا لكن التطور السريع في اللعبة على مستوى العالم يعني أن حامل اللقب سيواجه منافسة أقوى من أي وقت مضى حين تنطلق النهائيات اليوم الجمعة.

وبيعت مئات الآلاف من التذاكر ويدعم الاتحاد الدولي (فيفا) كرة القدم النسائية ويطمح لبطولة ناجحة. ويشارك في النسخة الثامنة من كأس العالم للسيدات 24 فريقاً وتوزع المباريات على تسع مدن فرنسية وستكون المباراة الافتتاحية بين صاحبة الصيفة وكوريا الجنوبية بملعب بارك دي برينس في باريس.

ويتأهل صاحباً المركزين الأول والثاني من ست مجموعات إلى أدوار خروج المغلوب مباشرة بالإضافة إلى أفضل أربعة فرق تحتل المركز الثالث وستقام مباريات الدورين قبل النهائي والنهائي في مدينة ليون مقر أولمبيك ليون أنجح فريق في تاريخ كرة القدم النسائية في فرنسا. وسيقام النهائي في السابع من يوليو (تموز).

وستحاول فرنسا الاستفادة من إقامة البطولة على أرضها في ظل وجود جمهور متحمس وسابقة دوري محلية قوية للترويج بلقب في حين تسعى منتخبات إنجلترا وأستراليا وألمانيا واليابان لمزاحمتها على اللقب.

ورغم أن القرعة أوقعت فرنسا في المجموعة الأولى الصعبة إلى جانب كوريا الجنوبية والنرويج ونيجيريا ستنتقل لانتصارات متتالية لضمان مسار سهل في أدوار خروج المغلوب. وستغيب أدا هيجربيرج الفائزة بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعبة في العالم عن صفوف النرويج بطلة العالم السابقة لأنها ترفض اللعب في المنتخب

وكما جرت العادة لن تكون المناقشات بشأن قضايا المساواة بين الجنسين بعيدة عن أحداث البطولة، ورغم أن فيفا ضاعف قيمة الجوائز المالية للبطولة منذ نسخة 2015 في كندا فإن هذه المسألة لا تزال محل انتقادات. لكن من المتوقع أن ينحي الجمهور واللاعبات هذه المناقشات جانباً، بشكل مؤقت على الأقل، حين تنطلق المنافسات في باريس.

احتاجت لإحتياز دور فاصل أمام الدنمارك وسويسرا لتتأهل لكأس العالم لكنها ستعول على قوة هجومها لإرضاء الجمهور الضخم الذي سيخلف إلى فرنسا. وأوقعت القرعة الولايات المتحدة في مجموعة سهلة نسبياً وستلعب أول مباراتين ضد تشيلي وتايوان لكن المواجهة الثالثة أمام السويد ستشكل عقبة وستحدد على الأرجح ترتيب فرق المجموعة السادسة.

بكأس العالم للسيدات إطلاقاً ولم تفرز ذهبية أولمبية وربما تكون هذه آخر فرصة للمهاجمة مارتا (33 عاماً) لتحقق أحد اللقبين. ولن تغيب الإثارة عن المجموعة الرابعة التي تضم منتخب إنجلترا القوي واسكتلندا والأرجنتين واليابان بطلة 2011، بينما ستلعب هولندا بطلة أوروبا ضمن المجموعة الخامسة بجانب كندا والكاميرون ونيوزيلندا. وتعدت هولندا في التصنيفات

منذ نهاية بطولة أوروبا للسيدات في 2017 بسبب خلافات على طريقة إدارة الفريق. وستلعب ألمانيا الحائزة على اللقب مرتين ضمن المجموعة الثانية مع الصين وإسبانيا وجنوب أفريقيا التي تشارك لأول مرة بينما ستخوض أستراليا وإيطاليا والبرازيل وجامايكا معارك بالمجموعة الثالثة. ورغم تاريخها العريق في كرة القدم لم تفلح البرازيل في التتويج

تقنية التحكيم بالفيديو تهدد بتغيير مسار بطولات كبرى مستقبلاً

إعادة «النهائي الأفريقي» تعزز سطوة «الفار» في الملاعب العالمية



تقنية «الفار» ما زالت موضع جدل في الملاعب العالمية (الشرق الأوسط)

وقال فلاديمير بيتكوفيتش، مدرب المنتخب السويسري: «أرى استخدام الفار كثيراً في البرتغال، ألمانيا، إيطاليا. ولكن لم يسبق أن شاهدت موقفاً للفار مثل هذا. في دقيقة واحدة وفي منطقتي الجزاء فرصتان لمنح ركلتي جزاء، أو منح واحدة لأي من الفريقين».

وكما كان متوقعاً، على عكس الفريق الذي احتسب ضده ركلة الجزاء واعتبروا أنه عقاب خاطئ، قال بيتكوفيتش، إنه لا يمكن رؤية عرقلة زوبير بشكل قوري.

في الواقع فار لم يحسم شيئاً، باستثناء تعطيل المباراة لأكثر من دقيقة. حتى هؤلاء الذين كانوا مقتنعين بصحة احتساب ركلة الجزاء سيجدون صعوبة في قول إن بريش تغاضى عنها متعمداً.

وقال بيتكوفيتش: «يجب أن نتقبل هذا، بغض النظر عما إذا كانت النتيجة لنا أم ضدنا. هكذا سيسير الأمر في أكثر من الممكن رؤيته. هل كان متعمداً؟ يكاد من المؤكد غير متعمد. هل كان ذلك كافياً لجعل زوبير يسقط أم هل تعمد السقوط. فقط شخص واحد، زوبير نفسه، يعلم الإجابة الحقيقية، والجميع، بما فيهم بريش، كان عليهم التخمين.

مدرب المنتخب البرتغالي: «وفقاً لما قيل لي، لم تكن ركلة جزاء، لذلك، يجب أن ننتبه لهذا. ليس من واجبي أن أحلل عمل الحكم، ولكنها مهمة هؤلاء الذين يملكون حق فعل هذا، وفي هذه القضية يوفيا».

وبدأت الدراما عندما سقط اللاعب السويسري ستيفين زوبير على أرضية الملعب أثناء ملاحظته لكرة طويلة. وبعد ذلك شن المنتخب البرتغالي هجمة مرتدة، ساعدهم في ذلك لاعبو المنتخب السويسري الذين قاموا بإبامعات بأيديهم للعودة للتلفزيون بدلا من التركيز على الدفاع.

وتعرض برناردو سيلفا للعرقله من قبل قابيان شاير داخل منطقة جزاء المنتخب السويسري مما أدى إلى توقف المباراة، واحتسب الحكم فيليكس بريش ركلة جزاء، واتجه للقطات التلفزيونية من أجل مشاهدة الواقعة السابقة.

من هنا بدأت الأمور الصعبة. بعد إعادة اللقطة أكثر من الممنوع رؤيته. هل كان متعمداً؟ يكاد من المؤكد غير متعمد. هل كان ذلك كافياً لجعل زوبير يسقط أم هل تعمد السقوط. فقط شخص واحد، زوبير نفسه، يعلم الإجابة الحقيقية، والجميع، بما فيهم بريش، كان عليهم التخمين.

الدور قبل النهائي التي أقيمت أمس الأربعاء، التي أدت إلى إلغاء قرار باحتساب ركلة جزاء واحتساب أخرى بعد العودة لتقنية «فار». في النهاية، لم يكن هناك أهمية لهذا الأمر، وتعادل المنتخب السويسري من ركلة جزاء قبل أن يسجل رونالدو

السويسري في دوري أمم أوروبا، وربما يكون الاتحاد الأوروبي ممثلاً لكون أهداف كريستيانو رونالدو الثلاثة (هاتريك) تصدرت عناوين الصحف. وفي وقت مبكر من الشوط الثاني كان هناك لقطتان مثيرتان للجدل، في مباراة

الوصول إلى حل. وبعد انتظار طويل قرر الحكم إلغاء المباراة واعتبار الترجي فائزاً. واستخدمت تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) للمرة الأولى على صعيد المسابقات الدولية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيا) عندما تغلب المنتخب البرتغالي على نظيره

الأربعاء الماضي إعادة المباراة بملعب محايد بعد نهائيات لكرة القدم بإعادة مباراة إياب نهائي دوري أبطال أفريقيا بين الترجي التونسي والوداد البيضاوي المغربي، موجة من التساؤلات في الأوساط الكروية حول ما قد تشهده تقنية «الفار» من تغيير لمسار الأحداث في الملاعب العالمية مستقبلاً.

وكان الاتحاد الأفريقي قرر إعادة المباراة «الجدلية» في ملعب محايد بعد نهائيات كأس الأمم المقررة في مصر في وقت لاحق هذا الشهر. وألقى الاتحاد الأفريقي مباراة الإياب بين الترجي وضيقة السودان في تونس بعدما توقفت طويلاً بسبب احتجاجات الفريق المغربي على إلغاء هدفه في الشوط الثاني عندما كان الفريق التونسي متقدماً 1 - صفر على استاد رادس الأولمبي، لكن ما زاد من حدة الموقف هو إعلان الحكم عدم قدرته الاستعانة بتقنية الفار في المباراة بسبب تعطلها.

وانتهت مباراة الذهاب في المغرب بالتعادل 1 - 1 ليتفوق الترجي 2 - 1 في مجموع المباراتين ويحتفل حينها بلقبه الثاني على التوالي. وقررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) خلال اجتماعها الطارئ

القاهرة، الشرق الأوسط، أثار قرار الاتحاد الأفريقي لكرة القدم بإعادة مباراة إياب نهائي دوري أبطال أفريقيا بين الترجي التونسي والوداد البيضاوي المغربي، موجة من التساؤلات في الأوساط الكروية حول ما قد تشهده تقنية «الفار» من تغيير لمسار الأحداث في الملاعب العالمية مستقبلاً.

وكان الاتحاد الأفريقي قرر إعادة المباراة «الجدلية» في ملعب محايد بعد نهائيات كأس الأمم المقررة في مصر في وقت لاحق هذا الشهر. وألقى الاتحاد الأفريقي مباراة الإياب بين الترجي وضيقة السودان في تونس بعدما توقفت طويلاً بسبب احتجاجات الفريق المغربي على إلغاء هدفه في الشوط الثاني عندما كان الفريق التونسي متقدماً 1 - صفر على استاد رادس الأولمبي، لكن ما زاد من حدة الموقف هو إعلان الحكم عدم قدرته الاستعانة بتقنية الفار في المباراة بسبب تعطلها.

وانتهت مباراة الذهاب في المغرب بالتعادل 1 - 1 ليتفوق الترجي 2 - 1 في مجموع المباراتين ويحتفل حينها بلقبه الثاني على التوالي. وقررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) خلال اجتماعها الطارئ

الوصول إلى حل. وبعد انتظار طويل قرر الحكم إلغاء المباراة واعتبار الترجي فائزاً. واستخدمت تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) للمرة الأولى على صعيد المسابقات الدولية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيا) عندما تغلب المنتخب البرتغالي على نظيره

الوصول إلى حل. وبعد انتظار طويل قرر الحكم إلغاء المباراة واعتبار الترجي فائزاً. واستخدمت تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) للمرة الأولى على صعيد المسابقات الدولية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيا) عندما تغلب المنتخب البرتغالي على نظيره

المهاجم الفذ سجل ثلاثية الفوز على سويسرا وأثبت أن تقدمه بالعمر لم يُنقص من مهاراته رونالدو يتحدى قوانين الطبيعة ويقود البرتغال لنهائي دوري الأمم الأوروبية



رونالدو يحتفل بثلاثيته التي قادت البرتغال لنهائي دوري الأمم (إ.ب.أ)

بدأ في بعض لحظات مباراة البرتغال ضد سويسرا أن مسيرة كريستيانو رونالدو كلاعب بلغ 34 عاماً وصلت إلى مرحلة حين خسروا نهائي كأس أوروبا على أرضهم ضد اليونان، وذلك من خلال الفوز بين جماهيرهم بهذه البطولة الجديدة التي استحدثها الاتحاد الأوروبي بدلاً من المباريات الودية.

وربما الشيء الوحيد الذي أزعج البرتغاليين هو إصابة المدافع المخضرم بيبي في ذراعه الشوك حول قدرته الحادق بالنهاية. وظهر أن بيبي، الذي كان يلعب على ملعب ناديه بورتو، سقط على ذراعه بشكل غريب في إحدى الكرات الهوائية. وقال فرناندو سانتوس مدرب البرتغال: «لا أعلم كيف ستكون

باتريسيو أكثر من مرة إلا أنها دفعت ثمن الأخطاء الدفاعية. ويأمل رونالدو الذي رفع رصيده إلى 7 ثلاثيات بقميص المنتخب البرتغالي و53 بالمجملة خلال مسيرته الرائعة، معزراً سجله كأفضل هداف في بلاده 88 هدفاً في 157 مباراة دولية، وروندو سيلفا بأن تكتمل الفرحة الأبدية بإحراز اللقب.

وكان رونالدو التسجيل لبلاده من ركلة حرة في الدقيقة 25، وبدأ الفريقان في طريقهما إلى التمديد بعدما اندك ريكاردو رودريغيز التعادل لسويسرا من ركلة جزاء في الدقيقة 57، إلا أن رونالدو ضرب في الوقت القاتل بتسجيله هدفين آخرين في الدقيقتين 88 و90 ليفقد البرتغال إلى النهائي بورتو ضد الفائقين من مباراة إنجلترا وهولندا.

وكان كريستيانو رونالدو هو نجم الصفحات الأولى لوسائل الإعلام البرتغالية، أمس حيث كتبت صحيفة «كوريو دا مانيا»: «عودة الملك... كان أداء رونالدو خياليا وتوجه بتسجيل ثلاثة أهداف».

ونشرت صحيفة «ذا ريكورد» الرياضية صورة كبيرة لرونالدو وهو يحتفل وعلقت بعنوان: «لا يفكر بتمن... البرتغال تتشرك من أجل ليلة أخرى ولا في الأحلام». وذكرت صحيفة «إيه بولا»، نفس الأمر مع عنوان «الملك كريستو يأخذ ثلاث خطوات أخرى نحو الخلود ويصعد بالبرتغال لنهائي دوري أمم أوروبا». وبالمناسبة لزميل رونالدو نجم مانشستر سيتي الإنجليزي برناردو سيلفا، فما حققه أفضل لاعب في العالم خمس مرات ليس بالجديد بل «لقد اعتادنا على هذا النوع من الأمور. يقوم بذلك منذ أعوام طويلة وليس ذلك بال مفاجئ. لقد سجل ثلاثة... لا شيء جديداً بالمناسبة له. عالمنا ما يصنع الفارق. نحن بحاجة للتراحة. كان المشجعون راغبين وكانوا

رغم وصوله إلى هذا العمر ما زال يستطيع هز الشباك بطريقة يعجز عنها الكثيرون وأعاد تقنية أسلوبه من أجل التركيز على هذا. وقيل المباراة كان من المنير معرفة هل ستكون الليلة التي يتخلى فيها رونالدو عن دوره في المنتخب لصالح جواو فيليكس البالغ عمره 19 عاماً والذي أحرز 20 هدفاً هذا الموسم ليقود بنيفيكا للقب الدوري البرتغالي وجذب انظار أكبر الأندية في أوروبا. ولم يحرز رونالدو أي هدف في أربع مباريات مع البرتغال وكان هدفه الأخير في شبك المغرب في كأس العالم 2018.

ولو لم يكن فيليكس فريماً برناردو سيلفا، الذي تالق في قيادة مانشستر سيتي للقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، سيجدون هو المحرك الأساسي في فريق المدرب فرناندو سانتوس بتدخلاته وإبداعه ولمسته العبقريّة.

لكن لا، فما زال رونالدو هو اللاعب الذي يصنع الفارق ويتألق عندما يكون فريقه بحاجة إليه. ومن المنير أن هدفين من ثلاثية رونالدو كانا بعد خروج فيليكس في الدقيقة 70، وبالتأكيد فجماهير البرتغال ما زالت سعيدة بوجود مهاجم ريال مدريد السابق في صفوف المنتخب

وافتتح رونالدو التسجيل من ركلة حرة مذهلة ساعدها الحائط السويسري السيئ وعدم رؤية الحارس بان سومر للكرة. وفي أغلب فترات المباراة بدأ رونالدو بعيداً عن تهديد المرعى وتآلق السويسري شيردان شاكيري بالضغط على دفاع البرتغال. واعتاد رونالدو ذلك حتى في أيام عنفوانه وقوته لكنه أعاد اكتشاف إمكاناته كمهاجم صريح لضمان عدم إيسره الزمن مما يميزه وهو صعوبة مراقبته.

وكانت تسديدهته المباشرة التي جاء منها الهدف الثاني مذهلة لتجبرك على نسيان التميررة الرائعة من روبن نيفيز إلى برناردو سيلفا. وجاء الهدف الثالث بطريقته المعتادة من هجمة مرتدة وانطلق نحو دفاع سويسرا وراوغ أحد المدافعين وسدد في الزاوية البعيدة. وكان يمكن التوقع أن الهدف سيأتي منذ لحظة تسلمه الكرة وتوقع عدم إمكاناته بإيقافه.

لكن السؤال الآن هو ما عدد السنوات الذي سيواصل فيها رونالدو فعل هذه الأشياء؟ فإكتشافه إمكانات جديدة ساعده في إطالة مسيرته والإنهاء السهلة للمدافعين أنه رغم الطريقة التي يلعب بها فربما سيواصل التسجيل لسنوات.

الحكم الألماني بريش وقرارات مثيرة للجدل

ركلتا جزاء وتقنية «فار» تثير الجدل في مباراة سويسرا والبرتغال

وقال بيكوفيتش: «يجب أن ننقل هذا، بغض النظر عما إذا كانت النتيجة لنا أم ضدها. سيسير الأمر في المستقبل»، وأضاف أن بريش تعامل معها بشكل جيد.

وقال سانتوس إنه يتعين على الذين يتولون هذه المهمة أن يلقوا نظرة عن قرب بشأن هذه الأزمة، كما حذر «أولا، سينتهي بنا الأمر بقول إن (الفار) ليس شيئاً ضرورياً». وأكد: «اعتقد أن الفار أداة جيدة، ولكن لسوء الحظ، في بعض الأحيان لا يكون كذلك».

وستطرح الواقعة المزيد من الأسئلة بشأن أي مدى يجب على الحكم الإشارة باستمرار اللعب قبل إيقاف المباراة لمراجعة أي واقعة.

وقال فلاديمير بيتكوفيتش، مدرب المنتخب السويسري: «أرى استخدام الفار كثيراً في البرتغال، ألمانيا، إيطاليا. ولكن لم يسبق أن شاهدت موقفاً للفار مثل هذا. في دقيقة واحدة وفي منطقتي الجزاء هناك فرصتان لمنح ركلتي جزاء، أو منح واحدة لأي من الفريقين».

وكما كان متوقفاً، على عكس الفريق الذي احتسب ضده ركلة الجزاء واعتبروا أنه عقاب خاطئ، قال بيتكوفيتش، لا يمكن رؤية عرقلة تسوير بشكل فوري. في الواقع الفار لم يجسم شيئاً، باستثناء تعطيل المباراة لأكثر من دقيقة. حتى هؤلاء الذين كانوا مقتنعين بصحة احتساب ركلة الجزاء سيجدون صعوبة في قول إن بريش تغاضى عنها متعمداً.

إلغاء قرار باحساب ركلة جزاء واحتماب أخرى بعد العودة لتقنية «فار»، لكن يوجا سوف يدون المشهد الهزلي في ملعب «الدرغاو» بمدينة بورتو، عندما توقف اللعب لأكثر من دقيقة، ومع ذلك فإن القرار الذي اتخذ لم يلحق قبولاً عالمياً.

وقال فرناندو سانتوس مدرب المنتخب البرتغالي: «وفقاً لما قيل لي، لم تكن ركلة جزاء، لذلك، يجب أن ننتبه لهذا. ليس من واجبي أن أدخل عمل الحكم، ولكنها مهمة هؤلاء الذين يمكنهم حق فعل هذا، وفي هذه القضية يوجا».

وبدأت الدراما عندما سقط ستيفن تسوير لاعب وسط سويسرا بعد التحام مع نلسون سيميدو وطالب بالحصول على ركلة جزاء. وأشار الحكم إلى

الغناء قرار باحساب ركلة جزاء واحتماب أخرى بعد العودة لتقنية «فار»، لكن يوجا سوف يدون المشهد الهزلي في ملعب «الدرغاو» بمدينة بورتو، عندما توقف اللعب لأكثر من دقيقة، ومع ذلك فإن القرار الذي اتخذ لم يلحق قبولاً عالمياً.

وقال فرناندو سانتوس مدرب المنتخب البرتغالي: «وفقاً لما قيل لي، لم تكن ركلة جزاء، لذلك، يجب أن ننتبه لهذا. ليس من واجبي أن أدخل عمل الحكم، ولكنها مهمة هؤلاء الذين يمكنهم حق فعل هذا، وفي هذه القضية يوجا».

وبدأت الدراما عندما سقط ستيفن تسوير لاعب وسط سويسرا بعد التحام مع نلسون سيميدو وطالب بالحصول على ركلة جزاء. وأشار الحكم إلى

بورتو، «الشرق الأوسط»

تحوّلت ركلة جزاء للبرتغال بشكل مفاجئ إلى ركلة جزاء لسويسرا في واقعة استثنائية تدخلت فيها تقنية حكم الفيديو المساعد في قبل نهائي دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم.

واستخدمت تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) للمرة الأولى على صعيد المسابقات الدولية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوجا) الذي سيكون ممثلاً لكون أهداف كريستيانو رونالدو الثلاثة (هاتريك) تصدرت عناوين الصحف بدلاً من جدل كان متوقفاً حول التحكيم.

وفي وقت مبكر من الشوط الثاني كانت هناك لفتقتان مثيرتان للجدل، في مباراة الدور قبل النهائي والتي ادت إلى

«الصغيرة» أنيسيموفا تجرد هاليب من لقبها وتضرب موعداً مع بارتني في نصف النهائي للبطولة ديوكوفيتش يتخطى زفيريف ويلاقي تيم في قبل نهائي رولان غاروس للتنس



أنيسيموفا تحتفل بانتصارها المفاجئ على هاليب (رويترز)



ديوكوفيتش يواصل انتصاراته (إ.ب.أ)

باريس، «الشرق الأوسط»

واصل الصربي نوكاف ديوكوفيتش المصنف أول انتصاراته في بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثمانية البطولات الأربع الكبرى للتنس، بتغلبه على الألماني الكسندر زفيريف الخامس بثلاث مجموعات نظيفة وضرب موعداً في نصف النهائي مع النمساوي دومينيك تيم «الرابع» والفائز بدوره على الروسي كارن خاتشانوف العاشر.

كما فقدت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة ثالثة كبطلة للسيدات، بخسارتها أمس 2-6 و4-6 أمام الأميركية الناشئة أماندا أنيسيموفا، 17 عاماً، التي أصبحت أصغر لاعبة تبلغ المربع الأخير في البطولة الفرنسية منذ عام 1990.

ولعبت الخبرة دورها في مباراة ديوكوفيتش وزفيريف، حيث نجح الأول في انتزاع المجموعة الأولى 5-7 بينما كان الألماني أقرب لحسمها عندما تقدم 4-5، لكن الصربي كسر إرسال منافسه وعادل النتيجة 5-5 قبل أن يفوز بها. وضغط ديوكوفيتش في المجموعتين الثانية والثالثة وحسمهما 2-6 و6-2، وسيلتقي ديوكوفيتش في نصف النهائي مع النمساوي دومينيك تيم الفائز بسهولة على الروسي خاتشانوف 2-6 و4-6 و2-6.

وعلى ملعب فيليب شاترييه الرئيسي، بلغت أنيسيموفا نصف نهائي إحدى بطولات الفرانك سلام للمرة الأولى في مسيرتها الاحترافية، لتلاقي الأسترالية أشلي بارتني، الثامنة، في ألعاب الأروبي لكرة القدم على مايسون كيز 3-6 و7-5 على ملعب سوزان لنغلتن. وقالت أنيسيموفا المصنفة 51 عالمياً بعد فوزها: «لم أكن

متوترة، لقد كنت متحمسة بدرجة كبيرة وسعيدة للحصول على هذه الفرصة. هذا أكثر مما كنت أتطلع إليه». وأصبحت أنيسيموفا أصغر لاعبة تبلغ نصف نهائي بطولة كبرى بعد التشيكية نيكول فايديسوفا عام 2007 في بطولة أستراليا المفتوحة، والأصغر مواطنها حينفر كارياتي عام 1990، وخاتين مزدوجين على الإرسال. وقالت الرومانية المصنفة أولى عالمياً سابقاً: «أعرف أنها لعبت بشكل جيد. لقد قدمت مباراة كبيرة. أنا حزينة كما في كل مرة أخسر فيها، قدمت ما استطلعت القيام به». وتابعت: «بلوغ ربع النهائي ليس أمراً سيئاً، وأعاد البطولة بذكريات إيجابية. عموماً هذا العام جيد بالنسبة إليّ ولا توجد عليّ أي ضغوط». وأظهرت خسارة هاليب صعوبة الحفاظ على اللقب في رولان غاروس

المقامة على ملاعب ترابية، إذ لم تشهد منافسات البطولة الفرنسية احتفالات الهائلة بلقبها سوى 11 مرة منذ عام 1945. علماً بأن المرة الأخيرة كانت قبل 12 عاماً عبر البلجيكية جوستين هين (2005 و2006 و2007). من جانبها، لم تجد بارتني، 23 عاماً، اللاعبة الأعلى تصنيفاً في المربع الذهبي، صعوبة في تحطيم كيز بعدما حققت 16 ضربة رابحة وأربعة إرسالات ساحقة، فيما ارتكبت الأميركية 26 خطأ مباشراً.

وكسرت بارتني إرسال الأميركية في الشوط الثامن من المجموعة الأولى وفي الثانية، تبادلت اللاعبتان الكسر في الشوطين السابع والعاشر، قبل أن تتفوز بارتني بكسر في الحادي عشر، وتفوز على إرسالها في الشوط التالي لتحرم كيز من تكرار إنجاز العام الماضي ببلوغ نصف النهائي.

الإصابة والفصائح تبعدان نيمار عن «كوبا أميركا»

ريو دي جانيرو، «الشرق الأوسط»



نيمار يخرج من الملعب مصاباً وأربطة التلح تلف كاحله (أ.ف.ب)

وأبعدته أيضاً لفخرة طويلة عن الفريق.

كما شهد موسم نيمار مشاكل على صعيد الانضباط والسلوك ساهمت في سحب شارة قيادة المنتخب البرازيلي منه، إذ دخل في إشكال مع أحد مشجعي فريق رين بعد المباراة النهائية لمسابقة كأس فرنسا ما أدى إلى إيقافه ثلاث مباريات محلياً. كما تعرض للإيقاف ثلاث مباريات من قبل المنتخب البرازيلي لكرة القدم على خلفية انتقادات حادة وجهها إلى الحكام على خلفية خسارة فريقه أمام مانشستر يونايتد 1-3 في

تلقي نيمار، أعلى لاعب كرة قدم في العالم، ضربة جديدة في موسمه السيئ بإصابة في الكاحل سببتهه عن منتخب البرازيل في منافسات بطولة كوبا أميركا التي تستضيفها بلاده، في خضم اتهامات يتعرض لها بالاعتصاف.

وبعدما خرج مصاباً من مباراة ودية ضد المنتخب القطري (2-صفر) (قبل فجر أمس) استعداداً للبطولة الأميركية الجنوبية التي تقام بين 14 يونيو (حزيران) والسابع من يوليو (تموز)، أعلن الاتحاد البرازيلي أن نجم باريس سان جيرمان الفرنسي يتعرض لإصابة «خطرة» في الكاحل سببتهه مجدداً عن الملعب، بعدما غاب لنحو ثلاثة أشهر هذا الموسم لإصابة في القدم.

وقال الاتحاد في بيان إن نيمار عانى من «التواء» في الكاحل خلال المباراة، وخضع على أثرها لصور أشعة وفحوص إضافية أظهرت معاناته من «قطع في أربطة الكاحل الأيمن، وبسبب خطورة الإصابة، لن يتمكن نيمار من التعافي للمشاركة في كوبا أميركا».

وخرج اللاعب من أرض الملعب بعد نحو 20 دقيقة من بداية المباراة في برازيليا، وجلس على مقاعد البدلاء وغطى وجهه ببديه، قبل أن يغادر بمعاونة أفراد من الجهاز الطبي وقد تلف كاحله الأيمن بكيس من التلح.

وكان نيمار (27 عاماً) قد عاد إلى الملاعب في أواخر أبريل (نيسان) الماضي، بعدما غاب عن صفوف فريقه باريس سان جيرمان لنحو ثلاثة أشهر بسبب إصابة في مشط القدم اليمنى، مشابهة لإصابة مماثلة تعرض لها في الموسم الماضي

برشلونة يحتفظ باللقب... وريال مدريد يواجه كارثة تاريخية... وخيتافي صاحب القصة الأبرز الفائزون والخاسرون في حصاد الدوري الإسباني هذا الموسم

لندن، سيد لوي

هيمن ريال مدريد على دوري أبطال أوروبا خلال السنوات الثلاث الماضية، وكان يُفترض أن يكون منافساً قوياً على اللقب هذا الموسم أيضاً، وأقيمت المباراة النهائية هذا الموسم على ملعب «واندا ميتروبوليتانو» معقل أتلتيكو مدريد، في حين كان برشلونة إلى منصة التتويج الأوروبي ويحصل على لقب البطولة الأقوى في القارة العجوز هذا الموسم. لكن الأندية الإسبانية الثلاثة خرجت خالية الوفاض من المعترك الكروي الأوروبي، ولم يتمكن أي منها من الوصول للمباراة النهائية التي كان طرفاًها فريقين إنجليزين، وبالتالي يمكن القول إن إسبانيا قد نظمت أكبر حفل في كرة القدم الأوروبية دون أن تحضر هذا الحفل.

وفي أغسطس (آب) الماضي، أمسك النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بالميكروفون، وتعهّد بأن يبذل كل ما في وسعه للفوز بهذه «الكأس الجميلة التي طال الشتياق إليها». وكان برشلونة قريباً من الصعود للمباراة النهائية بعدما فاز على ليفربول بثلاثة نظيفة على ملعب «كامب نو»، لكن ليفربول عاد من بعيد وحقق «ريمونتادا» تاريخية وسحق ميسي ورفاقه برعاية نظيفة على ملعب «أنفيلد» ووصل للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا للعام الثاني على التوالي.

وفاز باللقب هذا الموسم، وبعد سبعة عشر يوماً على هذه المباراة، اعترف ميسي بأن ما حدث لا يزال عالقاً بأذهان لاعبي برشلونة. وفي الليلة التالية خسرت برشلونة نهائي كأس ملك إسبانيا، لكن في المقابل حصل على لقب وحيد هذا الموسم وهو الدوري الإسباني الممتاز.

ووصل برشلونة إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا، في الوقت الذي ودع فيه ريال مدريد البطولة من دور الستة عشر بعد الخسارة أمام أياكس أمستردام الهولندي، في أسبوع هو الأسوأ على الإطلاق للفريق الملكي، الذي خاض ثلاث مباريات في غضون ستة أيام وخسرهما جميعاً وتلقّت شباكه فيها ثمانية أهداف ولم يحرز سوى هدف وحيد، وهو ما كان يعني أن النادي قد خسر المنافسة على جميع البطولات، ولن يلعب أي مباراة مهمة قبل ستة أشهر. ومع ذلك، فقد استعاد النادي الملكي خدمات مديره الفني الفرنسي زين الدين زيدان، وهو الأمر الذي كان يبدو جيداً، على الأقل على مدار بضعة أيام.

ويعد ذلك بسبعة أيام، ودع أتلتيكو مدريد دوري أبطال أوروبا بعد الخسارة أمام يوفنتوس الإيطالي بثلاثة نظيفة في تورينو. لقد كان كل من برشلونة وريال مدريد وأتلتيكو مدريد يمتحن النفس بالحصول على لقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، لكنهم فشلوا جميعاً في تحقيق هذا الهدف، وهو ما يعني أن هذه هي المرة الثالثة فقط خلال 15 عاماً التي لم ينجح فيها نادٍ إسباني في الفوز بلقب أوروبي. وكان لقب الدوري الإسباني الممتاز من نصيب برشلونة مرة أخرى، وهو الأمر الذي كان متوقفاً تماماً، حيث أنهى العملاق الكاتالوني الموسم متقدماً على ريال مدريد بـ19 نقطة - ليكون هذا هو أكبر فارق في النقاط بين برشلونة وريال مدريد في تاريخ الدوري الإسباني الممتاز. ولخص لاعب خط وسط ريال مدريد الصربي لوكا مودريتش الموسم الحالي لريال مدريد قائلاً: «لا يمكن أن نخسر بهذه الطريقة في كل مباراة».

وعندما سجل مارسيلو مدافع الريال في مرمرى ليفانتي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كان هذا هو أول هدف يسجله ودقيقة واحدة، ثم خسر الفريق في المباراة التالية بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد أمام برشلونة على ملعب «كامب نو»، وهو الأمر الذي أدى إلى إقالة المدير الفني لريال مدريد جوليان لوبيتيغي من منصبه

في اليوم التالي. وتحسنت الأمور لفترة قصيرة تحت قيادة المدير الفني الجديد سانتى سولاري، قبل أن يواجه النادي الملكي ستة أيام كارثية، بدأها بالخسارة في مباراة الكلاسيكو الثانية في الدوري، وهو ما كان يعني نهاية آمال النادي في المنافسة على اللقب، وتعزيز هيمنة برشلونة على المستوى المحلي على مدار عقد كامل من الزمان، حيث فاز العملاق الكاتالوني بثمانية ألقاب للدوري الإسباني الممتاز في آخر 11 موسماً، مقابل لقبين فقط لريال مدريد. أما المنافسة على اللقب من جانب

في اليوم التالي. وتحسنت الأمور لفترة قصيرة تحت قيادة المدير الفني الجديد سانتى سولاري، قبل أن يواجه النادي الملكي ستة أيام كارثية، بدأها بالخسارة في مباراة الكلاسيكو الثانية في الدوري، وهو ما كان يعني نهاية آمال النادي في المنافسة على اللقب، وتعزيز هيمنة برشلونة على المستوى المحلي على مدار عقد كامل من الزمان، حيث فاز العملاق الكاتالوني بثمانية ألقاب للدوري الإسباني الممتاز في آخر 11 موسماً، مقابل لقبين فقط لريال مدريد. أما المنافسة على اللقب من جانب

مودريتش أكد أن الريال بموسم سيئ

أتلتيكو مدريد، فقد انتهت، إذا كانت موجودة من الأساس، عندما سب مهاجم الفريق دييغو كوستا حكم اللقاء ووصف أمه بعبارات بذيئة. صحيح أنه كان لا يزال هناك بضع جولات في المسابقة، لكن المنافسة على اللقب كانت قد حسمت تماماً لصالح برشلونة. وعندما تم سؤال المدير الفني لبرشلونة إرنستو فالغيريدي عن التوقيت

الذي يجب أن يحسم فيه لقب الدوري الإسباني الممتاز، رد قائلاً: «ما أحبه حقاً هو أنك واثق من فوزنا بلقب البطولة». وفي الجولة الأخيرة من الدوري الإسباني الممتاز، كانت كل الأمور قد حُسمت، باستثناء حسم آخر مقعد مؤهل للمشاركة في دوري أبطال أوروبا، وحسم أحد المقاعد المؤدية للهبوط من الدوري الإسباني بيدو شيه مستحيل تقريباً؛ لأن النادي يضم اللاعب الرابع إياغو أسباس، الذي يعد اللاعب الأكثر أهمية لأي فريق في الدوري الإسباني الممتاز، حيث ساهم في إيقاظ فريقه في الكثير من المباريات وسجل هدفين في الجولة الأخيرة لكي يضمن بقاء سيلتا فيغو في الدوري الإسباني الممتاز. ويمكن القول إن موسم 2019-2020 كان موسم تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) بامتياز، حيث كنا نرى أسبوعاً بعد الآخر الحكام وهم يوقفون اللعب ويضعون أصابعهم على أذانهم للاستماع إلى أحكام تقنية حكم الفيديو المساعد الذين يعملون على إعادة اللقطات المثيرة للجدل في غرفة مخصصة لذلك.

وكشفت لجنة الحكام في إسبانيا، عن أن تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) كان لها تأثير إيجابي على مباريات الدوري الإسباني وساعدت حكام المباريات بشكل كبير، وبخاصة في احتساب كرات الجزء التي زاد عددها هذا الموسم مقارنة بالموسم السابقة. وأشار مدير مشروع «الفار» في الاتحاد الإسباني لكرة



الذي يجب أن يحسم فيه لقب الدوري الإسباني الممتاز، رد قائلاً: «ما أحبه حقاً هو أنك واثق من فوزنا بلقب البطولة». وفي الجولة الأخيرة من الدوري الإسباني الممتاز، كانت كل الأمور قد حُسمت، باستثناء حسم آخر مقعد مؤهل للمشاركة في دوري أبطال أوروبا، وحسم أحد المقاعد المؤدية للهبوط من الدوري الإسباني بيدو شيه مستحيل تقريباً؛ لأن النادي يضم اللاعب الرابع إياغو أسباس، الذي يعد اللاعب الأكثر أهمية لأي فريق في الدوري الإسباني الممتاز، حيث ساهم في إيقاظ فريقه في الكثير من المباريات وسجل هدفين في الجولة الأخيرة لكي يضمن بقاء سيلتا فيغو في الدوري الإسباني الممتاز. ويمكن القول إن موسم 2019-2020 كان موسم تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) بامتياز، حيث كنا نرى أسبوعاً بعد الآخر الحكام وهم يوقفون اللعب ويضعون أصابعهم على أذانهم للاستماع إلى أحكام تقنية حكم الفيديو المساعد الذين يعملون على إعادة اللقطات المثيرة للجدل في غرفة مخصصة لذلك.

وكشفت لجنة الحكام في إسبانيا، عن أن تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) كان لها تأثير إيجابي على مباريات الدوري الإسباني وساعدت حكام المباريات بشكل كبير، وبخاصة في احتساب كرات الجزء التي زاد عددها هذا الموسم مقارنة بالموسم السابقة. وأشار مدير مشروع «الفار» في الاتحاد الإسباني لكرة

الذي يجب أن يحسم فيه لقب الدوري الإسباني الممتاز، رد قائلاً: «ما أحبه حقاً هو أنك واثق من فوزنا بلقب البطولة». وفي الجولة الأخيرة من الدوري الإسباني الممتاز، كانت كل الأمور قد حُسمت، باستثناء حسم آخر مقعد مؤهل للمشاركة في دوري أبطال أوروبا، وحسم أحد المقاعد المؤدية للهبوط من الدوري الإسباني بيدو شيه مستحيل تقريباً؛ لأن النادي يضم اللاعب الرابع إياغو أسباس، الذي يعد اللاعب الأكثر أهمية لأي فريق في الدوري الإسباني الممتاز، حيث ساهم في إيقاظ فريقه في الكثير من المباريات وسجل هدفين في الجولة الأخيرة لكي يضمن بقاء سيلتا فيغو في الدوري الإسباني الممتاز. ويمكن القول إن موسم 2019-2020 كان موسم تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) بامتياز، حيث كنا نرى أسبوعاً بعد الآخر الحكام وهم يوقفون اللعب ويضعون أصابعهم على أذانهم للاستماع إلى أحكام تقنية حكم الفيديو المساعد الذين يعملون على إعادة اللقطات المثيرة للجدل في غرفة مخصصة لذلك.

فالنسيا يتخطى برشلونة ويفوز بكأس إسبانيا



موضع شك؛ لأن نادي جيرونا، الذي كان قد خسر تسعاً من آخر عشر مباريات في الدوري، كان يدرك بالفعل أنه في طريقه للهبوط. وكان بلد الوليد، ذلك الفريق ذو الميزانية الأصغر في المسابقة، قد ضمن البقاء بالفعل إلى جانب كل من ليفانتي وفياربال، وكان سيلتا فيغو هو الفريق الوحيد الذي يمكن أن يهبط بدلاً من جيرونا لدوري الدرجة الأولى، لكن ذلك كان يبدو شبه مستحيل تقريباً؛ لأن النادي يضم اللاعب الرابع إياغو أسباس، الذي يعد اللاعب الأكثر أهمية لأي فريق في الدوري الإسباني الممتاز، حيث ساهم في إيقاظ فريقه في الكثير من المباريات وسجل هدفين في الجولة الأخيرة لكي يضمن بقاء سيلتا فيغو في الدوري الإسباني الممتاز. ويمكن القول إن موسم 2019-2020 كان موسم تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) بامتياز، حيث كنا نرى أسبوعاً بعد الآخر الحكام وهم يوقفون اللعب ويضعون أصابعهم على أذانهم للاستماع إلى أحكام تقنية حكم الفيديو المساعد الذين يعملون على إعادة اللقطات المثيرة للجدل في غرفة مخصصة لذلك.

يومين على انطلاق كأس العالم في روسيا بداعي عدم إبلاغ الاتحاد الوطني بموافقته على تدريب ريال مدريد بعد انتهاء فترته مع ريال مدريد بمرارة أيضاً، حيث أقبل بعد ثلاثة أشهر بالموسم. كما عاد المدير الرياضي للنادي مونيخ، وعاد زين الدين زيدان لتولي القيادة الفنية لريال مدريد بعد رحيله لمدة 284 يوماً. وفي الوقت نفسه، أقال فياريال لويس غارسيا بعد 49 يوماً فقط من توليه المسؤولية واستبدله بالمدير الفني الذي كان قد أقاله قبل 50 يوماً فقط. وقال رئيس فياريال، فرناندو رويغ: «أعرف أن هذا ليس طبيعياً، لكن فرناندو رويغ يتصرف عكس الجميع». أما الشيء الذي أثار الدهشة فهو استدعاء لويس إنريكي، المدير الفني للمنتخب الإسباني لكرة القدم، كارلوس كلوس غوميز، إلى أن هناك 812 حالة مختبرية للجدل وقعت داخل منطقة الجراء طوال الموسم. كما كان هذا هو موسم عودة المديرين الفنيين إلى أنديةهم السابقة مرة أخرى، فرانيا خواكين كاباروس يعود إلى نادي إشبيلية قبل أن يعين لوبيتيغي مدرباً جديداً للفريق بعد إقالته من تدريب ريال مدريد ومنتخب إسبانيا العام الماضي. وأوضح النادي الأندلسي، الذي أنهى الموسم في المركز السادس بالدوري، أن لوبيتيغي (52 عاماً) سيقود الفريق خلال ثلاثة مواسم مقبلة، وسجل محل كاباروس الذي قاد إشبيلية مؤقتاً منذ مارس (آذار) الماضي. وأقبل لوبيتيغي من تدريب إسبانيا بطريقة صادمة قبل

ولم يمه فالتسبيا الأمر عند هذا الحد، حيث فاز على برشلونة في المباراة النهائية لكأس ملك إسبانيا، ليكون هذا هو أول لقب يحصل عليه النادي منذ 11 عاماً. وبالنسبة لقائد الفريق داني بارخيو البالغ من العمر 30 عاماً، فتعد هذه هي أول بطولة يحصل عليها في مسيرته الرياضية، كما كانت هذه أول بطولة أيضاً يحصل عليها مارسيلينو، البالغ من العمر 53 عاماً، والذي كان سعيداً للغاية بعد نهاية المباراة وظل يردد: «لقد نجحنا في تحقيق الفوز». وتواصلت الاحتفالات في فالنسيا طوال الليل، وفي الحقيقة كان فالنسيا يستحق الحصول على اللقب لأنه كان الفريق الأكثر تركيزاً وإصراراً على تحقيق الفوز في المباراة النهائية.

برشلونة يحتفظ بلقب الدوري الإسباني

ويحلول أكتوبر الماضي، اشترت تقارير إلى أن هذه كانت هي البداية الأسوأ لكل من برشلونة وريال مدريد في الدوري الإسباني الممتاز منذ 17 عاماً. ووصفت صحيفة «الموندو» هذه الفكرة بـ«الأيام الخوالي السيئة»، لكن كان هناك من يرى أنها أيام جيدة، حيث قال المدير الفني لنادي ليفانيس، ماوريسيو بيليجرينو: «الأفضل لا يفوز دائماً، وهذا شيء يجب الاحتفال به».

لكن الأمور تغيرت، حيث كان إشبيلية يتصدر جدول ترتيب المسابقة في بداية الموسم، لكنه خسر أمام برشلونة. وقال المدير الفني لإشبيلية، بابلو ماشين، آنذاك: «لو تمكنا في نهاية الموسم من احتلال مركز مؤهل للمشاركة في دوري أبطال أوروبا فسكون سعيداً للغاية». لكن النادي لم يتمكن من تحقيق هذا الأمر، وأقبل ماشين من منصبه في ذلك الوقت، ويبدو على الأرجح أن إدارة النادي لم تكن موفقة في هذا القرار.

ويشكل مشير للدهشة، تصدر الأفييس جدول ترتيب المسابقة في الأسبوع العاشر، لكنه سرعان ما تراجع، وهو ما كان يبدو طبيعياً للغاية بالطبع. وبدأ إسبانيول الموسم بشكل جيد أيضاً، لكنه هبط من احتلال الصدارة بالشاركة إلى المركز الخامس في غضون 20 دقيقة فقط في الأسبوع الثاني عشر، وبدأ يهبط إلى مركز أدنى قبل أن يستعيد توازنه ويعود لاحتلال المركز السابع في جدول الترتيب في اليوم الأخير.

أما ريال بيتيس، فقد سحق برشلونة على ملعب «كامب نو»، وأنهى الموسم بالفوز على ريال مدريد على ملعب «سانتياغو بيرنابيو» للموسم الثاني على التوالي، لكن النادي كان قد حقق نتائج سيئة، وهو الأمر الذي جعل جمهور النادي يطالب برحيل المدير الفني كيكي سبتين، وهو ما حدث بالفعل. جدير بالذكر أن اللاعبين خواكين سانشين وويليام كارفالو، نجحنا في ريال بيتيس وإسبانيا لكرة القدم، بجلاء بسرعة منزلتهما خلال مباراة فريقيهما أمام جاره إشبيلية، وفاز أتلتيك بلباو في مباراة واحدة فقط من أول 15 مباراة في المسابقة، لكن المدير الفني الجديد، غايكزا غاريتانو، قاد الفريق لاحتلال مركز متقدم ليكون على بُعد نقطة واحدة فقط من المقاعد المؤهلة للمشاركة في البطولات الأوروبية. وكان الفريق على وشك تحقيق ذلك بالفعل في الجولة الأخيرة لو دخلت الكرة الشباك بدلاً من اصطدامها بالعارضة في الدقيقة 92 من عمر اللقاء.

واحتل منافس أتلتيك بلباو، إشبيلية، المركز السادس. أما خيتافي، الذي يعد القصة الأبرز لهذا الموسم، فقط أنهى الموسم في المركز الرابع، وظل لمدة 23 دقيقة في اليوم الأخير من الموسم ضمن المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا. أما في المركز الرابع، فكان نادي فالنسيا، الذي كان حتى منتصف الموسم على بعد أربع نقاط فقط من المراكز المؤهلة للهبوط من الدوري الإسباني الممتاز، وكان المدير الفني مارسيلينو غارسيا تورال يعتقد أنه سيقال من منصبه. لكن النادي تسكك به ونجح في إعادة النادي إلى المسار الصحيح.

ولم يمه فالتسبيا الأمر عند هذا الحد، حيث فاز على برشلونة في المباراة النهائية لكأس ملك إسبانيا، ليكون هذا هو أول لقب يحصل عليه النادي منذ 11 عاماً. وبالنسبة لقائد الفريق داني بارخيو البالغ من العمر 30 عاماً، فتعد هذه هي أول بطولة يحصل عليها في مسيرته الرياضية، كما كانت هذه أول بطولة أيضاً يحصل عليها مارسيلينو، البالغ من العمر 53 عاماً، والذي كان سعيداً للغاية بعد نهاية المباراة وظل يردد: «لقد نجحنا في تحقيق الفوز». وتواصلت الاحتفالات في فالنسيا طوال الليل، وفي الحقيقة كان فالنسيا يستحق الحصول على اللقب لأنه كان الفريق الأكثر تركيزاً وإصراراً على تحقيق الفوز في المباراة النهائية.

ولم يمه فالتسبيا الأمر عند هذا الحد، حيث فاز على برشلونة في المباراة النهائية لكأس ملك إسبانيا، ليكون هذا هو أول لقب يحصل عليه النادي منذ 11 عاماً. وبالنسبة لقائد الفريق داني بارخيو البالغ من العمر 30 عاماً، فتعد هذه هي أول بطولة يحصل عليها في مسيرته الرياضية، كما كانت هذه أول بطولة أيضاً يحصل عليها مارسيلينو، البالغ من العمر 53 عاماً، والذي كان سعيداً للغاية بعد نهاية المباراة وظل يردد: «لقد نجحنا في تحقيق الفوز». وتواصلت الاحتفالات في فالنسيا طوال الليل، وفي الحقيقة كان فالنسيا يستحق الحصول على اللقب لأنه كان الفريق الأكثر تركيزاً وإصراراً على تحقيق الفوز في المباراة النهائية.

برشلونة يحتفظ بلقب الدوري الإسباني

يوميات الشرق

15 عرضاً مسرحياً تشهد إقبالاً كبيراً في عدة مناطق «موسم العيد» في السعودية يعيد الأضواء للمسرح



جانب من المسرحية الخليجية «رحلة بدينا ونص» التي تعرض حالياً في الدمام ضمن «موسم العيد» (تصوير: بشير صالح)



مسرحية تجمع نجوم الكوميديا الخليجية. أما الفنان الكوميدي السعودي فايز المالكي فاختار أن يظل على جمهور في المدينة المنورة عبر مسرحية «أبو قدح» التي تناقش عدداً من القضايا الاجتماعية. في الخبر، ليس ذلك فقط، فهناك مسرحية «عجائب وغرائب» في الأحساء، والرياض وعدة مدن أخرى.

ستانلي» وتأتي هذه المسرحية كجرعة مكثفة لهواة الكوميديا المباشرة.

وفي الدمام، يعود الفنان الكويتي عبد الرحمن العقل ليعيد ذاكرة تالفة المسرحي في مسرحية «رحلة بدينا ونص» التي ناقش فيها قضية استغلال الخليجيين من قبل عصابات السياحة الخارجية. وعلى مقربة منها تقام عروض المسرحية الكوميديا «ليلة زفاف المرحوم» التي تأتي من بطولة نجم السينما المصرية حسن يوسف مع الفنان طلعت زكريا والمغني الشعبي شعبان عبد الرحيم، وتناقش المسرحية مشاكل العلاقة الزوجية بشكل ساخر. وتحت عنوان «ميكي أفندي مش ماوس» يُنظم عرضاً مسرحياً كوميدياً آخر في الأحساء، من بطولة نجم الكوميديا المصرية أحمد بدير، ومشاركة الفنان إدوارد والفنانة هالة فاخر. وتدور أحداث المسرحية حول معترك العمل الصحافي من خلال محرر يعمل في جريدة ويحاول عبر الأحداث التخطيطية لكشف حقيقة بعض الشركات الفاسدة من المعلنين في الجزيرة.

الدمام، إيمان الخطاف

يحتفي «موسم العيد» بالمقام حالياً في السعودية بالمسرح باعتباره «أبو الفنون»، عبر قائمة تضم أكثر من 15 مسرحية عربية تعرض منذ اليوم الأول للعيد وعلى مدى أيام متتالية، في عدة مدن، حيث يقف على خشبة المسرح نجوم الكوميديا السعودية والخليجية والمصرية ونجوم مسرح الطفل، الأمر الذي يعيد الوميح للمسرح العربي بصفة عامة، على اعتباره بوابة للفن والإبداع وشاهداً على آلاف الضحكات التي أضفت نغماً فنياً جديداً لهجة العيد.

ولمحت العروض المسرحية التي تمتلى «بوستراتها» الإعلامية في الشوارع الرئيسية، إقبالاً منقطع النظير من الجمهور السعودي المتعطش للمسرح الذي يناقش القضايا الاجتماعية بشكل ساخر، حيث نفتت التذاكر بأكثر للعديد من المسرحيات الغامضة خلال هذا الأسبوع.

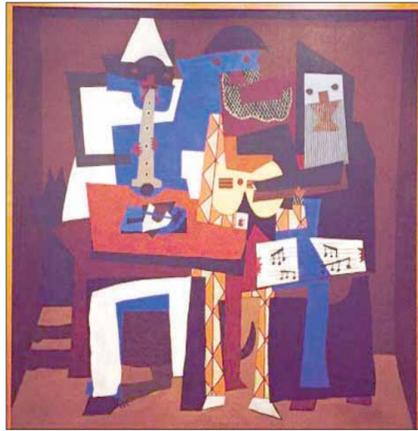
وفي الرياض، تعرض مسرحية «عنتري الغفلت» من بطولة الكوميدي الكويتي طارق العلي ويشاركه فيها خليط من نجوم المسرح الخليجي. وفي الرياض أيضاً يعيد الممثل المصري محمد سعد تقديم شخصيته الشهيرة «المبجي» في مسرحيته «فوق كوبري

الفنان الإسباني لم يبتعد عن محيطه الجغرافي الأثير

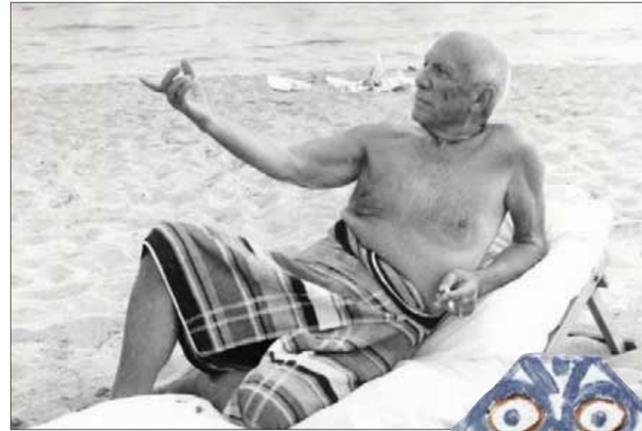
معرض في باريس لبيكاسو المنتهي بعناد إلى البحر الأبيض المتوسط



بيكاسو يرسم حمامة بالطباشير على دكة في الطريق 1950



من لوحات معرض «بيكاسو والمتوسط»



باريس، «الشرق الأوسط»

«متوسطي بعناد»، هذا هو العنوان المثير الذي اختاره القائمون على «متحف بيكاسو الوطني» في باريس، لمعرض جديد يستقبل الزوار طيلة هذا الصيف. إن أعمال هذا الفنان الإسباني المولد، الفرنسي الإقامة، تعد بالآلاف. لذلك فإن المعارض المخصصة لها لا تتوقف على مدار العام، وهي لا تقتصر على متحفه هنا، بل تسافر لتلحظ على جدران مدن عديدة في أرجاء العالم. ولوحظ في السنوات الأخيرة الميل إلى تقديم معارض توعية للفنان متعدد المواهب، أي تجميع اللوحات والمنحوتات والخزفيات والمحفوظات التي تدور حول موضوع واحد.

تركز المجموعة المختارة لهذا المعرض على اللوحات التي تربط بين بيكاسو ومحيطه (1881 - 1973) والجغرافي. وهو ثمره تعاون استمر سنتين بين نحو من 60 مؤسسة ثقافية وفنية لتجميع الأعمال المناسبة لهذا الإنتماء المتوسطي. إنها تلك اللوحات التي استلهمها من ثقافته على شواطئ البحر الأبيض، وإقامته في عدد المنازل التي استأجرها أو اقتناها خلال حياته، ما بين مدينة كان وبلدة فالوريس التي كان له

الفنان على الشاطئ

مشغل شهير فيها، لغاية رحيله في بلدة موجان على الشاطئ الالزوري الفرنسي. منذ افتتاحه عام 1985 في مبنى تاريخي يحمل الرقم 5 في شارع توريني في باريس (la rue de Thorign)، والمتحف لا يتوقف عن استقبال حشود الزوار والسائح من مختلف البلاد. وعندما خضع للترميم قبل فترة وأغلق أبوابه لسنتين، فقدت العاصمة الفرنسية نقطة مهمة من نقاط جاذبيتها. وفيما يخص هذا المعرض، فإنه يكشف تلك العلاقة القلبية التي ربطت بين



من المعروضات

مع البحر. وحيثما تلتفت الدارسون والبحاة وجدوا أثر الطبيعة المتوسطية في أعمال بيكاسو. ومن يتصفح صوره الفوتوغرافية وملفاته الشخصية يقع على عشرات اللقطات له وهو يرتدي سروال السباحة، ممدداً على الرمال، أو يشغل خزاناً في الورشات الخاصة بهذا الفن في بلدة فالوريس، ويتوقف المعرض عند تلك الصور التي تبرز علاقة الألوان في لوحاته بشمس المتوسط الساطعة وفضائل الشجر والمراكب والشماسي والمستحمين. يكتب الناقد جان لوماري، في دليل المعرض، أن تركبة بيكاسو الفنية هائلة ولا يحدها

الحد. إنها تمتص كل التجارب متآثرة بطبعه الحاد وفوراته غضبه ومنازل سكهة وزيجاته وقصص غرامياته وإقباله الكبير على الحياة. ولوماري هو صاحب مجلد مهم صدر عام 1983 بعنوان «بيكاسو والمتوسط». وهو يرى في هذه اللوحات والصور المنتقاة بعناية، رحلة جديدة تعكس عقريته الفنان الذي ما يزال يستهوي أجبالاً متتالية من الجمهور. أي لون يطغى على المعروضات الأزرق، بالطبع. ويستمر المعرض حتى 6 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

مع البحر. وحيثما تلتفت الدارسون والبحاة وجدوا أثر الطبيعة المتوسطية في أعمال بيكاسو. ومن يتصفح صوره الفوتوغرافية وملفاته الشخصية يقع على عشرات اللقطات له وهو يرتدي سروال السباحة، ممدداً على الرمال، أو يشغل خزاناً في الورشات الخاصة بهذا الفن في بلدة فالوريس، ويتوقف المعرض عند تلك الصور التي تبرز علاقة الألوان في لوحاته بشمس المتوسط الساطعة وفضائل الشجر والمراكب والشماسي والمستحمين. يكتب الناقد جان لوماري، في دليل المعرض، أن تركبة بيكاسو الفنية هائلة ولا يحدها



ملصق معرض بيكاسو المتوسطي

معرض للبيع في لندن

«الأثار المصرية» تطالب «كريستيز» بمستندات ملكية رأس «توت عنخ آمون»

«كريستيز» للمزادات، في تصريحات نشرتها صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، إنها «أجرت اتصالات متعددة مع السلطات المصرية بشأن القطع الأثرية المصرية المرزعة عرضها للبيع، وأنها سترسل التفاصيل كافة المتعلقة بالتمثال الراسي لتوت عنخ آمون وغيره من القطع المصرية إلى السلطات المصرية عند نشر كتالوغ المعروضات مطلع الأسبوع المقبل» وعرضت صالة «كريستيز» للمزادات تمثالاً راسياً لتوت عنخ آمون، عمره نحو ثلاثة آلاف عام، ومن المتوقع أن يصل سعره إلى أربعة ملايين جنيه إسترليني، وهو تمثال من الحجر يصور توت عنخ آمون على هيئة الإله آمون، ووفقاً لتصريحات لايتينا ديالوي، رئيسة قسم الآثار في صالة «كريستيز» للمزادات، نشرتها صحيفة «فايننشال تايمز»، فإن «الخطوط الجميلة في التمثال وأسلوب النحت، تعد شهادة توثق الأسلوب الفني لعصر العارنة».

التمثال الراسي لتوت عنخ آمون لا يمكن أن يكون قد خرج بطريقة شرعية من مصر

تصدير الآثار كان يحظر تصدير القطع الأثرية النادرة. وتتولى إدارة الآثار المستردة بوزارة الآثار، متابعة جميع صالات المزادات في العالم، وتعقب أي قطع أثرية في الخارج، لاسترداد أي آثار يثبت خروجها بطريقة غير شرعية، وقال عبد الجواد إن «مصر لا تتهاون أو تسمح لأحد أن يبيع أي أثر مصري على الإطلاق». فيما بعد أنه مزور؛ لأن القطعة الأثرية كانت نادرة، وقانون من جانبها، وقالت صالة



التابوت المتحف المتروبوليتان، وائفاء إتمام إجراءات البيع أرسل المدعي العام الأمريكي للسلطات المصرية طلباً للتأكد من صحة تصدير الآثار، الذي ثبت فيما بعد أنه مزور؛ لأن القطعة الأثرية كانت نادرة، وقانون



رأس تمثال من الحجر للفرعون المصري توت عنخ آمون في صالة «كريستيز» للمزادات بلندن

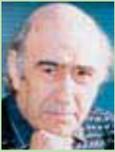
مفقودات مخازن أو متاحف وزارة الآثار، لكن مستندات ملكيتها كانت مزورة، حيث زور تاجر آثار فرنسي تصريح تصدير القطعة

تابوت للكاهن نجم عنخ مصنوع من الخشب المغطى بالذهب، تعود للقرن الأول قبل الميلاد، من متحف المتروبوليتان، لم تكن من

ليس من مفقودات متاحف أو مخازن وزارة الآثار. لكن الدكتور مونيكا حنا، رئيس وحدة الآثار والترات في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، قالت لـ«الشرق الأوسط»، إن «هذا التمثال الراسي لتوت عنخ آمون لا يمكن أن يكون قد خرج بطريقة شرعية، ومن المؤكد أنه تمثال مسروق سواء من الحفائر خلسة أو من أي مكان آخر»، مشيرة إلى أن «تمثالاً بهذا الشكل لا يمكن أن يبقى مخبأ، وحتى إن كان في مجموعة خاصة لأحد الأشخاص، فلا يمكن أن يظل مخفياً كل هذه الفترة، فملاك المقتنيات الخاصة عادة من يطلعون من علماء الآثار توثيق مقتنياتهم». وأضافت حنا أن «المطالبة بالأوراق والمستندات الخاصة بملكية القطعة غير كافية، فكتير من تجار الآثار يزورون أوراق ملكية الآثار، وهذا ما حدث من قبل وتسبب في عودة مجموعة من القطع الأثرية المصرية من متحف المتروبوليتان».

القاهرة: فتحية الداخني

بدأت وزارة الآثار المصرية، أمس، اتخاذ الإجراءات اللازمة لمطالبة صالة «كريستيز» للمزادات في لندن، بمستندات ملكية رأس تمثال من الحجر منسوب للفرعون المصري الأكثر شهرة توت عنخ آمون، أعلنت صالة المزادات عن نيتها عرضها للبيع في مزاد علني في 4 يوليو (تموز) المقبل. وقال شعبان عبد الجواد، المشرف على إدارة الآثار المستردة في وزارة الآثار المصرية، إن «الإدارة بدأت دراسة ملفات القطعة الأثرية المعروضة للبيع في المزاد؛ تمهيداً لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمخاطبة صالة «كريستيز» للمزادات بالتنسيق مع وزارة الخارجية المصرية»، مشيراً إلى أن «الوزارة ستطالب صالة (كريستيز) بالمستندات الخاصة بملكية التمثال، وجميع القطع الأثرية المصرية التي تنوي عرضها للبيع». موضحاً أن «تمثال رأس توت عنخ آمون المعروض للبيع في صالة (كريستيز) للمزادات



خالد القطني

من التراث الفولكلوري السياسي

مما ذكره شكسبير في مسرحية «يوليوس قيصر» أن حسنة الإنسان تدفن معه ولكن سيئاته تظل تذكر بعد موته. هذا ما قيل عن يوليوس قيصر، ولكن هذا القول الحكيم لم ينطبق على الزعيم العراقي نوري السعيد. فطوال حياته ظل الناس يهاجمونه ويذكرون سيئاته، ولكنه بعد موته أخذوا يذكرون أفضاله. حيثما تذهب في هذه الأيام تسمع الناس يروون الكثير من مآثره. كان في 1948 قد سلم إدارة البلاد لصالح جبر الذي قدر له أن يتحمل مسؤولية المفاوضات مع بريطانيا بشأن تجديد المعاهدة العراقية البريطانية. غير أن العراقيين لم يرتاحوا لهذه المعاهدة وتفاقمت المعارضة ضدها. ثم تدهفت الجماهير في مظاهرات صاحبة تهتف بألغائها وبسقوط الحكومة التي أيرمتها. وكما نتوقع، أوحث الكثير من الهوسات (الأهاليين) واليهاتفات والأشعار. كان صالح بحر العلوم من الشخصيات الأدبية التي راحت تطوف بين المتظاهرين، كنا نحمله ركاباً على أكتافنا وهو ينشد مخاطباً صالح جبر:

بعد بورتسموث قد جازت حدك يا شقي
أحترقت بغداد وعمان ولم تحترق

أما المتظاهرون فقد راحوا على طريقتهم ينسجون الهوسات الشعبية وكان منها هوسة شاعت بسخرتها وشتمتها!
جرت مصادمات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين فيما عرف بعد ذلك باسم «الوثبة». اضطر الوصي على العرش للتدخل وإقالة رئيس الوزراء صالح جبر. كانت فرحة عارمة عبر عنها الجواهري بقصيدة بثني فيها على موقف وحكمة البلاط:

حف بالتاج بنوه فتعالى
وتعالى صاحب التاج جلالا

وتعالى أمة لم تحترق
عن مدى الحق ولا زاغت ضلالا

ماتت وقبرت المعاهدة ولكن هوساتها الشعبية ظلت عالقة في الأذهان كجزء من التراث الفولكلوري السياسي بالكافة. غير أن هذه كلمات الهوسات تؤكد أن نوري السعيد كان الحاكم الفعلي ولم يكن صالح جبر غير صنعة بيده. راح القوم صغاراً وكباراً يرددون تلك الكلمات.

اعتاد الشيخ فرحان العرس، على إقامة حفلات دورية في بيته. كان من بينهم نوري السعيد. سمع طفل صغير من أحفاد فرحان العرس بأن نوري السعيد المذكور في الأهروجة كان بين الحاضرين. فهزه الموقف. وببراءة الأطفال راح ينشد تلك الكلمات.

فمسكه نوري السعيد وقال له: قل لي من هو نوري السعيد القندرة هذا؟ فارتبك الطفل وحاول الهروب ولكن نوري السعيد شد القبض عليه. قل لنا من هو القندرة؟ أدرك الطفل حراجة الموقف وقد ينفرج بالكاء، غير أن جده الشيخ فرحان، النائب من البرلمان العراقي، شجعه وقال له: لا تخف. قل من هو القندرة. مد الصبي إصبعه الصغير وهو يرتجف، مده في وجه الزعيم العراقي وقال: «أنت» فضمه نوري السعيد إلى صدره واحتضنه ضاحكاً. وضع الحاضرون باضحك والتصفيق للطفل الصغير الذي نطق في الواقع بما كان في ضمائر الشعب العراقي.

أعمال للفنانتين دانية الصالح ولولوة الحمود
الفن السعودي يشارك في معرض «الذكاء الاصطناعي والحوار بين الثقافات» في متحف «هيرميتاج»

عمل الفنانة لولوة الحمود

من خلال الأشكال المجردة، لغة الجافا في علوم الحاسب الآلي، وتميز أعمال الصالح بالتعبير عن صوت البنية التحتية وتعديدات اللغة. العربية، وبإستخدام اللغة العربية، في سياق فكري يتماهى مع الطبيعة، ويجمع بين الفن والعلم. من جانبه، أكد المتحدث الرسمي لوزارة الثقافة عبد الكريم الحميد بأن المشاركة في محفل ثقافي عالمي مثل معرض «الذكاء الاصطناعي» تأتي في سياق شامل تعمل عليه وزارة الثقافة ويمثل في تعزيز التواصل مع العالم من خلال البعد الثقافي الذي يعكس الهوية الصادقة للشعوب والتواصل مع العالم وصلت له من تطور حضاري. مضيفاً بأن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود، وزير الثقافة، دائماً ما يوجه بضرورة الاحتفاء بجميع المبدعين السعوديين في مختلف التخصصات وتمكينهم من الانطلاق محلياً وعالمياً، تحقيقاً لرؤية المملكة 2030.

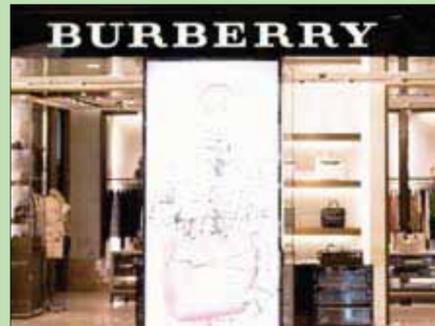
الرياض، الشرق الأوسط، شارك السعودي في معرض بعنوان «الذكاء الاصطناعي والحوار بين الثقافات» يحتضنه متحف «هيرميتاج» في روسيا انطلق أمس الخميس ويستمر حتى السابع من يوليو (تموز) المقبل. وتمثل الفنانان السعوديتان دانية الصالح ولولوة الحمود المملكة في المعرض عبر عدد من الأعمال الإبداعية المتميزة منها عمل دانية الصالح «صوتهم» الذي سبق له الفوز بجائزة «إثراء» لهذه السنة. وتقول الصالح إن مشاركتها في معرض «الذكاء الاصطناعي» تمثل في عمل سعي وبصري يدور حول مفهوم تفكيك اللغة المنطوقة إلى أصغر وحدة صوتية والمثلة في مخارج الأحرف الأبجدية. وتضيف الصالح أن الهدف من عملها هو تسليط الضوء على بساطة وقلّة الأحرف الأبجدية - 28 حرفاً - والتي بمقدورها طرح مساحات شاسعة من الحوار والتواصل والتعبير الإنساني. موضحة بأن العمل تم إنجازه باستخدام ملفات صوتية مسجلة ودمجها ببرمجة لغة البروسينج والتي تعتمد على لغة الجافا في علوم الحاسب الآلي. وتميز أعمال الصالح بالتعبير عن صوت البنية التحتية وتعديدات اللغة. العربية، وبإستخدام اللغة العربية، في سياق فكري يتماهى مع الطبيعة، ويجمع بين الفن والعلم. من جانبه، أكد المتحدث الرسمي لوزارة الثقافة عبد الكريم الحميد بأن المشاركة في محفل ثقافي عالمي مثل معرض «الذكاء الاصطناعي» تأتي في سياق شامل تعمل عليه وزارة الثقافة ويمثل في تعزيز التواصل مع العالم من خلال البعد الثقافي الذي يعكس الهوية الصادقة للشعوب والتواصل مع العالم وصلت له من تطور حضاري. مضيفاً بأن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود، وزير الثقافة، دائماً ما يوجه بضرورة الاحتفاء بجميع المبدعين السعوديين في مختلف التخصصات وتمكينهم من الانطلاق محلياً وعالمياً، تحقيقاً لرؤية المملكة 2030.

تفرض على المصنّعين التبرع بها أو إعادة تدويرها بقيمة

فرنسا تخطط لمنع تدمير السلع غير المباعة

العلامة التجارية البريطانية الفاخرة «بيربري» إنها سوف تتوقف تماماً عن حرق الملابس ومستحضرات التجميل غير المباعة والتي تبلغ قيمتها عشرات الملايين من الدولارات، وهي الممارسة التي تحافظ الشركة على تنفيذها منذ سنوات طويلة بهدف الحفاظ على القيمة الشرائية للعلامة التجارية. ولم تكن شركة «بيربري» هي الوحيدة ضمن العلامات التجارية الفاخرة التي تعمل على تدمير المنتجات بدلاً من تعرضها للسرقة المحتملة أو إعادة بيعها لقاء هامش ربح بسيط للغاية من سعرها الأصلي في متاجر الشركة. وتأتي تلك التغييرات في فرنسا في وقت يتزايد وعي الناس فيه بشأن النفايات والإهدار، مع مزيد من المناقشات حول القضايا البيئية مثل التغييرات المناخية التي تلقي اهتماماً كبيراً هناك. ودافعت فرنسا في الآونة الأخيرة كثيراً عن الجرائم الجناحية، في تدبير أسفر عن زيادة معدلات التبرع بالمواد الغذائية للمجمعات الخيرية بنسبة 22٪، وفقاً لبيانات الحكومة.

* خدمة نيويورك تايمز



المناخية للاستهلاك.

وقال دومينيك ريو، البروفيسور لدى جامعة ريمس شامبين أردين، والذي أجرى الأبحاث على مواقف المستهلكين حيال النفايات: «كان هناك عدد معين من الفصائح الأخيرة، بما في ذلك دور الأزياء والموضة الكبيرة التي تمارس عمليات تدمير البضائع غير المباعة. وهذه الفضيحة الأخلاقية بشأن تدمير المنتجات القابلة للاستخدام هي التي دفعت الحكومة إلى التدخل في الأمر». وفي العام الماضي، قالت

لندن؛ بالكو كارا» تخطط الحكومة الفرنسية لحظر تدمير المنتجات الاستهلاكية غير المباعة، وهي الممارسة التي تؤدي في الآونة الأخيرة إلى التخلص من السلع الجديدة بقيمة تبلغ 800 يورو، أو ما يساوي أكثر من 900 مليون دولار، كل عام في البلاد. ويتعين على المصنّعين وتجارة التجزئة، بحلول عام 2023، التبرع بتلك السلع والبضائع، أو إعادة استخدامها، أو إعادة تدويرها، حسب تصريحات إدوارد فيليب رئيس الوزراء الفرنسي، يوم الثلاثاء الماضي، بشأن الإجراءات التي وصفها الحكومة بأنها الأولى من نوعها. وقال فيليب في تصريحه من داخل متجر للخصومات في باريس: «إنه إهدار يتجاوز حدود العقل»، واصفاً هذه الممارسات بأنها «شنيعة للغاية». وبموجب التدابير الجديدة، التي سوف تكون جزءاً من مشروع قانون يخضع للمناقشات الحكومية في يوليو (تموز) المقبل، من شأن تدمير السلع غير المباعة أن يؤدي إلى فرض العقوبات المالية أو الحكم

مواقف الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:11	05:37	12:20	03:38	07:02	08:32
المدينة المنورة	04:02	05:32	12:21	03:42	07:09	08:39
القدس	03:56	05:34	12:39	04:19	07:44	09:16
الرياض	03:33	05:03	11:53	03:14	06:41	08:11
القاهرة	03:09	04:53	11:54	03:30	06:55	08:28
الخرطوم	04:51	06:18	12:49	04:13	07:20	08:38
الرباط	04:33	06:15	12:27	05:12	08:37	10:14
تونس	03:10	05:00	12:19	04:10	07:37	09:20
الكويت	03:11	04:48	11:47	03:22	06:46	08:16
أبوظبي	04:03	05:33	12:22	03:43	07:10	08:40
المنامة	03:12	04:44	11:37	03:03	06:29	07:59
الدوحة	03:12	04:42	11:33	02:57	06:23	07:53
مسقط	03:49	05:18	12:05	03:24	06:51	08:21
بيروت	03:44	05:26	12:37	04:22	07:47	09:24
صنعاء	04:10	05:31	12:03	03:26	06:33	08:03
عمان	02:48	04:30	11:36	03:16	06:41	08:11
بغداد	03:11	04:52	12:02	03:45	07:11	08:46
اسطنبول	03:27	05:32	11:03	05:04	08:34	10:31
نيقوسيا	03:46	05:32	12:46	04:34	07:59	09:39
أثينا	04:09	06:02	12:24	05:18	08:46	10:32
لندن	02:26	04:45	11:00	05:21	09:14	11:20
باريس	03:21	05:48	11:50	06:06	09:52	12:04
نيس	03:31	05:49	11:30	05:36	09:11	11:19
روما	03:26	05:35	11:09	05:12	08:43	10:43
بروكسل	03:10	05:30	11:42	06:02	09:53	12:01
مدريد	04:42	06:44	12:14	06:13	09:43	11:37
جنيف	03:05	05:44	11:35	05:46	09:25	11:50
حيفا	02:26	04:55	12:54	05:09	08:52	11:07
برلين	02:30	04:45	11:06	05:29	09:26	11:28
فراكتفورت	02:47	05:11	11:17	05:35	09:23	11:33
استوكهولم	01:58	03:24	11:04	05:48	10:45	12:02
كوبنهاغن	02:26	04:28	11:09	05:39	09:49	11:40
امستردام	03:04	05:20	11:03	06:03	09:59	12:02
نيويورك	03:47	05:24	12:55	04:55	08:26	10:04
واشنطن	04:10	05:42	11:07	05:03	08:32	10:05
لوس أنجليس	04:18	05:41	12:52	04:38	08:03	09:26

علاوة على

أكد أن «القضية الفلسطينية ستبقى في صميم القضايا العربية، ووجهة الألعاب والأفتدة؛ لأنها قضية عادلة، ولأن شعبنا الإبي المناضل، يستند إلى أمة عظيمة، هي خير أمة أخرجت للناس».

محمد بن سلطان البوسعيدي، وزير الدولة بسلطنة عمان، شهد ومحافظ ظفار، بميدان الاحتفالات بصلالة عروض الفنون الشعبية (هوت المدن)، التي أقيمت بمناسبة عيد الفطر المبارك. وعبر الشعراء من خلال القصائد عن التهنئة والتبريكات للسلطان قابوس بن سعيد بهذه المناسبة السعيدة. حضر المناسبة إلى جانب الوزير البوسعيدي، الدكتور رشيد بن الصافي الحريبي، رئيس مجلس المناقصات، وعدد من المسؤولين وشيوخ وأعيان المحافظة.

المستشار محمد المطيري، القائم بالأعمال بالإنابة في سفارة الكويت لدى ماليزيا، شارك في حفل الاستقبال الذي أقامه الديوان الملكي الماليزي في القصر الملكي بكوالالمبور بمناسبة عيد الفطر. ونقل المطيري تحيات وتهاني أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح والقيادة السياسية الكويتية لملك ماليزيا عبد الله بن أحمد شاه، وللشعب الماليزي الصديق بمناسبة عيد الفطر، متمنياً لهم دوام التقدم والأزدهار. في حين أعرب ملك ماليزيا عن خالص شكره وامتنانه لأمير الكويت، متمنياً للشعب الكويتي كل الخير والتقدم والاستقرار.

عبد العزيز بن إبراهيم العميريني، سفير خادم الحرمين الشريفين في الجزائر، أقام مائدة عشاء بمناسبة عيد الفطر المبارك، بمنزله بالعاصمة الجزائرية، حضرها رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين لدى الجزائر، وأعضاء السفارة والمكاتب والمخيمات التابعة لها. وعبر السفير العميريني عن شكره وامتنانه للجميع على تهنئتهم بالعيد، وعلى مشاعرهم الطيبة تجاه المملكة، منضمراً إلى الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة على خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، وعلى المملكة وشعبها، وعلى الجزائر الشقيقة واليمن والبركات.

ناديا الشامسي عون، السيدة اللبنانية الأولى، افتتحت النسخة السادسة عشرة لمعرض الحدايق ومهرجان الربيع الذي تنظمه شركة «هوسبيتاليتي سرفيسز» في ميدان سباق الخيل، بحضور وزراء الطاقة والمياه ندى بستاني، والسياحة أوديس كيدانيان، والبيئة قادي جريصاتي، ويشارك في العرض 220 عارضاً يقدمون أنواعاً مختلفة من الزهور والنباتات والمعدات والمفروشات والزينة للحدايق والشرفات، بالإضافة إلى تنظيم ورش عمل في البستنة والزراعة الحديثة بالتعاون مع وزارة الزراعة، كما يعرض الفنان رودي رحمة خمس منحوتات.

تيسير جرادات، سفير دولة فلسطين لدى سلطنة عمان، استقبل وكادر السفارة في مسقط المباركين بحلول عيد الفطر من أبناء الجالية وأصدقاء الشعب الفلسطيني ومناصريه، وهذا السفير الفلسطيني الجمع، موجهاً التحية لسلطنة عمان الشقيقة لاستضافتها الكريمة والحفوة، ولكل ما توفره من أسباب الدعم والمساندة.

علاوة على

عبد العزيز بن إبراهيم العميريني، سفير خادم الحرمين الشريفين في الجزائر، أقام مائدة عشاء بمناسبة عيد الفطر المبارك، بمنزله بالعاصمة الجزائرية، حضرها رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين لدى الجزائر، وأعضاء السفارة والمكاتب والمخيمات التابعة لها. وعبر السفير العميريني عن شكره وامتنانه للجميع على تهنئتهم بالعيد، وعلى مشاعرهم الطيبة تجاه المملكة، منضمراً إلى الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة على خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، وعلى المملكة وشعبها، وعلى الجزائر الشقيقة واليمن والبركات.

ناديا الشامسي عون، السيدة اللبنانية الأولى، افتتحت النسخة السادسة عشرة لمعرض الحدايق ومهرجان الربيع الذي تنظمه شركة «هوسبيتاليتي سرفيسز» في ميدان سباق الخيل، بحضور وزراء الطاقة والمياه ندى بستاني، والسياحة أوديس كيدانيان، والبيئة قادي جريصاتي، ويشارك في العرض 220 عارضاً يقدمون أنواعاً مختلفة من الزهور والنباتات والمعدات والمفروشات والزينة للحدايق والشرفات، بالإضافة إلى تنظيم ورش عمل في البستنة والزراعة الحديثة بالتعاون مع وزارة الزراعة، كما يعرض الفنان رودي رحمة خمس منحوتات.

تيسير جرادات، سفير دولة فلسطين لدى سلطنة عمان، استقبل وكادر السفارة في مسقط المباركين بحلول عيد الفطر من أبناء الجالية وأصدقاء الشعب الفلسطيني ومناصريه، وهذا السفير الفلسطيني الجمع، موجهاً التحية لسلطنة عمان الشقيقة لاستضافتها الكريمة والحفوة، ولكل ما توفره من أسباب الدعم والمساندة.

كلمات دتقاطمة

5- منزل «معكوسة» - من الأطراف «معكوسة».

6- موسيقى ومطرب من العصر العباسي - حرف نصب «معكوسة».

7- من الأشجار - جهر «معكوسة».

8- ارشد «معكوسة» - مدينة فلسطينية.

9- يدعو - ضمير المتكلم.

10- سياح ماهر - نوري روسي ماركسي.

الزهر السابق

1- دولة في أمريكا الجنوبية

2- نكي - ميثاق

3- حرف جر - صوت الهمزة - حرف نصب «معكوسة».

4- نادر - آخر الديانات

5- من الأوان «معكوسة» - مرض صوري

6- ضد يدوي «معكوسة» - فاضل

7- يعترف - نظير «معكوسة».

8- أحد الرابدين «معكوسة» - كلن حي

9- يعاون - يحصل على «معكوسة».

10- يقذف - سباق

بمعدودا

1- نهر امريكي

2- دولة عربية - صلب

3- باخلي - مفرد خبز - مقياس ارضي

4- تبطان - حرف جواب



الفائزون والخاسرون في حصاد الدوري الإسباني هذا الموسم



مستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

مع من وضد من بالسودان؟

«رابعة واللؤلؤة والقيادة العامة اعصامات فُضت بعنف» هذا هو العنوان الذي وضعته «بي بي سي» البريطانية، عما يجري بالسودان، وهو عنوان معتبر عن النفس اليساري الفوضوي الذي يسيطر ثقافة «بي بي سي» ومثيلائها، الغربية، مثل «سي إن إن»، أكان ذلك بلغتها الأصلية، أم بالخدمة العربية، والعربية أشد وأثقل.

ما يجري بالسودان حالياً، لا شك أنه محزن، مثير للارتعاج، كما أن سقوط أي قتيل أو جريح، من المدنيين أو العسكريين، أمر لا يسرُّ السودان ولا شعبه ولا من يحب أهل السودان ويريد لهم الخير. لسنا بحاجة إلى بلد جديد ينضم لركب الفوضى والحروب الأهلية التي خلفها ما يسمى الربيع العربي المسموم.

هناك رغبة عارمة لدى صناع ذلك «الربيع الزرنيخي» القاتل، بإعادة الجثث للحياة، وأخطر وأبشع أمر يحصل هو رؤية الموتى يسرون، كما تخيلته السينما المثيرة دوماً حسناً، هل يعني ذلك عدم مشروعية مطالب أهل السودان من المجلس العسكري الانتقالي؟ قطعاً لا، وثمة مفاوضات كانت تجري بين الجيش والقوى التي تسمى نفسها قوى الحرية والتغيير، ومن الطبيعي أن تكون هذه المفاوضات صعبة وبها «كز وفز»، فنحن نتحدث عن تركة رجل عسكري «فهلوي» صاحب تأسيس إخواني أو «كوز» كما هو لقب «الإخوان»، هناك وتفكير هذه التركيبة أمر معقد.

الغريب هو ضبابية المشهد بالسودان، هناك في قوى المعارضة، بقايا إسلاميين من جماعة مؤتمر البشير والترايبي - والترايبي نفسه وترايبيوه، كانوا قد تحولوا لمعارضة البشير بعدما ركلهم الأخير خارج الحكم - وهناك قوى يسارية محترقة، وهناك أحزاب تقليدية مثل حزب الأمة. هذا ما نعرفه ظاهراً، ومن «المؤكد» وجود قوى أخرى لا نعرفها، هكذا علمتنا الأحداث عبر الربيع العربي، وإلى الآن تجري التحقيقات وتكشف المعلومات عما جرى بميدان التحرير المصري ورابعة والنهضة، وعما جرى من إيران بميدان اللؤلؤة البحريني إبان المد الفوضوي بسنوات الربيع الزرنيخي.

عما يجري بالسودان حالياً، نائب رئيس المجلس العسكري، الجنرال «حميدي» الرجل «الواغر»، قال صراحة: «لن نسحق بالفوضى ولن نرجع في قناعتنا، ويجب فرض هيبة الدولة بالقانون». وربما تنبه بعض العقلاء، وما أكثرهم بالسودان لخطورة ما يجري، فدعا تجمع المهنيين السودانيين، إلى الالتزام بسلمية الحراك وعدم الانجرار إلى العنف.

السؤال الأخير، أن تنجر «الجزيرة» ونجومها للتحرير على الفوضى بالسودان، وتغطي «بي بي سي» وشبهياتها الوضع بالسودان بطريقة مثيرة، فهذه شئنا نعرفها منذ أزمان، السؤال هو: ما هي ثقافة - ومصالحة - بعض الإعلام في هذه التغطية المثيرة؟ ماذا نريد للسودان؟ اليس العدل والأمن... والبعيد عن حكم الإخوان ومن يلف بمدارهم؟ لنعزّز ذلك، بالسياسة... والإعلام.

الرحمة الخاصة للضحايا المدنيين، وحمى الله السودان الكبير.



الممثلة الإنجليزية - الأميركية سينا ميلر حضرت العرض الأول لاستعراض «المرأة الأميركية في هوليوود» (أ.ف.ب)



سمير عطالله

غظله يا صافية

أحرص في السفر على أن يكون مقعدي جهة الممر، لا النافذة، وأن يكون أقرب ما يمكن إلى موقع الحمامات. وسبب حرصي على عدم ارتعاج جاري أو جارتني إذا ما دعنتني الحاجة وغلبني الاضطراب. وأما القرب من موقع الحاجات، فلكي لا استعرض العدد الأكبر من رفاق السفر، ذهاباً وإياباً.

هذه المرة شددت على مقعد جانبي الممر فوجدت به، لكن الطائرة كانت كبيرة، وصادف الممر في وسطها. أي إذا تحركت من مقعد فلن ترتعج أحداً. وقبل أن أجلس، تطلعت في المسافر الذي إلى يساري، والقيت التحية، لكنه لم يلتفت. وقبل أن ألق، خلع حذاءه، وهو أمر مألوف في الطائرات. وبعد الإقلاع نزع جواربه. وعرفت ذلك من الروائح.

لحظتها خفت من الآتي الأعظم. فأنا لا أشاهد الأفلام في السفر، وإنما امتع النفس بالقراءة من قبل الإقلاع، لكن عندما تكون في الوسط، وأمامك شاشتان، لا يمكن إلا أن يقع نظرك على شاشة جارك. وتخيلت أي نوع من الأفلام سوف يشاهد الجار الفاضل. ونسيت، من شدة خوفي، ما تفعله الجوارب المتحررة.

وما كذب الجار خبراً. بعد رفض التحية، وخلق الحذاء والجوارب، جاء دور اختيار فيلم الرحلة. وفهمت من المتابعة القسرية المنقطعة أن بطل الفيلم «برناماج»، وليس ممثلاً. و«البرناماج» حر، يفعل ما يشاء. في لحظة هو مكوك، وبعدها رجل، وبعدها يخلق فوق ناطحات السحاب في نيويورك، فيرفس هذه ويدمر تلك، ثم يدخل من إحدى الشرفات إلى مكتبه، وتكون حبيبته في انتظاره، فيقول لها كلمتين، ثم يطيران معا إلى سطح ناطحة أخرى. وأدير وجهي.

حاولت الغرق في القراءة. واخترت المقالات المضمومة حتى كدت أغفو. لكن فجأة ضرب الجار الفاضل، بدأ بيد علامة الاحتجاج. وهالني أن يكون قد حدث للمكوك خطب، وهو في الأجواء بين ناطحتين، فنظرت إلى شاشة الجار فوجدت أن عرساً يقوم بين برناماج وبرنامجة. أو بين مكوك ومكوكة. فعدت أبحث عن الكتابات المضمومة.

في هذه اللحظة الدقيقة من أفرح الروبوتات والميكانيك، جاءت المضيئة تعرض على غطاء اللووم، كيف عرفت أنه الحل الوحيد على علو 37,000 قدم؟ لا أدري. لكنني أخذت الغطاء بامتنان لا يوصف، متذكراً قول الزعيم سعد زغلول، وهو يخاطب أم المصريين في أقصى حالات يأسه الضاحك: «ما فيش فائدة... غغغغغ يا صافية».

ومضات غريبة تنبعث من القمر... والعلماء يتعجبون



الملاحظات مع «وكالة الفضاء الأوروبية» بهدف وضع ما يحدث في كاتالوغ ومحاولة فهم سبب حدوث الومضات.

إن معرفة ما يحدث فوق سطح القمر يمثل أهمية كبيرة لدول مثل الولايات المتحدة والصين والهند التي تعزّز البقاء فوق سطح القمر. وفي هذا الصدد، قال البروفيسور كيبال في تصريح: «إن أي جهة تسعى لإنشاء قاعدة فوق سطح القمر يتحتم عليها أن تكون على دراية بالأوضاع هناك».

فورتسبورج» الألمانية، فريق عمل حيث بنوا تليسكوباً في إسبانيا بدأ العمل العام الجاري ويمكن التحكم فيه من خلال الجامعة الألمانية المذكورة التي يتبعها فريق العمل. يستخدم التليسكوب كاميرتين لمشاهدة القمر في الليل، وعندما ترصد الكاميرتان الومضات فإن التليسكوب يلتقط صوراً ومقاطع مصورة ويبعث بإشارة إلى فريق العمل للفت الانتباه.

يأمل الفريق بتبادل هذه

مختلفة من بينها تعرض القمر للنيازك أو الرياح الشمسية التي تصيب غبار القمر أو حركة سطح القمر التي تسمح بإخراج الغازات التي تعكس ضوء الشمس إلى الأرض، لكن أياً من هذه التفسيرات اعتبر حاسماً. يتطلب القيام بذلك مراقبة السطح بشكل منتظم وعلى مدى طويل لمحاولة تحديد السبب. وفي هذا الإطار، قاد هاكنا كيبال، أستاذ تكنولوجيا الفضاء في جامعة «يوليوس ماكسيميليانس

وشير العلماء إلى تلك الظواهر باسم «الظواهر القمرية العابرة»، وفي عام 1970. وصفت إحدى الصحف ما يحدث بأن «الضوء المنبعث عادة ما يميل إلى الحمرة أو يكون وردياً وأحياناً يكون له مظهر متلألئ أو متدفق»، مشيرة إلى أن تلك الأضواء كانت تمتد لأميال فوق سطح القمر وكانت تستمر 20 دقيقة، وفي بعض الأحيان كانت تستمر لساعات، حسب ما ذكرت «الإنديبننت» البريطانية. خرج العلماء بتفسيرات

لندن: «الشرق الأوسط» تضيء أجزاء من سطح القمر عدة مرات في الأسبوع، وأحياناً تستمر لساعات، وفي أوقات أخرى يكون السطح مغطى بصورة غامضة. لم يتمكن العلماء من معرفة سبب حدوث التغييرات الغريبة في الضوء رغم أن ذلك جرى ملاحظته لعقود، حسبما أظهرت الصحف العلمية التي يعود تاريخها إلى الخمسينات.

مسطحات جديدة لمطار هيثرو تسمح ببقاء السوائل والحواشيب المحمولة في الحقائب

لندن: «الشرق الأوسط» الخاصة بالركاب من أمثلة كابينة الطائرة عند المرور عبر البوابات الآمنة. وتؤيد وزارة النقل البريطانية هذه الخطة وسوف يتم تركيب الأجهزة الجديدة في المطار بحلول عام 2022.

وقال كريست غاتون، كبير مسؤولي العمليات في مطار هيثرو: «لن نحافظ على سلامة المطار فحسب، وإنما سوف تعني أن الركاب في المستقبل يمكنهم التركيز على مواصلة الرحلة وقضاء وقت أقل عند أجهزة الفحص وقالت وزيرة الطيران البريطانية: «إن أمن وسلامة الركاب هي أهم الأولويات والحائب.

وتوفر هذه التقنية، التي تشبه كثيراً التصوير المقطعي المستخدم في المستشفيات، صوراً مفصلة ثلاثية الأبعاد يمكن التدوير استخدامها في التدوير والتقسيم على الشاشة بكل سهولة.

ومع التركيب الكامل لتلك الأجهزة، سوف تُنهي المعدات الجديدة طلب إزالة السوائل والحواشيب المحمولة بلاستيكية قبل الفحص.

الروبوت الفنانة «أي دا» تستعد لافتتاح معرضها الأول



الفنانة الروبوت «أي دا» ترسم مخترعها إيدن ميلر (يمين)... وبعض اللوحات التي نفذتها (رويتزن) كبيرة فإنها ترجع إلى الوراء وهي تظهر بعينها تعبيراً عن الشعور بالصداقة. ويفتح معرض الروبوت في 12 يونيو (حزيران) في بارن غاليري بكلية سانت جونز التابعة لجامعة كامبردج.

لذراعها لإبداع أعمال فنية. وتتعرف الكاميرات على الملامح البشرية وتتمكن الروبوت «أي دا» من التواصل البصري وتتبع الأشخاص ببصرها وتقليد من يقف أمامها بفتح أو غلق فمها. وإذا اقترب شخص منها بدرجة

نسبة إلى عالمة الرياضيات والرائدة البريطانية في مجال الكومبيوتر أدا لوفليس، أن ترسم بالنظر فضل كاميرات في مقلة العين وخوارزميات للذكاء الاصطناعي طورها علماء بجامعة أكسفورد تساعد على إرسال إشارات

إساءة استخدام الذكاء الاصطناعي اليوم لأن العقد الحالي يشهد تحولاً كبيراً ونحن قلقون بشأن ذلك، ونريد أن نضع الاعتبارات الأخلاقية في كل ذلك».

ويمكن للروبوت «أي دا»، التي سميت بهذا الاسم

أكسفورد (إنجلترا) «الشرق الأوسط» مرتدية بلوزة بيضاء وشعرها الأسود يتسدل على كتفها، تبدو «أي دا» كأي فنان يدرس ما سيبدعه قبل أن يشرع في الرسم باستخدام الورقة والقلم... غير أن الصغير الصادر من ذراعها الآلية يكشف سرها فهي مجرد روبوت.

وفي الأسبوع المقبل، «أي دا»، التي توصف بأنها «أول روبوت فنان في هيئة إنسان ويعمل بالذكاء الاصطناعي في العالم»، أول معرض فني لها ليضم ثمانمائة رسومات و20 لوحة وأربعة أعمال نحنية وغيرها.

ويقول مخترعها البريطاني وصاحب صالة العرض إيدن ميلر إن أيدا تقدم «إضافة جديدة لعالم الفن». وأبلغ ميلر وكالة

ناشطون يطالبون بوقف عروض الدلافين في متنزهات «سي وورلد» الأميركية

الأخرى الناتجة عن الاحتجاج داخل الأحياء. وفي مؤتمر صحافي منفصل دافع مسؤولون في شركة سي وورلد إنترتينمنت عن معاملتهم للدلافين ونفوا أن تكون العروض سبباً في أي أضرار.

أو أنفها الشبيهة بالمنقار. وذكرت وكالة «رويترز» أن هذه الأوضاع تؤثر على الفك السفلي الحساس لهذه الثدييات البحرية بما قد يضر بحاسة السمع لديها ويتلف المفاصل والعضلات، ويزيد من سوء الإعصابات

الحية والاحتجاج في الأسر. وقالت الدكتورة هيدر رالي الطبية البيطرية بالجمعية إن أحد أهم مخاوفهم هو ممارسات المدربين الذين يمتطون الدلافين في المياه بينما يقفون على زعانفها الخلفية

دعا ناشطون مدافعون عن حقوق الحيوانات لوقف عروض الدلافين «شبيهة بعروض السيرك» في المتنزهات الترفيهية الشهيرة. وخلال مؤتمر صحافي في فندق قريب من متنزه سي وورلد في مدينة سان

سان دييغو: «الشرق الأوسط» بعد مرور أعوام على انطلاق حركة دعت لوقف عروض الحيتان القاتلة في متنزهات سي وورلد بالولايات المتحدة إثر عرض الفيلم الوثائقي «بلاك فيش»